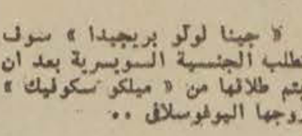
الكواكب

- سعاد حسني.. يتيمة في بيت "بابا وماما"!
- سهير زكي تكتب [illegible] الرقص

العدد ٧٨٧ - ٣٠ أغسطس ١٩٦٦ - ٤٠ مليما

- يوسف وهبي يثير "أزمة في الإسكندرية"
- أغنية جديدة لعبد الحليم حافظ

عالم غريب



همفرى بوجارت

سومرست موم

ريتشارد جونسون

رنجو ستار

ماريا كالاس

كيرك دوجلاس

ان مرجريت

اورسولا اندريس

دومينا باور

سويسرا

« جينا لولو بريجيدا » سوف تطلب الجنسية السويسرية بعد ان يتم طلاقها من « ميلكو سكوفيك » زوجها اليوغوسلافى ..

لندن

« ايا فليمنج » الكاتب الروائى الذى ابتكر شخصية « جيمس بوند » ..يدرس بعض السينمائيين فكرة تقديم قصة حياته فى فيلم.. ومن المعروف ان «فليمنج » كان من رجال المخابرات فى وقت من الاوقات .. « شون كونرى » بطل افلام « جيمس بوند » مرشح لبطولة الفيلم الجديد

السويد

« برسونا » فيلم انجمار برجمان الجديد سوف يمثل السويد فى مهرجان البندقية لهذا العام . تقوم ببطولته النجمتان الشبيهتان «ليف اولمان» و«بيبى اندرسون»..

باريس

« همفرى بوجارت » هو نجم هذا الصيف فى باريس .. اقيم مهرجان لافلامه فى سينما نابليون احياء لذكراه ..

بـــراج

فى المدة بين ٩ و ٢٠ سبتمبر يعقد فى « براج » المؤتمر الدولى الثالث عشر لمعاهد السينما والتليفزيون .. وجهت الدعوة الى «حسن فهمى» عميد معهد السينما السابق.. يتضمن البرنامج عرض نماذج من الافلام التى يقوم باعدادها طلبة المعاهد

نيس

« سومرست موم » الكاتب الانجليزى الذى توفى فى «نيس».. يستعد « جوزيف ليفين » لعمل فيلم عنه .. يعتمد فيه على كتاب من «موم» الفه احد اقاربه ..

لنـــدن

«ريتشارد جونسون» .. مطلق النجمة «كيم نوفاك» .. يستعد لبطولة فيلم بوليسى مع « الكا سومر » و « سيلفا كوشينا »

امريكا

ظهرت رقصة جديدة اسمها الـ « ليجوانا »

هوليوود

« رومينا باور » ابنة النجم الراحل «تيرون باور» .. حصلت على دور هام فى فيلم اسمه «شحنة الى بربارا» .. بطولة « انيتا ايكبرج » .. و «الزا مارتينللى»

هوليوود

« راكيل والش » نجمة الاغراء الجديدة تمضغ اللبان الامريكى طول الوقت.. حتى عندما تذهب للنوم فلابد ان تصطحب « باكو » من هذا اللبان الى الفراش

حسن فهمى

بـــراج

« كاريل زيمان » المخرج التشيكى يخرج سلسلة افلام عنوانها « عالم جول فيرن السحرى » ..

المانيـــا

عند وصول «الخنافس» خصص ١٨ قطارا لحمل المعجبين بهم من المدن الالمانية المختلفة.. كل قطار كان مكتوبا عليه مطلع واحدة من اغانيهم ..

فرنسا

« ماريا كالاس » مغنية الاوبرا المشهورة .. اتفق المخرج «كلوزو» على تصويرها فى اوبرا «لاترافياتا»

فرنسا

موضة جديدة اخذت اسمها من فيلم « جان لوك جودار » الذى عرض فى مهرجان « كان » الاخير.. اسم الموضة الجديدة « مذكر .. مؤنث » واول من ظهر بها على شاطىء سان تروبيز النجم «آلان ديلون» وزوجته.. الاثنان يرتديان نفس البنطلون.. نفس البلوزة.. نفس الحذاء !!



جينا لولو بريجيدا

اوريجون

كيرك دوجلاس ، ريتشارد ويدمارك ، روبرت ميتشوم .. يشترك الثلاثة فى فيلم اسمه « الطريق الى الغرب »

هوليوود

« بيالند ستروم » ابنة انجمار برجمان تدرس الغناء الى جانب التمثيل .. تستعد للقيام بدور فى فيلم غنائى مأخوذ عن رواية « كولومبا » للكاتب الاسبانى « بروسبر ميريميه »

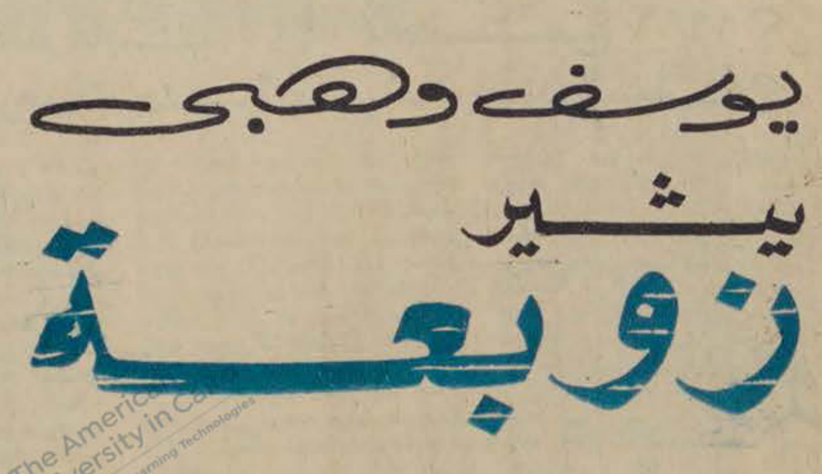
لوس انجليس

« آن مرجريت » اشترت مجموعة كبيرة من كتب الطهو .. قالت ان تأجيلها لزواجها من « روجر سميث » سببه انها طباخة رديئة

باريس

« اورسولا اندريس » و«مونيكا فيتى» ظهرتا فى مجموعة من الصور فى احدى الصحف الفرنسية وكلتاهما تتحلى بمجموعة هائلة من المجوهرات .. ظهر ان كلتيهما استأجرت مجموعتها من احد كبار « الجواهرجية » فى باريس

منذ أكثر من عشرة شهور انضم يوسف وهبى الى فرقة الاسكندرية المسرحية كمشرف فني وممثل ومخرج .. ويومها هلل أنصار الفرقة لهذه الخطوة واعتبروها كسبا فنيا كبيرا للفرقة وتوقعوا نتائج فنية باهرة .. ويومها أيضا أشفق تلاميذ يوسف وهبى على مكانته الفنية أن تسيء اليها هذه الخطوة باعتبار أن الفرقة مكونة من بعض هواة التمثيل واخيرا انفجرت ازمة بسبب السياسة الفنية التى اتبعها يوسف مع فرقة الاسكندرية وتطورت الازمة ولم تنته حتى الآن فما هى حقيقة هذه الازمة واسبابها ودوافعها ؟ !



فى الاسكندرية!

تحقيق: حسين عثمان

ما الذى يجرى فى فرقة الاسكندرية .. ؟

هل صحيح أن أعضاء الفرقة ثاروا لوجود يوسف وهبى بينهم ؟. وانهم اتهموه بانه يعود بهم وبمسرحهم الحديث الى الوراء .. الى اربعين عاما مضت ..؟

وهل مسرحيات يوسف وهبى التى مثلها خلال ثلاثين عاما منذ انشاء فرقة رمسيس حتى حل الفرقة ولقيت نجاحا كبيرا وقتئذ .. هل صحيح أن هذه المسرحيات لاتصادف اى نجاح ومن هنا ثار اعضاء الفرقة واحتجوا ..؟

ماهى الحقيقة وراء هذه الضجة التى احاطت بفرقة الاسكندرية خاصة بعد أن فازت بكأس المهرجان المسرحى الذى اقيم فى شهر يوليو لفرق المحافظات ؟!

لقد التقيت بأعضاء الفرقة .. وتكلموا معى بصراحة .. فتحوا قلوبهم بكلام صريح غاية الصراحة.

ان **أحمد فائق** عضو الفرقة يقول:

– انا لا استطيع ان انكر مكانة يوسف وهبى وكفاحه الطويل من أجل النهضة المسرحية، ولكن تاريخ هذا الرجل الفنان فى المسرح بصفة خاصة وفى مجالات الفن كالسينما مثلا بصفة عامة يجعلنا لا نوافق أن يعود بفرقة جديدة مثل فرقة الاسكندرية الى الوراء ثلاثين عاما .. ان مسرحياته تمثل مرحلة من مراحل المسرح العربى ولكنها أبدا لا تلائم او توافق التطور الموجود الان فى المسرح المصرى

وعندما قيل ان يوسف وهبى سيشترك معنا رحبنا جميعا نحن اعضاء الفرقة بوجوده بيننا كأستاذ وفنان وممثل قدير وازداد ترحيبنا به عندما عرفنا ان الاسكندرية تريد أن تكرم هذا الرجل وتتوج كفاحه الطويل والحافل بالتضحيات من أجل المسرح باشراكنا معه فى تمثيل مسرحياته واعتقد بعضنا انه سيكون ضيف الشرف بيننا ورأينا أن اشراكه معنا بالتمثيل فرصة ذهبية تتيح للفرقة ولاعضائها ان ترتفع الى مستوى فنى كبير خاصة عندما يشترك يوسف وهبى بتمثيل أدوار تناسبه فى المسرحيات الجديدة التى تمثلها الفرقة ويخرجها المخرجون الشبان الجدد الذين تطوروا بالاخراج المسرحى تطورا حديثا بعد ان درسوا فى الخارج احدث ما وصل اليه الاخراج المسرحى .. لكننا فوجئنا بان يوسف وهبى يمثل مسرحياته فقط ، تلك المسرحيات التى لاتتفق مطلقا مع العصر الحديث ومع ما يجرى الان فى مجتمعنا الجديد .. وسأضرب لك مثلا ..

هناك مسرحية اسمها « المهرجان العظيم » وهى مجموعة مسرحيات قصيرة منها مسرحية باسم «الحاجة زينب» وهذه المسرحية تعالج مشكلة البطالة ، فهل توجد بطالة فى مجتمعنا الاشتراكى ؟! هذا مثل واحد من عشرات الامثلة التى تؤكد أن مسرحيات يوسف وهبى مسرحيات متخلفة تمثل جيل ما قبل الثورة بما فيه من مشاكل ومتاعب وتقاليد وآراء .. وقد يكون مقبولا أن يعاد تمثيل هذه المسرحيات فى أسلوب جديد من الاخراج المسرحى ولكن الذى حدث أن يوسف أصر على تقديم مسرحياته بنفس الطريقة ونفس الاسلوب القديم الذى كانت تقدم به قبل ٢٥ عاما ورغم هذا فانا لا اعترض مطلقا على اشتراك يوسف وهبى معنا فى الفرقة واعتقد انه يستطيع ان يحقق للفرقة

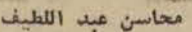
←





وحيد سيف





محاسن عبد اللطيف



مدحت مرسى

• لماذا يفرض يوسف وهبى مسرحياته على الجيل الجديد ؟
• هل تصلح موضوعات ١٩٢٥ لمجتمع ١٩٦٦ ؟
• هل يمثل يوسف وهبى مسرحيات جديدة يقدمها مخرجون شبان ؟

فوائد فنية كثيرة لو اشترك بالتمثيل فقط فى المسرحيات الجديدة التى ستمثلها الفرقة فان وجوده وسط البراعم الجديدة سيساعدها على الظهور والنجاح امام الجماهير .. وانا اعرف أن رأيى هذا قد يثير البعض ضدى ولكنى أسأل هؤلاء هل اقبل الجمهور على مسرحيات يوسف وهبى وحققت هذه المسرحيات نفس الايرادات التى كانت تحققها المسرحيات الاخرى التى قدمتها فرقة الاسكندرية ؟ أن شباك التذاكر يشهد بأن الجمهور لم يقبل الاقبال المنتظر على مسرحيات يوسف وهبى ولعل تفسير ذلك هو أن الجمهور اصبح يتمتع بوعى فنى يجعله يرفض مشاهدة مسرحيات قديمة وانى ارجو استاذنا الكبير يوسف وهبى ان يواصل الكفاح معنا فى فرقةالاسكندرية ولكن كممثل فقط فى المسرحيات الجديدة حتى ندرس على يديه الكثير من أسرار الفن المسرحى ..

اما **محاسن عبد اللطيف** فتقول لا يستطيع احد ان يقول ان مسرحيات الاستاذ يوسف وهبى مسرحيات فاشلة ولا يستطيع أحد ان ينكر أن فرقة رمسيس كانت مدرسة كبيرة تخرج فيها أعلام التمثيل المسرحى وانى كعضو فى فرقة الاسكندرية اشعر بفخر كبير بأن فرقتنا أول فرقة من خارج القاهرة استطاعت أن تضع اسم يوسف وهبى الفنان العظيم على رأس قائمة افرادها ونشعر جميعا بالفخر باننا اول فرقة حديثة كرمت هذا الرجل الذى كافح طويلا من اجل المسرح العربى .. اما ما يقال عن مسرحيات يوسف وهبى التى اشتركنا فى تمثيلها أخيرا فليس كله حقيقة ، فالواقع أن التخطيط الذى وضعه المسئولون عن فرقة الاسكندرية يهدف الى أن تقدم الاعمال المسرحية الحديثة الى جانب مسرحيات يوسف وهبى وفى رأيى أن هذا التخطيط يحقق نتائج فنية كثيرة منها ان نقدم القديم والحديث فيستفيد اعضاء الفرقة أنفسهم من دراسة المسرحيات القديمة وتمثيلها ولذلك تصقل مواهبهم بتمثيل الادوار التى كان يمثلها اعلام المسرح ايام زمان ..

اماعضو الفرقة**وحيدسيف** فيقول لا جدال ان المرحلة التى يمر بها المسرح العربى الان تتطلب فهما جديدا غير المفهوم القديم للمسرح ويجب على كل فرقة جديدة مثل فرقة الاسكندرية ان تجارى التطور الموجود فى المسرح العالمى وأنا اعتقد أن فرقة الاسكندرية تعتبر الاخ الاصغر للمسرح القومى بالقاهرة واشتراك الاستاذ يوسف وهبى مع فرقة الاسكندرية له شقان : الشق الاول هو أن اشتراك يوسف وهبى يعتبر كسبا لاعضاء فرقةالاسكندرية فانها فرصة لهم لدراسة اسلوب المسرح المصرى فى العشرينات والثلاثينات من هذا القرن دراسة عملية افضلا من ان اشتراك هؤلاء بالتمثيل مع يوسف وهبى يحقق لهم أكبر حلم يراود أى فنان من الهواة وهو أن يزامل يوسف بالتمثيل على المسرح مع امينة رزق بهيبتها وعظمتها الفنية .. هذه ناحية .. أما الشق الثانى وهو الذى اثاره البعض وجعل منه قضية تهدد كيان فرقة الاسكندرية وهو تمثيل الفرقة لمسرحيات يوسف وهبى فانا أعتقد أن هذه المسرحيات تؤخر مسيرة الفرقة فى طريقها الحديث بعض الوقت وان كانت الفرقة قدمت هذه المسرحيات تكريما له واعترافا من اعضاء الفرقة بماضيه العظيم وكفاحه الطويل من أجل النهضة المسرحية وبقى على الفرقة الان أن تعود بسرعة نحو الاهداف الفنية والرسالة التى من أجلها انشئت الفرقة عام ١٩٦٣ .

ويقول **فؤاد المليجى** عضو الفرقة وعضو مجلس ادارتها أيضا : يوسف وهبى أستاذ كبير وفنان عريق وله ماضيه العظيم ولا شك اننا استفدنا من وجوده بيننا فائدة كبيرة عندما اشتركنا فى تقديم مسرحياته التى نعتبرها تراثا فنيا كبيرا وأسهمنا فى تكريمه كفنان باعادة تمثيل هذه المسرحيات ولكن هذه المسرحيات لن تعطلنا عن اداء رسالتنا ، بل ان الاستاذ يوسف وهبى نفسه كان بين اكبر المشجعين لنا فى السير فى طريق رسالتنا وقد أبدى استعدادا تاما بأن يعمل معنا كممثل فى مسرحيات جديدة اذا وجد الدور الذى يناسبه ورحب بأن يعمل فى هذه الروايات التى يخرجها احد المخرجين الشبان الجدد

و**مدحت مرسى** عضو الفرقة يقول : ليس الاعتراض على شخصية يوسف وهبى الفنان الكبير ولكن الاعتراض هنا منصب على مسرحياته القديمة فقط .. وقد أبدى عدد كبير من المخرجين الذين يعملون مع الفرقة استعدادهم لان يخرجوا مسرحيات يشترك فيها يوسف وهبى وقد أجمعوا جميعا على انه طاقة فنية نادرة بين كبار الممثلين فهل يوافق يوسف وهبى على ان يمثل فى روايات جديدة باخراج جديد ..؟

وعضو آخر هو **حمدى مرسى** يقول – لاشك ان اشتراك يوسف وهبى معنا فى فرقة الاسكندرية عاد علينا بفوائد فنية فقد استفدنا من مدرسته القديمة مثلما استفدنا من المدارس الحديثة وأنا أرجو ان يعدل الاستاذ يوسف وهبى عن تقديم مسرحياته القديمة ويقوم بتاليف مسرحيات جديدة تلائم روح العصر الجديد وتساير الحركة الثورية والتطور الاجتماعى ، ولا اعتقد أن يوسف وهبى الذى الف عشرات المسرحيات الناجحة التى تعرضت لمشاكل المجتمع القديم يعجز عن تاليف مسرحيات جديدة تصور تطورنا الكبير .

اما **الآنسة شفيقة زايد** الممثلة بالفرقة فهى ترى أن الضجة التى أحاطت باشتراك يوسف وهبى مع فرقة الاسكندرية وتقديم مسرحياته ضجة من صنع بعض الذين لايحبون يوسف وهبى وتقول : ان يوسف وهبى لا يستطيع أى انسان أن ينكر فضله ومكانته على المسرح العربى ويوسف وهبى يمثل احدى المدارس الفنية فى المسرح ، ومن واجب اعضاء فرقة الاسكندرية ان يدرسوا اتجاهات هذه المدرسة كنوع من الدراسة الفنية وكل فنانة او فنان من الجيل الجديد الذى تقوم هوايته الفنية على العلم والدراسة يجب أن يدرس جميع المدارس الفنية ..

●

هذه آراء بعض اعضاء فرقة الاسكندرية فى اشتراك يوسف وهبى مع الفرقة .. بقى أن تعرف رأى الرجل المسئول عن تخطيط سياسة الفرقة وبرنامجها الفنى ورسم الطريق لرسالتها الفنية .. انه الاستاذ **محيى الدين الشاذلى** رئيس لجنة تنشيط السياحة بالاسكندرية ورئيس مجلس ادارة الفرقة .. قال لى : ان كل ما قيل عن اشتراك يوسف وهبى مع فرقة الاسكندرية فيه اساءة لفرقة الاسكندرية قبل الاستاذ يوسف وهبى نفسه ..هل يوجد انسان فى العالم العربى كله ينكر فضل يوسف وهبى على المسرح، اذا وجد هذا الانسان فانى اعتبره انسانا جاحدا ناكرا للفضل والجميل الذى أسداه يوسف للمسرح المصرى، وانا لا انكر ان هناك تطورا كبيرا للمسرح وتقديم فرقة الاسكندرية لمسرحيات يوسف وهبى يعتبر نوعا من التطور فان قيام هذه البراعم الجديدة التى شهد بمواهبهم جميع الذين تابعوا اعمال الفرقة بتمثيل الادوار الصعبة فى مسرحيات يوسف وهبى هو فى الواقع شهادة تقدير تضاف الى النجاح الذى حققه أعضاء الفرقة فى تلك الفترة الوجيزة من حياتها ، وسياسة الفرقة ان تقدم الحديث والقديم وتجمع كل المدارس الفنية القديمة والحديثة وقد سبق للفرقة ان قدمت اعمالا حديثة من اخراج مخرجين جدد



شفيقة زايد



حمدى عاشور



محيى الدين الشاذلى

من المدارس الفنية الحديثة امثال نبيل الالفى وغيره كما قدمت اعمال يوسف وهبى ايضا والتخطيط الموضوع للفرقة هو ان يوسف ابدى استعداده التام لان يظهر مع الفرقة فى مسرحيات جديدة اذا وجد الدور الذى يناسبه من كل النواحى الفنية والشخصية حتى انه حين عرف ان الفرقة ستقدم مسرحية «كفر التنابلة» من تاليف مصطفى مشعل أبدى استعداده التام لان يمثل أحد أدوارها فهل بعد هذا يستحق هذا الرجل ما يقوله عنه بعض المغرضين الذين احدثوا بلبلة فى الافكار بين النــاس ... اننى أرجو هؤلاء أن يكفوا عن هذا الحديث فليس بين أعضاء فرقة الاسكندرية من لا يرحب باشتراك يوسف وهبى معهم فضلا عن أن جمهور الفرقة قد اعلن عن تقديره واعجابه بفكرة اشتراك يوسف وهبى مع الفرقة بالاقبال الكبير الذى صادفته الفرقة أثناء عرض مسرحيات يوسف وهبى

وقد خرجت من هذه الآراء أن أعضاء الفرقة يرحبون بالاجماع باشتراك يوسف وهبى معهم وان اختلفت آراؤهم حول مسرحياته ..

●

وقابلت يوسف وهبى لاعرف رايه فى هذا الموضوع .. وقبل ان انقل اليك رايه يجب أن اسجل هنا ان اشتراك يوسف وهبى مع فرقة الاسكندرية فيه تضحيات مادية كبيرة من جانبه ففى خلال الثمانية أشهر الماضية اعتذر يوسف وهبى عن العمل فى ثلاثة أفلام مجموع اجره فيها لا يقل عن ستة آلاف جنيه كما اعتذر عن الاشتراك فى حلقات تليفزيونية وعن تسجيل اربع مسرحيات من مسرحياته للتليفزيون وحسب معلوماتى فان الخسارة المادية التى تعرض لها يوسف لاتقل عن عشرة آلاف جنيه وقد قبل هذه التضحية عن طيب خاطر لكى يسهم بجهوده فى خلق فرقة الاسكندرية من جديد .. فما هو رايه فيما اثير حول اشتراكه مع الفرقة وآراء النقاد واعضاء الفرقة له ، قال لى يوسف وهبى :

كل ماقيل من اقتراحات مقبولة ومعقولة فان جل غرضى أن تنجح فرقة الاسكندرية النشيطة التى اثبتت كفاءتها فى أن يجعل اعضاؤها من الاسكندرية عاصمة ثانية لفن التمثيل للجمهورية العربية المتحدة وها قد تحقق ظنى فيهم فقد نالوا الجائزة الاولى لمهرجان المحافظات واننى أرحب بكل نص جديد وكل مخرج كفء فالفن ينجح جماعيا واريد ان أشرح الخطة التى بدات العمل بها عندما تشرفت بالاشراف الفنى على هذه الفرقة ..

اولا - تفضل السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية وطلب منى ان اقدم تراث مسرح رمسيس للجيل الجديد وثقته بأن هذه المسرحيات مسرحيات تهدف الى الاصلاح وليس فيها غير نصرة الاشتراكية ومحاربة الاقطاع الى حد انه طلب تسميتها بشعبة يوسف وهبى لاحياء تراث مسرح رمسيس القديم والمفهوم من هذا طبعا أننى أقدم المؤلفات الناجحة التى حاربت الاستعمار والاقطاع ...

ثانيا - يعرف الجميع أننى كنت على غير ثقة من الوقوف على المسرح بغير الاستعانة بعصاة وفكرت فى أننى يجب أن أجرب قدرتى الصحية لهذا وجدت من الاصلح أن تكون المسرحيات التى أبدأ بتقديمها ومشاهدها التى أمثل فيها قصيرة وقد شجعنى على هذه الفكرة الرحلات التى كان يقوم بها كبار فنانى امريكا فى العالم حيث يقدم الفنان بمفرده او باشتراكه مع آخر مشاهد تمثيلية قصيرة ورايت ان هذا النوع هو الاصلح خشية الا اقوى على الوقوف ثلاث ساعات متوالية على خشبة المسرح فقد تخوننى ساقى المريضة مضافا الى هذا اننى كنت ادرس كفاءات كل فرد من افراد فرقة الاسكندرية ورايت تشجيعا لهم ان يقوم كل فرد بارز منهم ببطولة احد المشاهد ، لهذا قررت ان اقيم مهرجانا كبيرا من نوع « خفايا القاهرة » على ان اختار المواضيع الصالحة لعصرنا الحاضر والتى يمكن ان يستمتع بها المتفرجون فى اى زمن ولما كنت قد استمتعت فى حفلة فى العام الماضى كانت تعرض فرقة الفنون الشعبية رقصاتها ولم يكن الاقبال عليها كما يجب وقد استرعى نظرى اجادتهم لفن الفولكلور أحسست أنه من واجبى ايضا ان اجمع فرقة الفنون الشعبية مع فرقة الاسكندرية ونعرض مهرجانا كبيرا يشمل كل الالوان وكنت اظن بل هو المفروض ان ترحب الصحافة بمحاولتى الجديدة فى الرجوع الى معترك الفن واذا باحدهم يتحفنى بمقال ذكر فيه ان سنى وفنى معرضان للخطر وكاننى وصلت الى الشيخوخة الفانية مع أن الكثيرين من نجوم الحقل الفنى وقمة الموسيقى والغناء فى مثل سنى تماما بينما كتابنا يكيلون المديح لشارلى شابلن (يزيد على بـ ١٦ سنة) وموريس شيفاليه الذى وصل الى سن الثمانين وفى الماضى هتفت صحف العالم لسارة برنارد التى كانت تقدم مسرحية « النسر الصغير » وهو دور فتى فى الخامسة عشرة من عمره ومثلت الدور وهى فى سن السابعة والثمانين وهى مقطوعة الساق ، وذكر بعضهم ان مسرحياتى لاتوافق عصرنا الحاضر اقبالا لم يحدث حتى ايام امجاد

مع اننى اصرح مع تحملى مسئولية ما اقول ان هناك اوامر صدرت للتليفزيون

لاسجل مسرحياتى التى نادت بالثورة ومحاربة الاستعمار ورغم كل هذا الهجوم اقبل الجمهور السكندرى المسرح العربى وتراوح الايراد كل ليلة بين مائة وخمسين ومائتى وخمسين جنيها وظلت مسرحية « المهرجان العظيم » تعرض عشرين يوما فى مدينة الاسكندرية التى كنا فى الزمن الماضى عندما نحضر لزيارتها نعرض مسرحية جديدة كل ليلة .. اليس هذا اعظم دليل على تقدير الجمهور السكندرى لفنى ولفن فرقة الاسكندرية والفنون الشعبية ولم يكتف الامر بهذا بل تفضل بعضهم بنقد مشاهد من الاستعراض لم أقدمها ولم تظهر على المسرح ففهمت ان هناك نقدا مغرضا ومن عادتى ان احترم النقد البناء واصلح اخطائى اما النقد المغرض فلا اقرؤه ولا اهتم به .. بعد هذه التجربة وبعد دراسة كفاءة اعضاء فرقة الاسكندرية المسرحية عرضت مسرحية تاريخية صعبة هى الاخرس (الكابورال سيمون) وظهرت كما ظهرت على المسرح القومى ونجح ابناء الفرقة فى اداء ادوارهم ، كما استعدت الثقة بنفسى والقيت بالعصا التى اتوكأ عليها وبدات اعمل على المسرح بنفس القوة التى كنت استعين بها على اداء أدوارى واستمر البرنامج فقدمت « بيومى افندى » وهو دور مضن يحتاج الى مجهود شخصى ثم « بنات الريف » .. بعد كل هذه التجارب اقتنعت بأن هذه الفرقة تستطيع أن تقدم مسرحياتها سواء معى او بدونى فان مشاغلى تضطرنى الى عدم الاستمرار فى البقاء بالاسكندرية ، وها هم اليوم قد نالوا ثقة الجمهور وثقتى ايضا وعلى الرغم من أن الغرض من شعبة يوسف وهبى تقديم مسرحيات يوسف وهبى فادارة الفرقة ترحب بكل نص جديد وكل مخرج يرغب فى التعاون معها ، وهناك مسرحيتان جديدتان تتدرب عليهما الفرقة لمؤلفين مختلفين وعندما تسمح ظروفى لن أتوانى عن تقديم مسرحيات جديدة سواء من تاليفى أو من تاليف غيرى من الادباء القادرين

حسين عثمان



صباح.. مرة أخرى

عرض التليفزيون فيلم « الرباط المقدس » الذى تقوم ببطولته صباح فى سهرة الثلاثاء الماضى .وانا لا اعترض على الفيلم ، فهو احد الافلام التى نعتز بها ، أولا .. لان قصته للكاتب الكبير توفيق الحكيم ، ثانيا .. لانه يضم مجموعة من فنانينا المحبوبين مثل عماد حمدى .. لكنى اعترض على توقيت عرض الفيلم . ففى الوقت الذى تذهب فيه صباح الى تونس لتعقد اتفاقيات فنيه مع أحد عملاء الاستعمار - واعنى بهبورقيبة - نعرض نحن الفيلم هنا ، الموقف بهذا الشكل ، غير طيب، لان التوقيت غير مضبوط

انى فقط انبه الى اختيار الوقت المناسب ، لعرض مثل هذه الافلام .

وليس هذا ابدا هو الوقت المناسب لعرض افلام صباح ..

انها الان تقف علنا فى صف الخيانة .. وصف اعدائنا .. واستعمار اسرائيل !

صلاح البيطار

كلمات الأسبوع ..

الا يكفينا هما واغاظة .. معاصرتنا .. لعزيز أباظة ؟! . . **صلاح جاهين**
ثقافة توفيق الحكيم لا تقل عن ثقافة اى فنان عالمى . **حسين فوزى**
انارجل قلبى على كفى وليس عنــدى مخبوءات . . . **حسين فوزى**
كل شيء ينبع من أعماق الفنان واى اجبار للفنان لن يحقق اى انتاج جيد
على الراعى

●● **برنامج عن الفراعنة** قدمته مراقبة برامج الاطفال فى الاسبوع الماضى .. البرنامج تم تاليفه ، وعمل البروفات وتمثيله وتسجيله، فى ٤ ساعات .. قام بهذه العملية ثلاثى اضواء المسرح ..

●● **برنامج فى بيتنا مشكلة** الذى تقدمه البرامج النسائية بالتليفزيون، سيقدم الحل للمشكلة بالتمثيل .. زمان كان الذى يحل المشكلة علماء التربية وعلم النفس .. يكتب الحلقات القادمة نصر الدين عبد اللطيف ..

●● **فرقةالاسكندرية المسرحية** دعتها محافظة دمياط لتقدم برنامجها على مسرح راس البر .. فرقة دمياط ستقدم برنامجها الجديد على مسارح الاسكندرية .. تقليد جميل ..

●● **ملك** اسماعيل المذيعة بالتليفزيون ستختفى من الشاشة شهرا ونصف شهر بمناسبة الولادة

●● **عائشة البحراوى** صدر قرار بتعيينها مذيعة لبرامج الشباب .. عائشة تعد حلقة خاصة عن دور شباب بورسعيد فى معركة الانتاج وتعمير بلدهم بعد العدوان .. عائشة أصلها من بورسعيد ..

●● **« قبل العرض »** برنامج جديد ستقدمه عفاف عبد الرازق فى الدورة الجديدة فى التليفزيون .. عفاف كانت تعمل فى القناة ٩ وانتقلت الان لتذيع فى القناة ٥ ، و ٧ ..

●● **يوسف وهبى** سينتهى عقد اشرافه على فرقة الاسكندرية فى الشهر القادم .. سيطير يوسف الى لندن للعلاج ..

●● **« ياعم حمزة .. احنا التلامذة .. سكتنا اهيه »** .. اغنية جديدة كتبها المقدم عصمت الحبروك ، ويلحنها ويغنيها محمد قنديل .. عصمت الحبروك هو مؤلف « سنقر » التى غنتها صفاء ابوالسعود وامين الهنيدى .. المقطع الاول من الاغنية من اغانى سيد درويش ..

●● **سامية محسن** عادت من المانيا بعد ان قضت هناك عامين فى دراسات فنية .. استأنفت نشاطها الفنى فقامت بأحد ادوار البطولة فى مسرحية «آخر العنقود» وتستعد لانتاج فيلم سينمائى

●● **محمد** عوض اجتمع مع المخرج السيد راضى ليقرأ معه مسرحية جديدة سيقدمها المسرح الكوميدى فى الموسم القادم

الصلح بين "عبد الحليم" .. "وشفيق جلال"

شفيق جلال كان واخد على خاطره من عبد الحليم حافظ .. كان يهاجم عبد الحليم فى كل مكان .. سبب الزعل ان بعض الناس نقلوا اليه ان عبد الحليم حافظ يهاجمه ويمنع اشتراكه فى الحفلات التى يحييها .. وفى آخر حفلات عبد الحليم فى القاهرة التى اقيمت فى الاريزونا .. التقى عبد الحليم بشفيق ، وكان عتابا رقيقا من شفيق لعبد الحليم .. وقال له عبد الحليم : ما شتمتك الا اللي بلغلك .. وتم الصلح وغنى شفيق لعبد الحليم آخر اغنياته « على حسب وداد قلبى » ..



عبد الحليم حافظ .. وشفيق جلال

وزير الثقافة يقول :

الثورة الثقافيّة يجب أن تبدأ من الريف

الاسكندرية – من عائشة صالح :

عقد الدكتور سليمان حزين وزير الثقافة مؤتمرا صحفيا فى دار الثقافة بالاسكندرية ، تحدث فيه عن سياسة الوزارة الجديدة فى المرحلة القادمة ، اهتم بانشاء مديريات ثقافية فى كل محافظة لها اختصاصات واسعة ستحدث تطويرا فى السينما ، والمسرح ، والمعارض ، والمكتبات بالاقاليم

بدأ الوزير كلامه مبينا اهمية الخدمات الثقافية فى الريف على ان تنقل مسئولية التنفيذ كاملة الى المحافظات ، بحيث لا يبقى للوزارة الا التخطيط والمتابعة ، وقال سيادته : ان أدوات الثقافة تعتبر مركزة الى حد كبير فى القاهرة ، واقصد بادوات الثقافة الكتاب والمجلات والمطبوعات ، واقصد ايضا المسرح ، والسينما ، والموسيقى ، وغير ذلك من ادوات التثقيف ، وكان لابد أن نسرع فى الانتقال بهذه الخدمات وأدواتها الى الاقاليم .. وهذا الانتقال يستدعى اولا اقامة جسم الخدمة الثقافية ذاته ، فاذا انتقلنا الى خدمة المسرح فلا بد أن توجد مسارح مبسطة تصلح للعرض المسرحى فى الريف ، ثم توجد فرق دائمة فى الاقاليم للفنون المسرحية والفنون الشعبية وغيرها ، ولايجوز الاعتماد بصفة مستمرة على فرق القاهرة

واستطرد الوزير يقول : واذا انتقلنا الى السينما فلا بد من وجود دور عرض ثابتة فى الريف ، ولا نكتفى بالقوافل السينمائية العابرة التى تقدم عروضها فى الهواء الطلق وبدون نظام ، بل يجب أن يحس الناس فى الريف ان لهم دور عرض خاصة بهم ، ليست بالطبع فى فخامة دور العرض فى القاهرة ، وكذلك الحال بالنسبة لاوجه التثقيف الاخرى ، مثل قاعة المحاضرات ، والمعارض ، والمتاحف ، اذ لابد أن يكون لكل اقليم متحف خاص به يبرز نواحى الحياة بكل صورها .. وانتم تعلمون ان وزارة الثقافة قد جاءت ، وسياسة الحكومة ان تكون الاولوية فى الخدمة الثقافية للريف ، وفى الاماكن التى طال حرمانها .. وذلك باعادة تنظيم قصور الثقافة ودور الثقافة .. وكذلك انشاء دور العرض السينمائى فى القرى وعواصم المحافظات ، وانشاء متحف ، وتحسين المتحف القديم ان كان موجودا ، واعداد المعارض .. ثم تشجيع قيام فرق التمثيل والفنون الشعبية ، وقد شاهدتم منذ فترة المهرجان الاول لفرق المحافظات ، وارجو ان يتسع فى العام القادم لتشترك فيه كل المحافظات ، هذا الى جانب اعداد وحدات للخدمة الثقافية ..

وتنفيذا لهذه العملية أصدرت الوزارة منذ اسبوع قرارا بانشاء مديريات للثقافة بالمحافظات ، تحدد مسئوليتها واعطائها امكانيات للعمل ، وترك الحرية لها لتحاول أن تبرز شخصياتها فى العمل ، وفى اختيار التنفيذ الملائم للاقليم ، ومحاولة التمويل الذاتى لبعض المشروعات ، هذه التجربة لها فائدة تربوية للناس ، وهى اشعارهم بانهم يستطيعون ان يعالجوا النواحى المالية وكلهم ثقة .. واننا نؤمن بحق الخطا ، لكن الرقابة تحول دون الانحراف

وعاد الدكتور حزين يتكلم عن المسرح فقال : لقد تم فى هذا العام انشاء ١٦ فرقة فى الاقاليم ، منها ١١ مسرحية ، و ٥ فنون شعبية ، والوزارة تشجع هذه الفرق بامدادها بالمخرج ، والديكورات ، والنصوص ، ومع التنظيم الجديد ستكون هناك امكانيات اوسع لمساعدة المحافظات وقال : انه ليس معنى انشاء فرق المحافظات ، ان فرق القاهرة لن تزور المحافظات ، وقد قامت بالفعل بعض الفرق الكبيرة بزيارة بعض المحافظات ، وستتابع بعد ذلك جولاتها فى الريف ، حتى الفرق الاجنبية سوف تزور الريف ، لان من حق ابن الريف ان يشاهد الفرق العالمية ، واللغة ليست عائقا ، فجمهور الريف جمهور فطن .. اما فرق الفنون الشعبية الاجنبية فهى لا تحتاج الى معرفة اللغة !

بالارقام

جاء فى حديث الدكتور سليمان حزين هذه الحقائق :

● تقرر انشاء ٣ مكتبات فى كل محافظة ، جمعت الوزارة ٣٠٠ الف مجلد لتوزيعها على هذه المكتبات ● تم تكوين ١٦ فرقة فى الاقاليم : ١١ فرقة مسرحية ، ٥ فرق فنون شعبية ● تفتتح فى بنها يوم ٨ سبتمبر دار عرض درجة أولى تضم ٨٠٠ مقعد ● فى المطابع الان ٣٢٠ كتابا جديدا

د . سليمان حزين

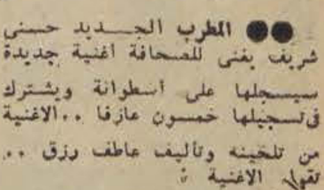




سميحة ايوب — نجوى فؤاد — محمد عوض

●● **المطرب** الجديد حسنى شريف يغنى للصحافة اغنية جديدة سيسجلها على أسطوانة ويشترك فى تسجيلها خمسون عازفا .. الاغنية من تلحينه وتأليف عاطف رزق .. تقول الاغنية :

يا صحافة يا جرنال ومجلة
اخبار الدنيا فى سطورك
امبارح كان عيد الثورة
والليلة اهو جه دورك
ياجمهورية ياصباح الخير يااذاعة
مبروك ... مبروك
يا اهرام يا اخبار يا كواكب
مبروك ... مبروك
يا صحافة بلدى مبروك
الفين مبروك يوم عيدك



●● **مؤسسة** المسرح كلفت بعض المهندسين بادخال بعض التعديلات على مسرح ٢٦ يوليو .. المسرح الحديث والمسرح العالمى سيقدمان عروضهما على مسرح الجمهورية

●● **الجريمة** التى ارتكبها الاقطاع ودفن أحد المحامين حيا ستتحول الى تمثيلية تليفزيونية يقوم ببطولتها عبد المحسن سليم وسهير المرشدى

●● **حلقات** « الكداب » اخراج ابراهيم الصحن اول حلقات تليفزيونية تصور بطريقة الكينسكوب ويقوم ببطولتها نادية رشاد وصلاح قابيل

●● **زكى** عبد المجيد أحد ابطال حلقات « الضحبة » فى التليفزيون يعالج من شرخ فى اذنه بعد أن صفعه عبدالغنى قمر صفعة شديدة كما تتطلب حوادث هذه الحلقات

●● **سهير** حمدى نجمة التليفزيون انضمت الى جماعة أنصار التمثيل .. مرشحة لبطولة مسرحية « ثلاث عازبات » تأليف ماهر ابراهيم ومحمد عوض الله

●● **ميمى** شكيب تقوم بدور « سنية ماكلين » فى مسرحية « انت فين وانا فين » بعد أن اعتذرت سهير البارونى عن السفر مع فرقة فؤاد المهندس الى لبنان

●● **سجلت** علوية زكى المخرجة التليفزيونية تمثيلية بعنوان « ابنها الوحيد » بطولة سناء جميل وصبرى عبد العزيز .. هذه أول تمثيلية تخرجها بعد أن عدل عن قرار منع المخرجات من الاخراج فى التليفزيون

●● **نادية** السبع مرشحة للعمل مع فرقة المسرح الحديث بعد أن طلب عبد الرحيم الزرقانى مدير المسرح تدعيم الفرقة بعناصر فنية جديدة

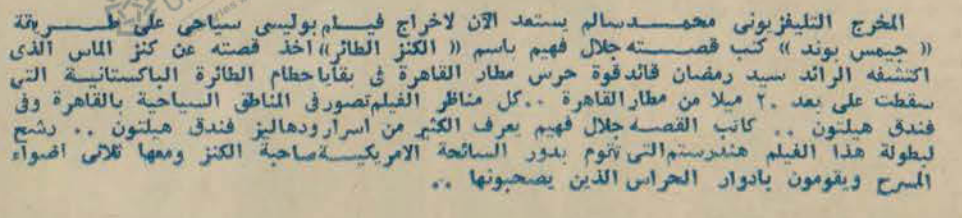
●● **الفرقة** التمثيلية المكونة من بعض موظفى شركة مصر للاستيراد ستقدم مسرحية كوميدية بعنوان « انعدام وزن » من اخراج نبيل النحراوى

●● **نيللى** سجلت ثلاث أغنيات جديدة تغنيها فى فيلم « نورا » الذى تشترك فى بطولته مع سامية جمال وكمال الشناوى ويخرجه محمود ذو الفقار

●● **نادية** سيف النصر تقوم بدور صحفية فى حلقات « اشعة الموت » التى كتبها انيس منصور ويخرجها سعيد عيادة .. هذه اول مرة تمثل فيها نادية فى التليفزيون

فيلم عربي.. على طريقة "جيمس بوند"!

المخرج التليفزيوني محمد سالم يستعد الآن لاخراج فيلم بوليسي سياحي على طريقة « جيمس بوند » كتب قصته جلال فهيم باسم « الكنز الطائر » اخذ قصته عن كنز الماس الذى اكتشفه الرائد سيد رمضان قائد قوة حرس مطار القاهرة فى بقايا حطام الطائرة الباكستانية التى سقطت على بعد ٢٠ ميلا من مطار القاهرة ..كل مناظر الفيلم تصور فى المناطق السياحية بالقاهرة وفى فندق هيلتون .. كاتب القصه جلال فهيم يعرف الكثير من اسرار ودهاليز فندق هيلتون .. رشح لبطولة هذا الفيلم هند رستم التى تقوم بدور السائحة الامريكية صاحبة الكنز ومعها ثلاثى اضواء المسرح ويقومون بادوار الحراس الذين يصحبونها ..

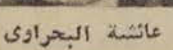




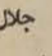










نيللى — سليمان جميل — ملك اسماعيل — صلاح قابيل — عائشة البحراوى

مديحة حمدى — نادية سيف النصر — حسنى شريف — جلال عيسى — سامية محسن

●● « حواء والشيطان » .. خماسية تليفزيونية بطولة مديحة حمدي وعايدة اسماعيل وعزت العلايلى . تأليف حسين العقاد واخراج أحمد عبد الفتاح . مديحة تمثل أيضا « حياة » سهرة تليفزيونية مع سناء جميل .. اخراج احمد طنطاوى

●● انور رستم .. المخرج بالمسرح العالمى .. سيسافر الى فرنسا لدراسة التمثيل . انور خريج الجامعة الازهرية

●● «جحا المصرى»..مسلسلة تليفزيونية تأليف عاصم توفيق واخراج محمد فاضل . المسلسلة تذاع فى رمضان القادم

●● احمد توفيق .. المخرج التليفزيونى قدم استقالته من التليفزيون . أحمد سيعمل مخرجا فى مؤسسة المسرح

●● سميحة أيوب ..تقوم ببطولة مسرحية « المرأة الطيبة » لمسرح الحكيم . المسرحية من تأليف بريخت ، ويخرجها سعد أردش ، وستكون مسرحية الافتتاح

●● «ست الدار» .. أوبريت جديدة يقدمها التليفزيون ، تأليف الشاعر سيد حجاب ، وتلحين ابراهيم رجب .. وبطولة زيزى مصطفى . يخرج الاوبريت فتحى عبد الستار

●● « الدنيا الجديدة » .. اسم المجلة التى يقدمها « برامج الاطفال » بالتليفزيون . يعد المجلة سيد شحم ويرسمها محسن جابر ويخرجها محسن الملاح

●● اتلييه القاهرة .. يقدم سلسلة من السهرات الموسيقية والغنائية والادبية يوم السبت ٤ سبتمبر ، يقدم سليمان جميل سهرة من تجاربه مع الالات الموسيقية الشعبية . فى الاسبوع التالى يقدم ابراهيم رجب مجموعة من اغنياته واغنيات سيد درويش وسيد مكاوى

"ماجدة".. قضت ٦ أيام بلا نوم!

اصيبت والدة ماجدة بهبوط شديد فجأة .. سمعت ماجدة الخبر بعد منتصف الليل وكانت عائدة توا من الاستوديو حيث كانت تشرف على مونتاج فيلم (من احب) .. اسرعت الى منزل والدتها واستدعت ثلاثة أطباء أجمعوا على ان حالة والدتها غاية فى الخطورة .. وبدأت عمليات التحاليل الطبية .. اضطر جميع افراد الاسرة ومنهم ماجدة ان يلازموا « الأم » حول سريرها .. ظهرت نتيجة التحاليل بانه ارتفاع مفاجىء للسكر فى الدم .. بذل الاطباء جهودا عنيفه حتى اجتازت والدة ماجدة فترة الخطر بعد ستة أيام كانت ماجدة خلالها تلازم امها وتقوم بتمريضها ولم تعرف النوم خلال هذه الفترة .. بعد ان زال الخطر اغمى على ماجدة ونامت عشر ساعات ثم عادت الى الاستوديو لتستانف نشاطها فى الإشراف على مونتاج فيلمها الجديدة ..

من المسئول.. عن الفيلم الخام؟

مهزلة سخيفة حدثت فى البلاتوه رقم ٢ فى ستوديو الاهرام، حضر الى البلاتوه نادية لطفى ومحمود مرسى بطلى فيلم « السمان والخريف » ومعهما المخرج حسام الدين مصطفى ومدير التصوير كليليو وعلى مهيب الذى يصمم مقدمة الفيلم ، وانتظر الجميع علب الفيلم الخام لبدء تصوير مقدمة الفيلم ، وجاءت اليهم العلب وليست عليها أية معلومات عن نوع الفيلم أو درجة حساسيته وكل هذه الاشياء ضرورية بالنسبة لمدير التصوير ، ليستطيع بعد ذلك ان يضبط الاضاءة ويقدر فتحة العدسة ، وعندئذ لم يستطع المصور ان يبدأ التصوير قبل معرفة هذه المعلومات الضرورية ، وتوجه الى الشخص الذى سلمه علب الفيلم الخام ليعرف هذه البيانات ، فلم يجد عنده ما يشفى غليله .. وتوقف التصوير وعاد الفنانون والفنيون الى بيوتهم .. هل هذا الاهمال يرضى احدا .. اعتقد لا .. المطلوب اذن شىء من الدقة والحزم لمعرفة المسئول عن هذا الاهمال ؟!

سيف فرغلى

●● على فراج ..وضع موسيقى رقصة جديدة اسمها « النزاوى » الرقصة وضعها سامى يونس مدرب الرقص بفرقة الفنون الشعبية . سامى استوحاها من الرقصتين الصغيرتين « الجبصات والجبرات »

●● عبد الحليم حافظ عاد من لبنان يوم الاربعاء الماضى بعد أن احيى حفلة فى بيروت يوم ٢٠ اغسطس ، مكث هناك أسبوعا للاستجمام

●● نجوى فؤاد عادت من رحلتها فى لبنان واسبانيا .. حجزت موعدا مع ابن « باراكير » طبيب العيون العالمى لاجراء العملية فى منتصف الشهر القادم

●● محمد الموجى لحن لفرقة الاسكندرية للفنون الشعبية مجموعة من الالحان لعرضها الجديد الذى تقدمه الان.. قام بالتوزيع الموسيقى حسين جنيد

●● فرقة الريحاني تسافر الى لبنان بعد انتهاء موسمها الصيفى فى الاسكندرية يوم ١١ سبتمبر القادم



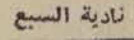
بليغ حمدى





شادية

محمد سالم



نادية السبع



الألف أسطوانة ... بعد الألف كتاب

في الايام الاخيرة ظهرت بعض أغان ، لقيت قبولا حسنا لدى غالبية الناس . انتشرت بسرعة البرق . وازداد الاقبال على سماعها في جميع البرامج التي تلبى رغبات المستمعين بالاذاعة .. وأقصد بطبيعة الحال : الاغانى الثلاث التى لحنها الملحن الشاب بليغ حمدى ليغنيها عبد الحليم حافظ وشادية وهى : « انا كل ما جول التوبة » ، « على حسب وداد قلبى » و « حبيبى الاسمرانى » .

ولعل سر نجاحها هو أن الملحن استمد خامتها من الفولكلور المصرى . كما أن كلماتها بعيدة عما ألفناه من معان مستهلكة وألفاظ عاطفية سلبية . هذا بالاضافة الى البساطة وصدق التعبير في الاداء بصفة عامة .

هذا النجاح كان له رد فعل بالنسبة لبليغ حمدى وغيره من الناس . فقد خطر له أن يقدم مشروعا لشركة اسطوانات صوت القاهرة لطبع ألف اسطوانة من الفولكلور المصرى . وقد وافق المسئول عن الشركة على المشروع ، واطلق عليه اسم « مشروع الالف اسطوانة » . كل اسطوانة يطبع على وجهها الاول أصل اللحن الشعبى .. ويطبع على الوجه الثانى « التطوير » الجديد في الكلام واللحن . وبهذه المناسبة أعلن بليغ أنه سيقوم بجولة في قرى ومدن ج.ع.م. قد تستغرق أربعة أشهر لجمع الفولكلور .

ونتيجة لهذا النجاح أيضا قيل ان ظاهرة هذا الموسم فى الاغنية العربية هى الاهتمام بالفولكلور المصرى .. الذى أصبح الامل الجديد بالنسبة للاغنية العربية لكى تنطلق من القمقم !! وان الملجأ الوحيد لتطوير الاغنية العربية هو الاستعانة بالفولكلور . وأن الاسراف فى « التوزيع » من شأنه قتل اغانينا الشعبية . وأن الاحتفاظ بمقومات الفولكلور يساعد على تطوير أغانينا وموسيقانا لتصبح عالمية !!

هذا الكلام جميل جدا .. ولكن كل ما أخشاه ان يضللنا الحماس ونسير فى اتجاهات ليست فى صالح الاغنية العربية والموسيقى . وليس معنى أن نجاح ثلاث أغان أو أكثر أو اقل ، يدفعنا الى الدخول فى مشروعات طويلة دون التخطيط لها ، الهم الا الحماس للفكرة . خاصة وأن المعروف عن شركة اسطوانات صوت القاهرة أنها مسيرة بعاطفتها لا بعقلها ، ومعزولة عن الحركة الموسيقية والغنائية فى بلادنا .

وفكرة طبع الفولكلور على اسطوانات ، قديمة ومتبعة فى كثير من الدول . وفى زيارة لى ليوغوسلافيا تمكنت من الحصول على مثل هذه الاسطوانات . وعندما استمعت اليها لاحظت أن الفولكلور يطبع كما هو بعد اخضاعه للمنهج العلمى . ولاحظت أيضا ان الالات الموسيقية الشعبية لم تترك للارتجال وانما خضعت أيضا للمنهج العلمى . وعلمت أن هناك هيئة متخصصة ، تعمل منذ عشرات السنين فى جمع الفولكلور ، وجمع الالات الموسيقية الشعبية . وفى داخل الهيئة تتم عمليات الدراسة والبحث والتحليل . عمل يحتاج الى خبراء وسنوات طويلة .. وليس الى متحمسين وأشهر قليلة .

ومشروع « الالف اسطوانة » مثل مشروع « الالف كتاب » مهمة مركز الفنون الشعبية عندنا بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة . ولكنها ليست مهمة بليغ حمدى ، التى يجب أن يقوم بها . فالمفروض أن يستمع الى الفولكلور ويهضمه ثم يبتكر الالحان التى تحمل بصماته وروحه .. بجانب سماعه الى الموسيقات الاخرى والدراسات الموسيقية

والتطوير كما أفهمه ليس اقتباس الجمل الجميلة من الفولكلور والتصرف فيها . وانما هو استخدام العلوم الموسيقية للنهوض بمستوى أغانينا وموسيقانا . بمعنى أن الملحن يجب أن يعرف كيف يكتب الجملة الموسيقية المفيدة . ثم يضع لها هارمونياتها المناسبة .. ثم يستطيع أن يستنبط من الجملة تشكيلات نغمية أخرى .. ثم يعرف كيف يوزع الالحان بمهارة على الالات الموسيقية بامكانياتها الجبارة .. أى يحسن استخدام الالات الموسيقية . ويأتى الاداء السليم فى النهاية سواء من الناحية الغنائية أو الالية . وبدون العازف الحرفى الفنى الماهر ، أى مستوى الاداء النظيف ، فان كل ما فات من جهد ضائع فى الهواء .

ولست اعرف ما المقصود بكلمة « عالمية » أو أن تكون اغانينا وموسيقانا عالمية !

العالمية كلمة تطلق دائما على نوع واحد من الموسيقى ، وهو التراث الانسانى أو الموسيقى الثقافية .

ولكن اذا أردنا ان تنتشر أغانينا وموسيقانا فى العالم يجب اولا أن نهتم بدراسة الفولكلور المصرى والالات الموسيقية الشعبية وكذلك التراث الغنائى الموسيقى القديم . ثم استخدام العلم فى خدمة الغناء والموسيقى . والاتجاه بأغانينا نحو الفولكلور هو مجرد اتجاه ، يجب أن تتعايش معه اتجاهات اخرى متعددة .. فليس معنى أن أغنية أو أكثر نجحت لاعتمادها على الفولكلور أن تتجه جميع أغانينا وموسيقانا نحو هذا الاتجاه . والموسيقى والغناء من الفنون التى تتميز باتجاهات لا حصر لها . لذلك يجب أن نحترس من الحماس الزائد لاتجاه من الاتجاهات .

جلال فؤاد

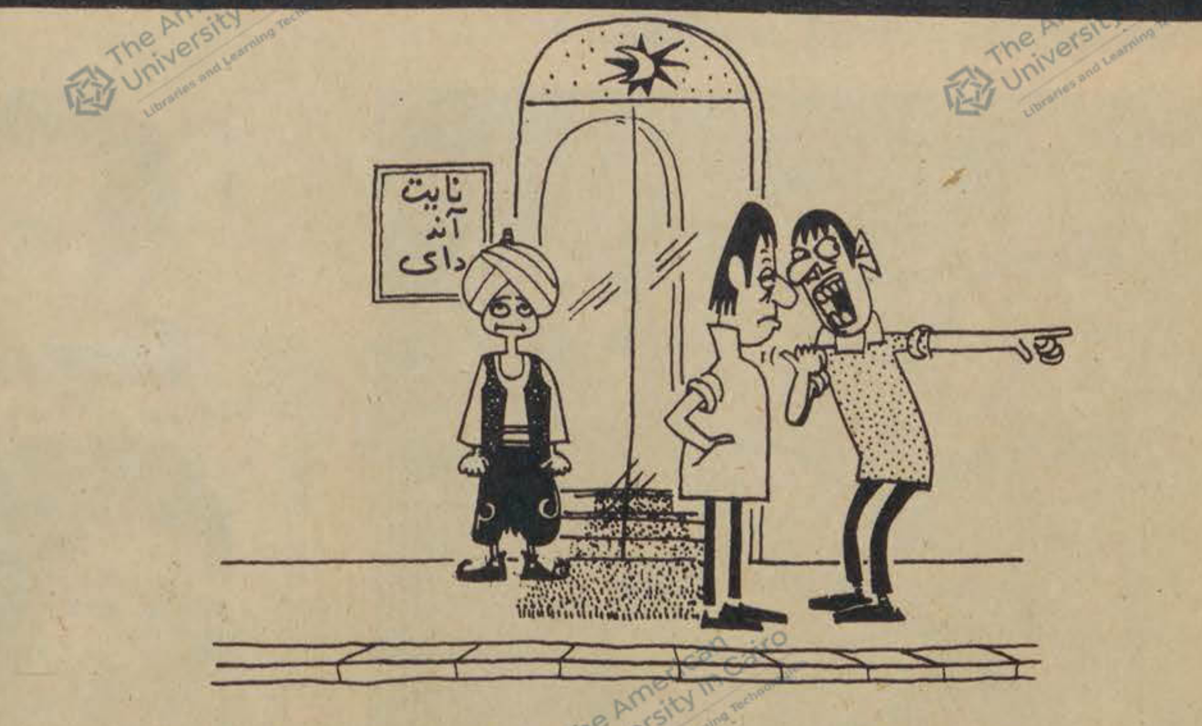
●● **فريد** شوقى ونادية لطفى ويوسف شعبان يتقاسمون بطولة فيلم « آخر الطريق » الذى يخرجه زهير بكير .. نادية تقوم فيه بدور راقصة

●● **على مدار** الموسم القادم .. يقدم المسرح العالمى ٧ مسرحيات عالمية . خمس مسرحيات درامية ، واثنتان كوميدى . المسرحيات هى : « روميو وجولييت » اخراج كمال عيد « . مالاتستان » اخراج نبيل الالفى . « هيدا جابلر » اخراج حمدى غيث . « أوديب ملكا » اخراج سعد أردش . مسرحيتان كوميديتان لم يقع عليهما الاختيار بعد .. يخرجهما محمد مرجان وانور رستم . « هنرى الرابع » اخراج سمير العصفورى .. المسرحيات ستقدم على مسارح الازبكية والاوبرا ومحمد فريد والجمهورية

●● **جلال** عيسى أسندت اليه بطولة فيلم « هروب الشمس » الذى يخرجه سعد عرفة .. جلال مازال يعمل راقصا بالفرقة القومية ولن يستقيل منها ، لانه يحب الرقص الشعبى فعلا ..

تفانين

بريشة : بهجت

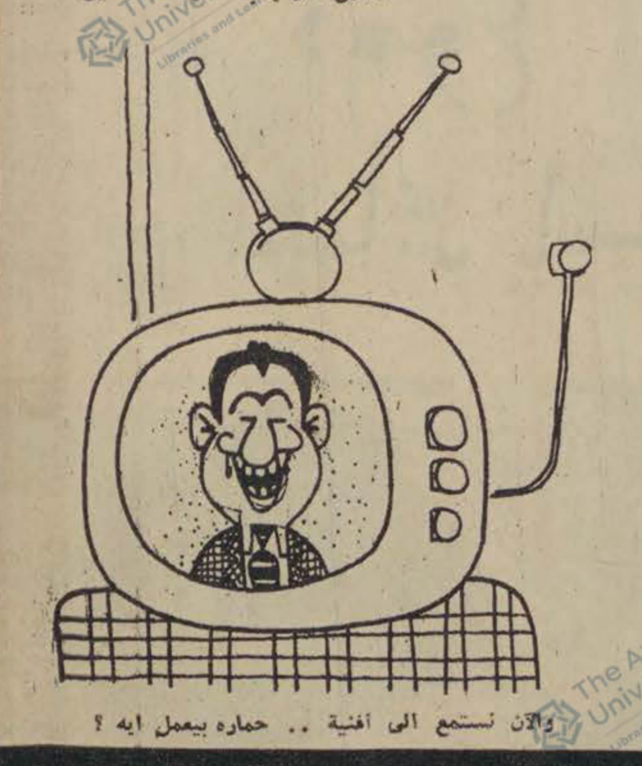


ـ عشـــان قعدلى فى الكافتيريا يومين .. عامللى ممثل .. مش عارف ان الممثل لازم يقعد ١٢ يوم!



ـ والله ماحد سارقها غيرى ... انا اللى سامعها الاول !!

هذه النكتة كما تعلم نشرت في الاسبوع الماضى وكان المفروض أن يكون « طوف وشوف حمادة بيعمل ايه » وحمادة كما تعلم ايضا لعيب كبير في نادى الزمالك . ولما كان مصحح المجلة — سامحه الله — يكره الزمالك لذلك أصر على ان يكتب بدل حمـــادة اسم كابتن النادى الذى يحبه فكان هذا التعليق



والآن نستمع الى أغنية .. حماره بيعمل ايه ؟



— ماتخلص يا اخى .. ايه ؟! واخد تفرغ ؟



— دى شتمتنى وبهدلتنى يابيه .. دى حتى غنتلى غنوة شريفة فاصل !!



دموع اسماعيل ياسين



قرر الاطباء نقل اسماعيل يس الى المستشفى فورا بعد أن سقط للمرة الثانية على خشبة المسرح وهو يقدم احد فصول مسرحية « سيدتى العبيطة » بالاسكندرية . واتصل الاطباء بمستشفيات الاسكندرية بحثا عن حجرة بالدرجة الاولى لاسماعيل يس . وانتهت كل محاولاتهم بالفشل . واتصلت أسرة اسماعيل يس بالسيد محافظ الاسكندرية ، وأمر السيد حمدي عاشور باخلاء احدى حجرات مكاتب الاطباء فى مستشفى المواساة واعدادها لنقل اسماعيل يس اليها .

وفى صباح اليوم التالى اتصل الدكتور مدلى قطرى باسماعيل يس ليقول له ان الحجرة جاهزة .. وطلب اسماعيل سيارة المستشفى لتنقله لأنه لايستطيع أن يغادر الفراش على قدميه .. فقد استسلم للوهم والخوف والبكاء . ورفضت زوجة اسماعيل أن ينقل زوجها الى المستشفى فى سيارة اسعاف . وحمله الاصدقاء الى سيارته التى أقلته الى المستشفى .

وفى حجرة لا رقم لها بالدور الرابع وفى جناح الدرجة الاولى يرقد اسماعيل يس وعلى باب الحجرة بطاقة مكتوب عليها بالخط العريض « الزيارات ممنوعة بأمر الطبيب » .

وعلى الفراش يرقد اسماعيل يس وحوله « يس » ابنه وبعض أفراد أسرته .. وكلما دخل زائر متحديا البطاقة التى تحمل امر الطبيب .. بكى اسماعيل .. وظل يبكى نفسه طوال فترة وجود هذا الزائر

لقد سقط اسماعيل من قبل على خشبة المسرح واغلق أبواب مسرحه بالاسكندرية ثلاثة أيام زار خلالها الاطباء الذين قرروا أن يتوقف اسماعيل عن العمل الشاق على خشبة المسرح كل ليلة .. وجاء قرارهم بالاجماع .

ورفض اسماعيل أن يستجيب الى قرار الاطباء ...

وانسحب الاطباء من حول اسماعيل وهم



يحملونه وحده مسئولية استمراره فى العمل

وعاد اسماعيل ليطلق أنوار مسرحه من جديد .. وحرارته أكثر من ٣٩ درجة . وعاد المرض الى اسماعيل فذهب الى المستشفى ليجرى كشفا بالاشعة وهو يعتقد انها امراض الكلى التى يعانى منها .. وحتى تظهر نتيجة الكشف عاد مرة اخرى الى المسرح .. ولكنه سقط على خشبة المسرح فى نفس الليلة واعيد الى بيته محمولا فى سيارته واحاط به الاطباء مرة اخرى حتى وجد له السيد حمدى عاشور مكانا بالمستشفى .

وجاءت نتيجة الاشعة وبحوث الاطباء .. قالوا ان المرض .. ماء فى الرئة

وبكى اسماعيل ...

وقال وهو يبكى .. عشت ثلاثا وخمسين سنة لم ارقد على الفراش خلالها حتى وأنا اعانى من مرض « النقرس » كنت أمشى على قدمى واذهب الى مسرحى ... ولم اخالف آراء الاطباء الى لتبقى الفرقة وتستمر وتظل

بيوت اخوانى الذين يشاركوننى الجهد كل ليلة .. مفتوحة . وأنا الان لا استطيع شيئا .. كل ما ارجوه ان اقف مرة اخرى على قدمى واسير واعيش حتى ارى ابنى رجلا يستطيع ان يعتمد فى حياته على نفسه . اما المسرح فقد انتهى .. فانا لا استطيع أن اعود اليه . وهذا وحده يكفى لان ابكى .. فانا ابكى حياتى على المسرح كل ليلة . تصور .. سيقفل مسرح اسماعيل يس أبوابه .. واسماعيل يس حى يعيش ولكنه مريض

ويبكى اسماعيل ...

ويحاول كل الذين حوله أن يقولوا له ان صحته اهم وانه عندما يسترد صحته يستطيع أن يعود الى المسرح .. والى الحياة التى احبها .

ويتصل محافظ الاسكندرية بالمستشفى كل يوم للسؤال عن اسماعيل يس

ويجلس ابوالسعود الابيارى فى مكتبه بالفرقة ليسوى حسابات الممثلين ويصرف لهم أجورهم حتى يعودوا الى بيوتهم فى القاهرة ثم يغلق أبواب مسرح اسماعيل يس قبل نهاية موسمه الصيفى .

ويصرخ اسماعيل يس ويبكى كلما دخلت احدى الممرضات تحمل الحقنة لتغرسها فى ذراعه .. ويمد اسماعيل ذراعه لكل زائر ليرى آثار الحقنة وهو يقول :

ـ انهم يعذبوننى .. ويقسون على .. فانا لا احب المرض ولا احب الحقن .. انهم يأخذون عينات من دمى .. ولا احد يريد أن يقول لى .. السبب . ارجوك حاول ان تسأل وقل لى الحقيقة .. لماذا يأخذون عينات من دمى ؟ .. لماذا يعالجوننى بحقن كثيرة ؟!

ثم .. يبكى .. ويبكى .. ويحاول يس أن يخفف عنه .. يقبله ويمسح دموعه ويروى له آخر النكت .. ولكنه لايضحك ولايبتسم وقد اضحك الملايين ورسم الملايين من الابتسامات على وجوه الملايين

ادعو له بالشفاء .. واكتبوا له كلمات التشجيع فهو فى حاجة الى حقن ترفع من معنوياته وتهدىء نفسه الخائفة الباكية حتى يستطيع أن يقهر المرض وأن يقف على قدميه وأن يعود ليضحك معنا .. ونضحك معه ..

احمد ماهر



مصطفى امين

سيد قطب

ماليش كتير فى .. السياسة ..

فى الغنية للفنان صلاح جاهين يقول الفنان على لسان ابن البلد البسيط « ماليش كتير فى السياسة ... لكن باخبر » ... فابناء البلد من امثالى ، ليسوا من محترفى السياسة ، وليسوا من محترفى المناقشات السياسية ... ولكنهم يعيشون حياتهم بصدق ، ويعبرون عن انفسهم بدون حذلقة او افتعال .

وكل اسبوع سوف التقى مع القارىء العزيز فى حديث بسيط ـ على قد الحال ـ فى السياسة ... ولن يكون فى هذا الحديث الا حديث القلب والاحساس ... فانا كما قلت لست محترف سياسة ، ولا محترف مناقشات سياسية .

***

لقد صدر الحكم بسجن مصطفى امين ٢٥ سنة مع الشغل . وابناء البلد امثالى يعتبرون هذا الحكم منتهى الرحمة . فمصطفى امين تربى منذ ان ظهر فى حياتنا على موائد الملوك والامراء ، ثم على موائد الانجليز والامريكان . ولن نعود الى التاريخ ونتحدث عن والد مصطفى امين وقصصه مع الانجليز والسراى . لاننا لانحب ان نمزق اكفان الموتى . ولكن يكفى ان ننظر الى تاريخ مصطفى امين نفسه . عندما كان الشعب قبل الثورة يكتوى بنيران الاستغلال والانحلال الملكى . كان مصطفى امين يتغنى بالعدل الملكى ، ويخترع القصص المختلفة التى تتحدث عن هذا العدل وتمجده . كان مصطفى امين يتلقى تعليماته وامواله من احمد حسنين ، رجل القصر الاول ، والذى كان لاينام حتى « يطبخ » الدسائس المختلفة ضد الشعب واهداف الشعب . وفى سنة ١٩٤٦ وقف الشعب كله ضد معاهدة صدقى ـ بيفن التى كانت تدعو الى الدفاع المشترك ، او الى الاحلاف بلغتنا المصرية .

ولكن مصطفى أمين وقف يدافع عن المعاهدة ويؤيدها . وفى سنة ١٩٥١ كان شبابنا يموت فى القنال ، بينما صحف مصطفى امين تكتب عن العطف الملكى الذى دفع الملك الى التبرع « بكام » الف جنيه لصالح المعركة . حتى ارواح الشعب كانت فرصة للاستغلال والعبث عند مصطفى امين ومدرسة مصطفى امين .

ولكن الشعب انتصر وقامت الثورة فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . وطردت الثورة الملك وكل اولياء نعمة مصطفى امين . وبطبيعتها البيضاء السلمية اعطت الثورة الفرصة بعد الفرصة لمصطفى امين . ولكن طبيعة العداء للشعب المتاصلة فيه ، طبيعة التهريج والخيانة لم تسمح له بان يمشى مع الموكب الثورى ابدا . حتى تم ضبطه فى آخر الامر متلبسا بجريمة التخابر مع جهة اجنبية معادية للشعب . واخيرا سقط مصطفى امين بعد ثلاثين سنة من الخيانة . بعد ثلاثين سنة من محاولات مستميتة للاساءة الى الشعب وتشويه تاريخه . سقط مصطفى امين وفى عنقه جرائم واساءات عديدة . ذلك لان عدالة الله والشعب « تمهل ولاتهمل » .

***

وصدر الحكم ايضا على سيد قطب وستة من اعوانه بالاعدام . وكان سيد قطب قد اصدر من قبل هو واعوانه هؤلاء حكما آخر بالاعدام . ضد الملايين من ابناء الشعب . كانوا قد قرروا نسف الكبارى ومن عليها . وقرروا نسف محطات الكهرباء ، وفى نسفها نسف لارواح الالاف من ابناء الشعب . وقرروا اغتيال مواطنين شرفاء خدموا بلادهم ومازالوا يخدمونها بكل الخلاص من امثال جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر . ومن اجل ماذا كل هذا ؟ لاشىء الا الطمع والحقد والبصيرة المظلمة والكراهية للشعب . لقد قرروا اعدام شعب باكمله . وقتل ابنائه ، والعمل على تاخير من يعيش منهم بعد ذلك مئات السنين الى الوراء .

ان الذين حكم عليهم الشعب ـ عدلا ـ بالاعدام ... كانوا هم قد حكموا على الشعب من قبل بالاعدام ... وكان حكمهم على الشعب ظلما وتعسفا وتجنبا لطريق الخير والتقدم ، الى طريق الشر والتخلف الكبير . لقد ارادوا ان « يعدموا » شعبا طيبا مكافحا فنجاه الله ... واوقعهم فى الحفرة التى لايقع فيها الا الظالمون .

ابن البلد

لماذا اشتعلت النار بين

ماحدث بين الفنانتين نادية لطفى وسعاد حسنى خلال الاسبوعين الماضيين .. هو خلاف طويل ، له جذور ..وله نتائج .. ان الخلاف يتصل بموقف شركة صوت الفن وموقف المنتج زهير بكير .. وهذه قصة الخلاف التى دخلت فيها عناصر جديدة هذا الاسبوع

تحقيق: سيد فرغلى



نادية لطفى

نادية لطفى وسعاد حسنى!


محمد عبد الوهاب


أمينة السعيد

هند رستم


زهير بكير

نوع من الحساسية ، يوجد دائما بين النجوم الكبار ، وحتى بين الصغار . هذه الحساسية تعود دائما الى مكانة كل منهم فى الوسط الفنى ، ومدى الشعبية التى يتمتع بها . وقد تكون هذه الحساسية نوعا من « الغيرة » ، وقد تكون نوعا من الطموح ، وربما تكون نوعا من الحقد .. وهذا يحدث غالبا اذا تفاوتت المكانة الفنية .

وما حدث بين نادية لطفى وسعاد حسنى خلال الاسبوعين الماضيين هو نوع من الحساسية التى ترجع الى الطموح ، ورغبة التفوق . فنادية ممثلة كبيرة وناجحة ، ولها جمهورها ، وسعاد ايضا .. ممثلة كبيرة وناجحة ولها جمهورها . وطبيعى جدا ان يحدث هذا النوع من التنافس ، الذى اسميه الحساسية بين النجمتين الكبيرتين

ويبدو ان نادية تأثرت من الخبر الذى نشر على لسان سعاد – وهذه مسألة طبيعية – قالت فيه انها رفضت فيلمى « آخر الطريق » و « أبى فوق الشجرة » ، وان نادية لطفى قبلتهما . وثارت نادية وردت – وهذا طبيعى أيضا – وشكرت سعاد على انها تتيح لها فرصة العمل فى الافلام التى ترفضها ، وانها « مزنوقة » فى فيلمين . وكان طبيعيا أيضا أن ترد سعاد على نادية ، وتقول لها « أى خدمة » .

الناحية الاخرى

لكن الامر لم يقف عند الاخذ والرد بين نادية لطفى وسعاد حسنى ، لكنه تطور لتدخل شركة صوت الفن منتجة « أبى فوق الشجرة » ، وبدخل زهير بكير منتج « آخر الطريق » فى عملية الحساسية ، ليضيفا الى صورة النزاع أبعادا جديدة ، هى مجرد القاء بعض الضوء على الحقيقة .

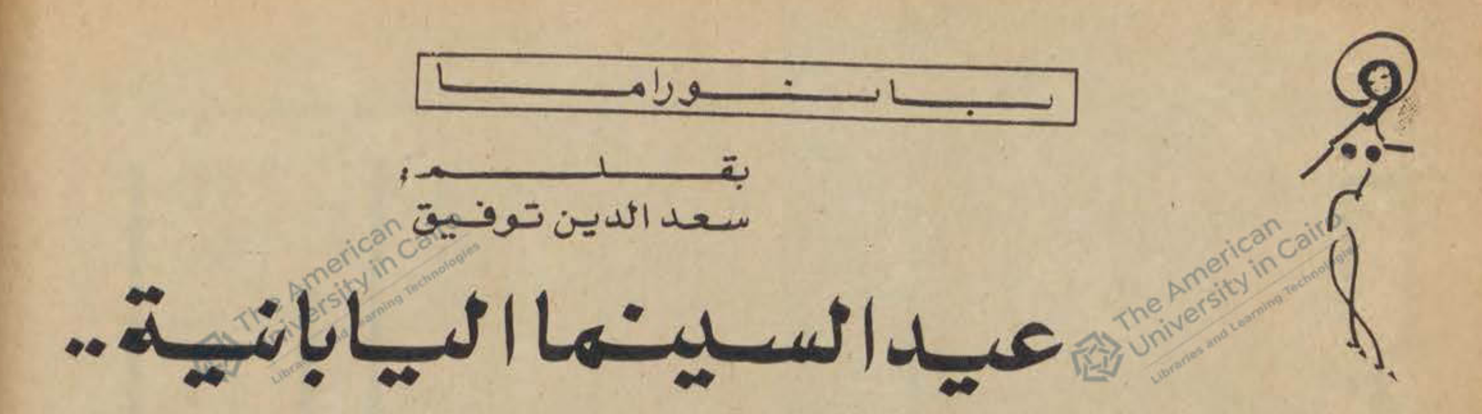
قالت شركة صوت الفن : **انها تنفى ارتباطها مع سعاد حسنى بفيلم « أبى فوق الشجرة »** ، وأن الامر لم يتعد مجرد فكرة **لتقوم سعاد بالدور الثانى** . وان الشركة أسندت البطولة للسيدة نادية لطفى بعد ان اعتذرت السيدة هند رستم لانها لا تمثل هذا اللون من الادوار .. ثم تم تغيير الدور نهائيا .. تبعا لذلك ، وأسند الى السيدة نادية لطفى ، وقد استبعدت فكرة اسناد الدور الثانى لسعاد ، **واسند فعلا للوجه الجديد نجلاء فتحى** .

وقال المنتج زهير بكير : انه عندما فكر فى انتاج قصة « آخر الطريق » للسيدة أمينة السعيد ، كانت البطولة لنادية لطفى . ولكنه خشى الاتصال بنادية لخلاف بينهما منذ فيلم « صراع الجبابرة » ، وفى نفس الوقت فوجىء بالموزع الخارجى يطلب سعاد حسنى لبطولة الفيلم ، ورغم محاولاته لاقناع الموزع ان نادية خير من يقوم بالدور ، فقد رضخ تحت ضغطه . وعرض السيناريو على سعاد ، فأعجبت به وطلبت بعض التغيير ، وفعلا تم التغيير . ثم حدث نزاع بينه وبين سعاد ، وكانت فرصة لتحقيق تفكيره الاول ، وتكون البطولة لنادية لطفى . وتدخل فريد شوقى فى الموقف ، وانهى النزاع بين زهير ونادية ، ووقعت نادية العقد ، بعد العودة بالسيناريو الى حالته الاصلية التى تمشى مع الرواية التى كتبتها السيدة أمينة السعيد . ونادية لطفى وقعت العقد ، وهى لا تعلم ان زهير قد عرضه على سعاد من قبل . ثم عرفت نادية بالحكاية من الخبر المنشور ، وكانت هذه بداية الموقف . ويقول زهير .. انه لولا تدخل الموزع الخارجى فى البداية لما فكر فى سعاد حسنى ، لان نادية هى أصلح من يقوم بهذا الدور .

والنهاية

هذه هى قصة ما دار بين نادية لطفى وسعاد حسنى طيلة الاسبوعين الماضيين ، كما قالتها صوت الفن ، وكما قالها المنتج زهير بكير .

سيد فرغلى



بانوراما

بقلم : سعد الدين توفيق

عيد السينما اليابانية ..

نبأ فنى طيب اذيع منذ ايام : سيقام فى القاهرة والاسكندرية فى شهر اكتوبر المقبل **أسبوع للفيلم اليابانى**

وارجو ــ بكل اخلاص ــ الا تتكرر فى هذا الاسبوع اخطاء اسبوع الفيلم الهندى الذى اقيم فى سينما راديو فى الشتاء الماضى . فقد فوجئنا بأن مستوى أفلام الاسبوع كانت مش ولا بد . بل ان اللجنة التى اختارت الافلام نسيت ان يشتمل الاسبوع على فيلم لاعظم مخرج هندى ، وهو **ساتيا جيت راى**

وهذا بالضبط يشبه اقامة اسبوع للفيلم العربى نقدم فيه سبعة أفلام مصرية حديثة ليس بينها فيلم واحد لصلاح ابو سيف مثلا !! فهل يكون اسبوع بهذا الشكل يمثل حقيقة الفيلم المصرى فى عام ١٩٦٦ ؟ طبعا لا ..

ولهذا فاننى ارجو أن يتضمن الاسبوع اليابانى المقبل فيلما او اكثر من أفلام عميد المخرجين اليابانيين **اكيرا كوروساوا** ، الذى اصبحت مهرجانات السينما الدولية لا تخلو من فيلم جديد له

وكوروساوا هو الذى فتح الطريق امام الفيلم اليابانى لكى يعرض فى سائر ارجاء العالم . فان افلامه العظيمة مثل « **راشومون** » و « **الساموراى السبعة** » و « **الابلة** » قد بهرت الغرب . وهب نقاد السينما فى امريكا واوروبا مهللين ، واثنوا على كوروساوا ثناء يهز الجبال

ويعتبر كوروساوا اليوم واحدا من أعظم عشرة مخرجين فى عالم السينما . ويكفى أن نعلم انه عندما عرض فيلم « راشومون » فى الولايات المتحدة الامريكية ، حقق ايرادات خيالية . واقتبست هوليوود قصة « راشومون » ، وانتجتها فى فيلم امريكى ناجح اخرجه **مارتين ريت** واسمه « الغضب »

كما حقق فيلمه الثانى « الساموراى السبعة » نجاحا اكبر حتى من نجاح راشومون . وتكرر موقف هوليوود . فاقتبست قصة « الساموراى السبعة » وانتجتها فى فيلم امريكى اخرجه **جون ستيرجس** تحت اسم « العظماء السبعة » اشترك فى بطولته يول برينر وهورست بوشهولتز


عايدة هلال

وكوروساوا كصلاح ابو سيف يخرج فيلما واحدا فى السنة وهو ــ كصلاح ايضا ــ يعد بنفسه سيناريوهات افلامه ، أو يشترك فى اعدادها

وليس اشهى لدى من الحديث عن كوروساوا الذى كان أول مخرج آسيوى يخصص مهرجان برلين السينمائى الدولى أسبوعا لافلامه فى سنة ١٩٦٣ ، ولكننى أكتفى الان بأن ارجو اللجنة التى تنظم اسبوع الفيلم اليابانى أن تستهله بفيلم لكوروساوا .. عميد السينما اليابانية ..

وبمناسبة الاشارة الى صلاح ابو سيف ، الذى اعددت منذ بضعة اسابيع بحثا يتضمن تحليلا لافلامه واسلوبه ، فقد اكتشفت ان افلامه تعرض باستمرار فى دور العرض الثانية والثالثة فى القاهرة . فلا يمر أسبوع دون أن يكون هناك فيلم من افلامه القديمة يعرض فى سينمات : السيدة زينب والعباسية وشبرا والجيزة ومصر الجديدة . والمفروض أن هذه الافلام القديمة التى ظهرت منذ ١٥ سنة تقريبا كفيلم « **الوحش** » و « **ريا وسكينة** » و « **شباب امراة** » تكمل البرنامج ، اى تعرض مع فيلم اخر جديد . وقد قضيت الاسابيع الاخيرة فى « مطاردة » افلام صلاح القديمة ، ففوجئت بان الجمهور لم يكن فى الحقيقة يذهب الى دار السينما لكى يرى الفيلم الرئيسى فى البرنامج وهو عادة فيلم جديد مثل « **مبكى العشاق** » الذى مثلته سعاد حسنى مع رشدى اباظة ، أو فيلم « **حبى فى القاهرة** » الذى مثلته زيزى البدراوى مع المطرب المدنى احمد قاسم ، وانما كان يذهب من اجل الفيلم « الاضافى » القديم الذى اخرجه صلاح ابو سيف وقام ببطولته انور وجدى منذ ١٥ سنة تقريبا !!

ولعل صلاح ابوسيف هو الوحيد بين مخرجينا الذى حقق هذا الانتصار : ارضاء المثقفين وارضاء جمهور الترسو « وهو اصطلاح مفهوم فى صناعة السينما »

ورحلة إلى المجهول

رحلة مع المجهول

من أعجب البرامج التى تقدمها لنا الاذاعة شىء اسمه « **رحلة مع الانغام** » . فهو برنامج يومى، طوله نصف ساعة . ويتألف من عدد من الاغانى والقطع الموسيقية الاجنبية

وبرنامج مادته الموسيقى لاشك فى انه يسلى المستمع ويرفه عنه . ويبدو أن المذيعة التى تقدم هذا البرنامج وتعده لنا متفقة معنا تماما فى هذا الهدف . ولذلك فانك عندما تستمع الى احدى حلقات هذا البرنامج « ولابد أن هذا سيحدث لك شئت أم لم تشأ لانه برنامج يومى ! » فانك ستجد أن المذيعة تحييك بعد العلامة المميزة للبرنامج وتتمنى لك رحلة سعيدة مع انغامها . ثم تقول : « **نبدأ البرنامج بهذه القطعة الموسيقية** ». وبعد أن تسمع القطعة ، تعود اليك المذيعة لتقول : « **واليك الان هذه القطعة** » . ونستمع الى قطعة موسيقية ، تعود بعدها المذيعة لتقول : « **ثم هذه القطعة** » .

وتتكرر هذه الحكاية ثلاث أو أربع مرات ثم تقول المذيعة : « ونختتم **الان جولتنا بهذه القطعة الموسيقية** » .. وبعد أن تنتهى القطعة الموسيقية الاخيرة نستمع الى العلامة المميزة للبرنامج التى يتخللها صوت لاحد المذيعين يعلن لنا اننا كنا نستمع الى برنامج « رحلة مع الانغام » الذى قدمته واعدته لكم **ثريا عبد المجيد**

ويوما بعد يوم تقدم لك الاذاعة هذا البرنامج . ويوما بعد يوم تستمع انت الى هذا البرنامج دون أن تتاح لك الفرصة ابدا لان تعرف شيئا من هذه القطع الموسيقية التى استمعت اليها ! .. لن تعرف اسم البلد التى جاءت منها هذه القطعة أو تلك . ولن تعرف من هو صاحبها، ولن نعرف حتى أسم هذه القطعة، ولو حتى من باب الفضول !..

المسألة اذن لاتعدو أن تكون مجرد « تسالى » ! .. ولكن وراء هذه التسالى حقيقة مهمة ، وهى : هل تعتبر الاذاعة ان هذا الشىء يمكن أن يوصف بانه « اعداد » ؟.. ماهو المجهود الخاص الذى بذل فى اعداد هذا البرنامج؟. هل يمكن أن نسمى طلب عدد من القطع الموسيقية ، اى تطبيع ، بلا تحديد »/ وبلا تفرقة ، من مكتبة الموسيقى أو من أرشيف الموسيقى ، « اعدادا اذاعيا » ؟!!

ثم ماهو الفرق بين هذا البرنامج وبين اعطاء مهندس الاستوديو مجموعة من الاسطوانات لتملأ نصف ساعة من وقت الاذاعة ، ليضعها المهندس على الهواء مباشرة الى أن يحين موعد البرنامج التالى ؟..

هل عبارة « **اليكم الان هذه القطعة** » هى التى تحول هذا الشىء الى برنامج تسبقه وتنهيه علامة مميزة ؟ هل هذه العبارة هى « الاعداد » ؟!

انا شخصيا افضل ان استمع الى ساعة من الموسيقى لا يتخللها اى كلام . واحب أن تبدأ البرامج الموسيقية والغنائية بذكر اسماء هذه القطع والاغانى مرة واحدة ، ثم يترك المستمع وحده معها . وثقوا أنه بهذه الطريقة يصبح البرنامج امتع وارق كثيرا

وهكذا اتمنى أن تكون رحلة مع الانغام : موسيقى حاف ! أما اذا كان ولابد من « الاعداد » ، فلا مانع من أن تقوم معدة البرنامج بقليل من المجهود ، وتتعب نفسها شوية علشان يخرج المستمع من البرنامج ولو بمعلومة واحدة

فمثلا مرة تقول أن هذه القطعة الموسيقية لفلان ، وانها مثلا جزء من عمل موسيقى كبير وضعه فلان هذا للباليه

ومرة أخرى تقول أن هذه الاغنية تؤديها المطربة الفرنسية فلانة وانها مطربة عمرها كذا اشتهرت بتقديم اغان من النوع الفلانى

ومرة تقول أن هذه القطعة الموسيقية هى من الموسيقى التصويرية لفيلم كذا .. وانها تصور الموقف الذى حدث فيه كيت وكيت

ومرة تقرأ المذيعة ترجمة لكلمات اغنية يونانية أو ايطالية مثلا ، وتقول أنها اغنية شعبية تتردد فى حوارى اثينا أو نابولى .. !

هل هذا مجهود شاق ؟!!

ثريا عبد المجيد



صلاح ابو سيف

حمدى غيث



سيناريو فى كتاب

زمان لم يكن هناك ناشر كتب عربى يغامر بطبع مسرحية . أما الآن فقد أصبحت المسرحيات من الكتب الرائجة . وعندنا سلسلتان شهريتان ناجحتان هما « **روائع المسرح العالمى** » و « **مسرحيات عالمية** »

الجديد الان هو طبع التمثيليات الاذاعية فى كتاب . أول كتاب من هذا النوع ظهر فى الشهر الماضى « **فى سبيل الحرية** » وهى انجح مسلسلة وطنية قدمتها اذاعتنا كتبها فتحى أبو الفضل وأخرجها مصطفى الخضرى وقامت ببطولتها عايدة هلال مع حمدى غيث وعباس فارس

الجميل فى هذا الموضوع هو ان عبد الحميد الحديدى قرر ان هذه المسلسلة كانت « **من اكثر ماقدمته اذاعة القاهرة فى تاريخها الطويل قيمة** » ، وانها تستحق ان تطبع فى كتاب ، فبعث بها الى الدار القومية للطباعة والنشر ..

وهكذا ظهر هذا الكتاب الاول من نوعه باللغة العربية .

ترى متى يأتى اليوم الذى نقرأ فيه بالعربية كتابا يتضمن سيناريو فيلم ؟.. ارشح للناشرين العرب خمسة سيناريوهات دخلت تاريخ السينما العربية واصبحت من مفاخرها ، وهى « **العزيمة** » و « **ريا وسكينة** » و « **شباب امرأة** » و « **باب الحديد** » و « **دعاء الكروان** »

سعد الدين توفيق

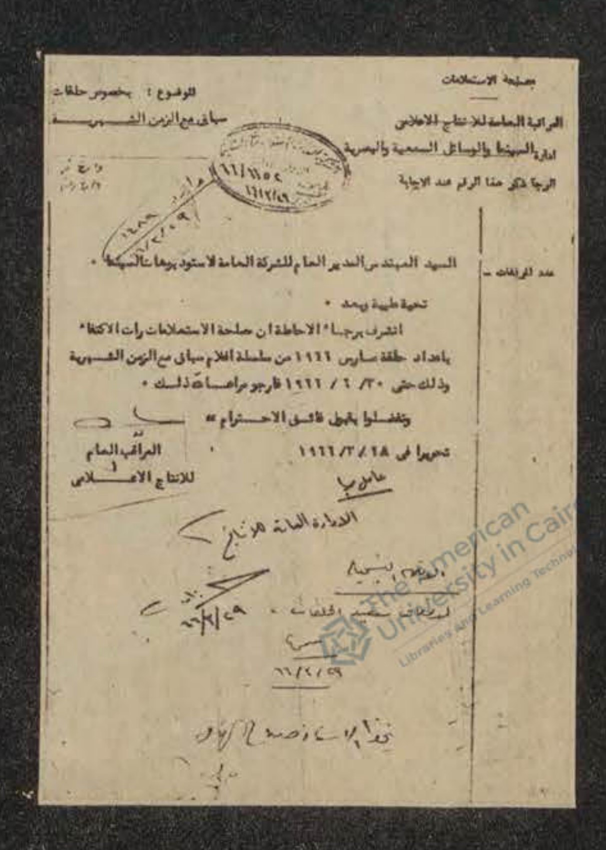
أضبط .. يا وزير الأرشاد !



- لماذا توقفت حلقات فيلم "سباق مع الزمن" ؟
- أمر غريب من مصلحة الاستعلامات بأيقاف الفيلم !
- أين كانت كاميرات السينما "وتوربين السد" يقوم برحلته إلى أسوان ؟!
- حقائق ووثائق تحتاج إلى تحقيق عاجل !

ان المشروع الذى اقمنا من اجله القناة ، ومن اجله حاربنا عام ١٩٥٦ . وبسببه حوصرنا أقتصاديا وقاومنا الحصار .. المشروع الذى يقف فى قمة مشاريعنا الثورية . . توجه اليه الآن أساءة بالغة .. تصل الى حد « الجريمة » ولن نصل الى حل الا اذا تدخل السيد أمين هويدى وزير الارشاد بما عرف عنه من وعى وثورية لوضع حد لهذه الاساءة .. أو هذه الجريمة .. وهذه هى القصة .. من البداية حتى النهاية .. بكل الوثائق والمعلومات ..

تحقيق
هاشم النحاس



مصلحة الاستعلامات

المراقبة العامة للانتاج الاعلامى
ادارة السينما والوسائل السمعية والبصرية
الرجا ذكر هذا الرقم عند الاجابة

الموضوع : بخصوص حلقات سباق مع الزمن الشهرية

عدد المرفقات -

السيد المهندس المدير العام للشركة العامة لاستوديوهات السينما .

تحية طيبة وبعد .

اتشرف برجاء الاحاطة ان مصلحة الاستعلامات رات الاكتفاء باعداد حلقة مارس ١٩٦٦ من سلسلة افلام سباق مع الزمن الشهرية وذلك حتى ٣٠ / ٦ / ١٩٦٦ فارجو مراعاة ذلك .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،

تحريرا فى ٢٨ / ٣ / ١٩٦٦

المراقب العام للانتاج الاعلامى

خطاب الامر بوقف مسلسلة أفلام سباق مع الزمن الموجه من مصلحة الاستعلامات الى ستوديو مصر . .

● هل تنوى مصلحة الاستعلامات التوقف عن انتاج فيلم « سباق مع الزمن » حقا . وهو الفيلم الذى يتابع تطور العمل بالسد ؟!

كان هذا هو السؤال الذى أردت أن احصل على اجابته بوضوح من المسئولين بمصلحة الاستعلامات ، ولكنى عندما توجهت الى الاستاذ محمد أحمد العالم مراقب عام الاعلام بالمصلحة قررت أن أسأله أولا عن دور قسم الافلام عموما فأجاب بأن القسم يقوم باعداد الأفلام التى لها صفة أعلامية تسجل أوجه النشاط المختلفة فى كافة القطاعات . فهو يشرف الان على اعداد أفلام قصيرة ذات موضوع تمثيلى ، مثل فيلم « جبل الثورة » وفيلم « فجر جديد » .. وتقوم شركة فيلمنتاج بتنفيذ هذه الافلام بتكليف من المصلحة

وهناك نوع آخر من الافلام ما بين الدقائق الخمس ، والدقائق العشر يقوم بتنفيذه وحدة الانتاج الموجودة بالقسم ، وتسجل أفلام هذا النوع من النشاط فى بعض المصانع مثل مصنع الحديد والصلب أو مصنع زيوت التزييت فى السويس أو العمل فى مديرية التحرير . وهكذا ..

ووجدت أن اجابة المراقب العام لم تؤد بى الى الموضوع الذى جئت من أجله فقررت أن أدخل بنفسى فى الموضوع مباشرة وسألته :

● وماذا عن متابعة العمل بالسد العالى ؟

فأجاب :

– نحن نتابع العمل فيه بسلسلة شهرية تحمل عنوان « سباق مع الزمن » وبها نسجل شهرا بشهر العمل بالسد

● ولكن يقال ان أفلام « سباق مع الزمن » قد توقفت من مارس ؟

– لم تتوقف من مارس بدليل أن آخر حلقاتها يحمل تاريخ مايو . وعرض بدور السينما

● هل يعنى ذلك أن السلسلة ستواصل صدورها كالمعتاد ؟

– سنواصل اصدار السلسلة ولكن لن تكون شهرية ، ذلك اننا لاحظنا وخاصة فى الحلقات الاخيرة تكرار المعلومات بحيث لا تضيف جديدا له قيمة فى كل مرة

ثم واصل الاستاذ العالم حديثه بقوله :

ونحن مسئولون عما يصرف على هذه الحلقات . ان الحلقة تتكلف الفين من الجنيهات ، وحرام ان نستهلك أموال الشعب دون مقابل . والواقع اننا لا يمكن أن نجد جديدا كل شهر فى السد . ولكن قد نجده كل ثلاثة أشهر مثلا

● هل يعنى ذلك أن السلسلة ستصدر دوريا كل ثلاثة اشهر ؟

– كل ثلاثة أو اربعة اشهر . المهم اننا بدلا من أن نقسم الحلقات زمنيا بواقع حلقة لكل شهر رأينا تقسيمها بحسب الموضوعات . وكلما نجد موضوعا يستحق التسجيل نخصص له حلقة

● وكيف يتم لكم تحديد الاحداث الهامة فى السد ؟

– سيبلغنا المسئولون بالسد عنها كما اننا نقوم بزيارات للسد بين كل آونة وأخرى

● كل الناس تتكلم الان عن « التوربين » والصحافة تنشر له الصور فى رحلته الباهرة من الاسكندرية الى اسوان فهل تقومون بتسجيل هذه الرحلة الان ؟

– نحن فى انتظار وصول التوربين الى أسوان لتصويره هناك

ونفى الاستاذ العالم أهمية تسجيل رحلة التوربين الطويلة من الاسكندرية الى أسوان والاستعدادات الهائلة لنقله من مكان الى آخر والاستقبالات الشعبية له . وذلك من باب التوفير . ثم أشاد بشركة فيلمنتاج التى لا تتوانى عن تسجيل الاحداث الهامة وذكر لى انها تقوم من ناحيتها بتسجيل هذه الرحلة . فقلت له :

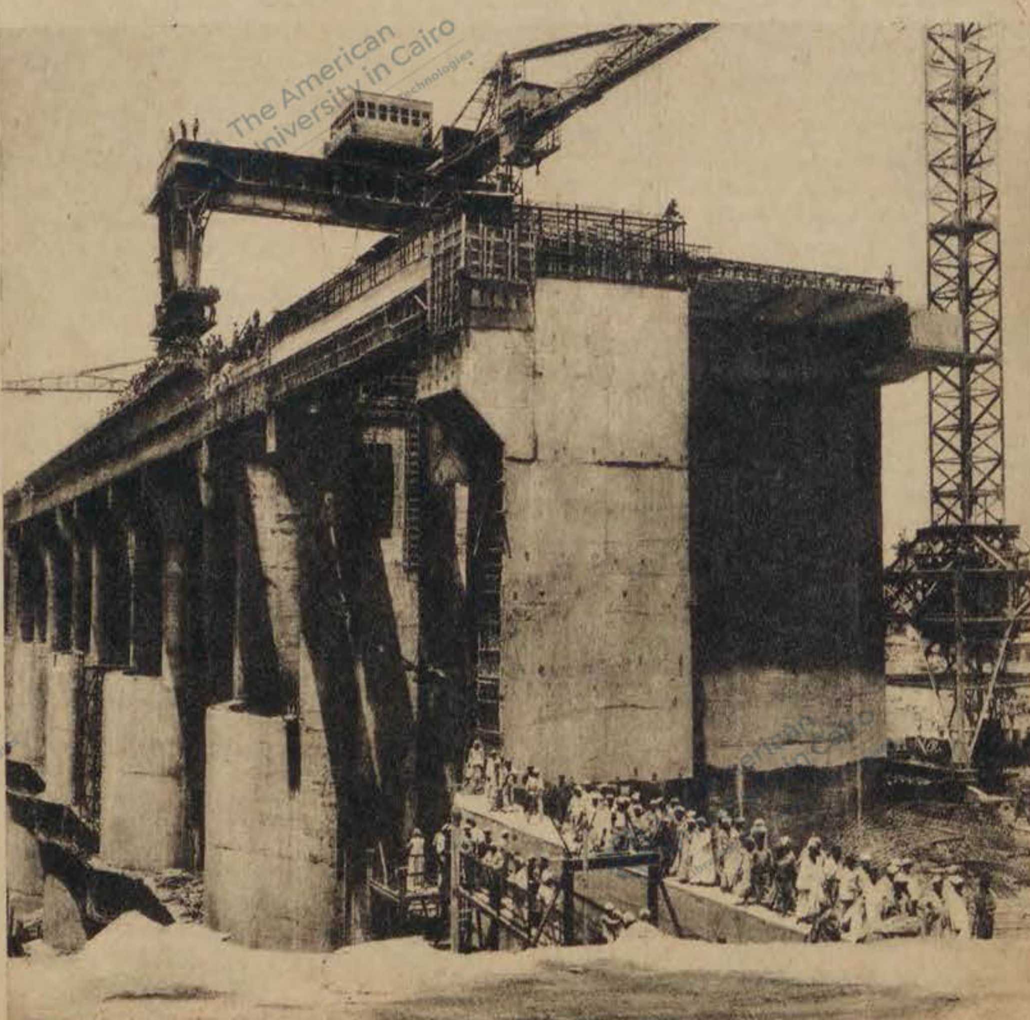
● لا اعلم أن شركة فيلمنتاج تقوم بهذه المهمة . وحتى ان كان هذا صحيحا فكيف يحق لنا ان نعتمد فى انجاز ما نريده من اعمال على نشاط جهات اخرى قد تنجزه وقد لا تنجزه . وهى ليست مسئولة على نفس مستوى المسئولية الملقاة على عاتق اصحاب العمل انفسهم ؟

– على كل حال الجريدة العربية تسجل هذه الرحلة بما فيه الكفاية . واذا أردنا اعداد فيلم عن هذه الرحلة فيمكن أن نستخرجه مما أخذته من لقطات لها

● لا أرى أن تسجيل مثل هذا الحدث على مستوى الجريدة كافيا خاصة وانه يصور من وجهة نظر مختلفة وسيادتكم تعلم الفرق الكبير بين الجريدة السينمائية والفيلم التسجيلى

رد الاستاذ العالم محاولا أن ينهى الحديث عن هذا الموضوع بصيغة مؤكدة :

لقطة للسد من أفلام « سباق مع الزمن »









ـ يجب أن تعلم بأن هذا « التوربين » ليس الوحيد ، وانما هناك غيره الكثير ، وكل الالات الكبيرة الخاصة بالسد ستأخذ نفس الرحلة ، ومن ثم لم تفلت فرصة تسجيلها كما تتصور . والمهم اننا لا نريد أن نندفع في صرف أموال دون فائدة كبيرة واضحة

● متى يتم وصول «التوربين» الى اسوان ؟

ـ بعد حوالى خمسة عشر يوما (من اليوم ١٩٦٦/٨/٢٠)

● تقول انكم ستصورون وصوله باسوان فهل صدرت الاوامر لاجراء الاعدادات اللازمة لمثل هذا التصوير ؟

ـ نعم بلغنا المسئولين باستوديو مصر لاعداد اللازم لذلك الامر

مع المخرج صلاح التهامي

ورحت أبحث عن المخرج صلاح التهامي المختص باخراج سلسلة « سباق مع الزمن » لأتبين رأيه فيما قاله السيد المراقب محمد أحمد العالم وأسأله عما يجريه من اعدادات لتصوير حلقة عن وصول « التوربين » الى أسوان ، فلم اجده بالقاهرة . وتوقعت أن يكون بأسوان يستعد لاستقبال «التوربين» ولكنى فوجئت بمن يخبرني انه مسافر للاصطياف هو وأسرته بالاسكندرية . وأسرعت بالسفر اليه أسأله كيف يصطاف بينما كان من الاجدر به أن يكون فى موقع العمل بالسد فأجابني بانه لم يصله اى اشارة من المسئولين بخصوص تصوير « التوربين » ، أو غيره وهو ينتظر بين كل لحظة وأخرى أن تصله هذه الاشارة ليقطع اجازته فورا ويرحل الى موقع العمل

ويحكى صلاح التهامى عن بداية اهتمامه بالسد العالى باعتباره مخرجا سينمائيا فيقول :

ـ لقد رأيت موقع السد قبل ٩ يناير ١٩٦٠ وهو مجرد خط مرسوم على الجبل . وتمنيت أن أرى عن طريق السينما التسجيلية كيف يتحول هذا الخط الى عمل ضخم يعادل الاهرامات فى تاريخنا القديم

ومن يناير حتى مارس ١٩٦١ وأنا ارقب أفلاما تسجيلية عن السد العالى تحقق امنيتى ، وتسهم فى اشباع رغبة جماهير شعبنا فى معرفة كل ما يدور فى أسوان بعد انتصارنا فى المعارك الاقتصادية والسياسية والعسكرية التى كانت بسبب السد . وللاسف لم أجد اهتماما حقيقيا لعمل أفلام من هذا النوع تتناسب مع أهمية السد.

وفى مارس ١٩٦١ كتبت اقتراحا الى مصلحة الاستعلامات بانتاج فيلم سنوى يسجل مراحل العمل بالسد ، بحيث يمكن عند اتمام السد تكوين فيلم متكامل لمراحل العمل فيه . ولقى الاقتراح ترحيبا من المسئولين بالمصلحة . وبدأنا فى أكتوبر ١٩٦١ تصوير الفيلم الاول تحت اسم «مذكرات مهندس» الذى عرض فى عيد السد يناير ١٩٦٢ . وكان استقبال الجماهير والنقاد للفيلم ، استقبالا يؤكد ميلاد خط أساسى لابد أن ينمو فى السينما المصرية ـ تسجيلية أو روائية ـ وهو خط الارتباط بالواقع الحى والتعبير عن مجتمعنا المتطور

وكان طول الفيلم نصف ساعة ويعتبر هذا الطول خروجا على الطول التقليدى للفيلم التسجيلى عندنا فى هذه الفترة ، اذ كان لا يزيد على عشر دقائق . كما تضمن الفيلم فى نفس الوقت مناقشة لفكرة ايمان الفرد بالعمل الاشتراكى ، واندماجه فى هذا العمل الى حد التضحية بتطلعاته الطبقية الفردية ، اذ يحكى لنا قصة المهندس الذى تنازل عن حلمه الفردى فى بناء عمارة تحمل اسمه ويفخر بها ، ليندمج فى تحقيق أمل الملايين بمشاركته فى بناء السد العالى

واستمر اعداد فيلم « مذكرات مهندس » سنويا يغطى كل ما يدور فى السد على مدار العام . وصار يعد بخمس لغات بصفة مستديمة لعرضه فى العالم عن طريق سفاراتنا . وقد اختيرت الحلقة الاولى منه لتمثلنا فى مهرجان الفيلم الافريقى بالصومال عام ١٩٦٢ ففازت بالجائزة الاولى للافلام التسجيلية . كما مثلتنا الحلقة الثانية منه فى مهرجان الفيلم الاسيوى الافريقى بجاكرتا عام ٦٣ وفازت بجائزة لومومبا للافلام التسجيلية

ومن المعروف أن صلاح التهامى نال عن هذين الفيلمين ايضا جائزة الدولة التشجيعية عام ٦٤ ، وهى المرة الوحيدة للآن التى يفوز بها مخرج سينمائى بهذه الجائزة

فسألته :

● كيف بدأت بذور التفكير فى المتابعة الشهرية للعمل فى السد بفيلم «سباق مع الزمن» ، الى جانب المتابعة السنوية « بمذكرات مهندس » ؟

ـ حدث فى زيارة السيد الرئيس جمال عبد الناصر للسد العالى فى العيد الثالث ١٩٦٣ أن أشار سيادته الى ضرورة تسجيل مراحل العمل فى السد العالى على أفلام ملونة تصدر شهريا

● وكيف بدأ العمل فى تنفيذ اشارة الرئيس ؟

ـ فى أوائل مارس ١٩٦٣ اتصلت بى مصلحة الاستعلامات وكلفتنى بالبدء فى اعداد الفيلم الشهرى المذكور . وظهر العدد الاول من الفيلم فى مارس ١٩٦٣ ، ووضعت له خطة محددة على أساس تغطية نواحى النمو فى السد والجهود البشرية فى أماكنه المختلفة . وكان كل فيلم يركز على ناحية رئيسية من نواحى العمل والحياة فى السد ، حيث يصبح له موضوع خاص متكامل له هدف محدد مثل : رحلة الفلاحين للعمل فى السد ، الصيف فى اسوان ، الليل بين القاهرة والسد العالى .. وهكذا

ومن خلال هذه الافلام نحاول ايصال مفهومات محددة لجماهير المتفرجين فى السينما مثل :

● تأكيد أهمية الجهد اليدوى الذى يسهم به عمال التراحيل الى جانب الجهد الفنى والفكرى الذى يسهم به المهندسون بحيث يستقر فى ذهن المتفرج احترام العمل سواء أكان يدويا أم فكريا

● ابراز اهمية تعاون فئات الشعب العاملة

● تأكيد أهمية العلم فى بناء المجتمع

● تنمية ثقة الجماهير بالقطاع العام فى مواجهة حملات التشكيك

واستمرت افلام «سباق مع الزمن» تصدر شهريا منذ مارس ٦٣ حتى مارس ٦٦ ، حيث ارسلت مصلحة الاستعلامات امرا لاستوديو مصر بالتوقف عن انتاج الفيلم

● ولكن الاستاذ العالم مراقب عام الاعلام يقول بان الحلقات استمرت حتى مايو

ـ ان التوقف حدث رسميا فى آخر مارس . ومنذ ذلك التاريخ لم يحدث اى تصوير لفيلم سباق مع الزمن . وعلى ذلك لم تصدر حلقة ابريل . أما عن الحلقة التى حملت تاريخ « مايو » ، فقد حدث أن طلبت مصلحة الاستعلامات فيلما عن السد العالى مجمعا من الاشرطة السابقة ليعرض أثناء زيارة « كوسيجين » للجمهورية ، وعرض الفيلم يحمل تاريخ مايو تجاوزا

وبهذه المناسبة قد جاء الامر لاستوديو مصر باعداد الفيلم المذكور (٢٠ دقيقة) فى ٢٨ ابريل على أن تسلم نسخة العرض فى ٢ مايو ، أى فى خلال أربعة أيام ولم يكن هذا ممكنا بأى جهد بشرى لولا كفاءة الارشيف السينمائى الذى سبق تسجيله لمراحل السد العالى .. وعندما عرض الفيلم على السيد أمين هويدى وزير الارشاد القومى أمر بصرف مكافأة للعاملين بقسم السينما بمصلحة الاستعلامات . وأمر بعرضه على أوسع نطاق فى دور السينما والتليفزيون

ويرد صلاح التهامى على اعتراض السيد المراقب بخصوص اصدار الحلقات شهريا فيقول :

ـ فى رأيى أن الاستاذ العالم يعتقد أن السد العالى مثل الاهرامات بناء جامد صامد للزمن لا ينمو مع الايام . ولكن السد العالى من وجهة نظرى على العكس من ذلك فهو ينمو باطراد ليل نهار بجهد الرجال وعرقهم . ولابد لافلام السد العالى من أن تستمر فى مصاحبة الرجال حتى يتم البناء

● ولكن الحلقات الاخيرة فيها تكرار ولا تضيف جديدا فى رأى السيد المراقب فما رأيك ؟

ـ ولنستعرض مثلا الحلقات الست الاخيرة . ان ثلاث حلقات منها تدور حول الاعمال فى موقع السد ، أحدهما يسجل الاحتفال بالعيد السادس للسد العالى ، والثانى يسجل ما لا تراه عين زائر من اعمال تدور تحت جسم السد ، والثالث يسجل اعداد محطة الكهرباء لاستقبال « التوربينات » أما عن المجموعة الثانية وكلها تدور خارج موقع السد تسجل آثاره فى مناطق مختلفة من الجمهورية احداها « نجع حمادى » يصور كيف تتحول الحياة فى نجع حمادى منذ أيام حكم البرنس يوسف كمال الى أن وصل مهندسو السد العالى لانشاء محطة التحويل ومد خطوط الكهرباء وما صادفهم من عقبات فى اقامة الابراج فوق جبل



في الصورة الاولى ، المهندس صدقى سليمان وزير السد العالى ، والصورة الثانية ، أمين هويدى وزير الارشاد ، والثالثة صلاح التهامى وهو يقضى أغلب أيامه فى منطقة العمل بالسد العالى ، وفى الصورة يقف مع مساعديه يختار أماكن التصوير

قنا . والثاني « مياه السد تمتد الى سيناء » ويصور مشروع مد مجموعة من المواسير تحت قناة السويس لتوصيل المياه الى الشاطىء الشرقي للقناة من أجل تعمير صحراء سيناء . ويبرز التقاء جهود السد العالي والاصلاح الزراعى وهيئة قناة السويس فى عمل موحد . والثالث يروي قصة وحدات الخدمة الوطنية التي قامت بزراعة ٢٥ الف فدان فى منطقة النوبارية لتنمية محصول الذرة معتمدة على مياه السد العالى ، للاسهام فى مقاومة الحرب الاقتصادية التى يشنها على بلادنا الاستعمار الجديد

فاين التكرار فى هذه الافلام . من الواضح أن الاستاذ العالم أطلق حكمه عليها دون أن يراها . وكنت اتمنى منه أن يكلف نفسه مشقة رؤيتها قبل أن يتورط فى مثل هذا الحكم

ومن المؤسف أن الاستاذ العالم وهو يتحدث عن أموال الشعب ينسى أن حلقتين من أفلام سباق مع الزمن وهما حلقة سبتمبر ٦٥ « نجع حمادى » وحلقة نوفمبر ٦٥ « مياه السد تمتد الى سيناء » - اللتين سبق ذكرهما - قد حفظت فى ارشيف الافلام دون عرض على الجمهور

● **ما رايك فى تقسيم الحلقات حسب اهمية الموضوعات بدلا من صدورها شهريا ؟**

- فى رأيى انه لا بد من استمرار تصوير السد العالى وآثاره بشكل يخضع لخطة موحدة تحقق هدفين:

الاول : استكمال الفيلم النهائى الذى سيتم اعداده عن السد العالى

والثانى : اختيار الموضوعات المتكاملة التى تخدم الاهداف الاعلامية العاجلة

ومن ثم فانني لا أطالب باستمرار حلقات « سباق مع الزمن » شهريا فقط بل انى أطالب بأكثر من ذلك .. ذلك ان آثار السد فى مرحلته الثانية أصبحت لمتد وتتنوع فى أكثر من اتجاه فى مختلف نواحى الزراعة والصناعة فى بلدنا. وكان من المفروض بدلا من ايقاف هذه الحلقات - التى تعتبر نواة صالحة لتخطيط حركة سينمائية تسجيلية شاملة - أن تاخذ هذه النواة نموها الطبيعى وتظهر جانبها عدة حلقات مكملة يشترك فى اخراجها أكثر من مخرج لمتابعة آثار السد ، وبها نغطي جزءا كبيرا من نشاط حياتنا الاقتصادية والاجتماعية وما يطرأ علينا من تطورات . وهو نفس الغرض الذى تقصده المصلحة بافلامها المختلفة بعد وضعه فى أطار خطة مترابطة

● **هل كنت تري ضرورة تسجيل (التوربين) من أول وصوله الى الاسكندرية ؟**

- كان استقبال الشعب للتوربين تعبيرا صادقا عن ايمان شعبنا بالسد العالى كرمز لانجازاتنا الاشتراكية ومن المؤسف أن يفوت السينما التسجيلية تصوير هذه الرحلة التاريخية

● **هل يمكن أن نعوض ما فاتنا من تسجيل هذه الرحلة بمتابعة رحلة أحد التوربينات القادمة كما يرى الاستاذ العالم ؟**

- التاريخ لايعيد نفسه والفرصة الاولى لا تعادلها فرصة

وقبل أن أترك صلاح التهامى قال لى :

لقد رأيت من واجبى أن التقى بالسيد أمين هويدى وزير الارشاد القومى لأشرح له وجهة نظرى . وقد صرح لى انه لا يمكن أن يوافق على وقف التسجيل السينمائى للسد العالى . ولذلك فكلى ثقة بأن أفلام السد العالى ستستمر ولن تقف فى طريقها اجراءات روتينية .. خاصة بعد ما أبداه السيد أمين هويدى من روح ثورية اشتراكية عالية فى النظر الى هذا الموضوع والى غيره من الموضوعات

ان السد العالى جسم ينبض بالحياة ويؤثر فى كل جزء من أجزاء البلاد ، وفى حياة كل فرد من أفراد شعبنا ، وهو رمز للتطور الشامل الذى تمر به بلادنا فى ظل الاشتراكية وواجب السينما التسجيلية ان تقوم بدورها ليس فقط فى التسجيل بل كى تكون حافزا لجماهير شعبنا على الاسهام فى التطور

وفى رأيى أن أفلام السد العالى يجب أن تستمر حتى يدق السد باب كل بيت فى القرية والمدينة ليقول لكل مواطن فى بلدنا : « هذا هو نصيبك من خير السد »

ستوديو مصر

وعدت الى القاهرة. وفى ستوديو مصر اطلعت - بدوسيه افلام « سباق مع الزمن » - على خطاب الامر بوقف السلسلة ، الموجهة من مصلحة الاستعلامات الى ستوديو مصر بتاريخ ١٩٦٦/٣/٢٨ . والعجيب انني وجدت بالدوسيه ايضا خطابا من وكيل وزارة الارشاد القومى الى مدير مصلحة الاستعلامات ينوه فيه بضرورة متابعة تطورات العمل فى السد اولا بأول ، واصدار الحلقة الجديدة من فيلم « مذكرات مهندس » ، واعداد فيلم تليفزيونى ايضا لهذه المرحلة . ويحمل هذا الخطاب تاريخ ١٩٦٦/٣/٢٣ ، اى قبل خطاب الامر بالوقف بخمسة ايام . **فماذا حدث فى هذه الايام الخمسة حتى يتحول التنويه باستمرار الحلقات الى الامر بوقفها من مارس حتى الان ؟**

واردت ان اتحرى الحقيقة بنفسى بين قول الاستاذ العالم بتكرار المعلومات فى الحلقات الاخيرة على وجه الخصوص ، وقول المخرج صلاح التهامى بتنوعها .

فشاهدت بالاستوديو الحلقات الست الاخيرة التى طلبتها بالتحديد الى جانب بعض حلقات متفرقة تركت مهمة اختيارها لمساعد المخرج .. والحلقات الست حسب ترتيبها هى :

* حلقة سبتمبر ١٩٦٥ عن « نجع حمادى » منذ عهد البرنس يوسف كمال حتى وصول اثار السد العالى اليها فى شكل بناء محطة المحولات والمدينة السكنية وصب قواعد ابراج الكهرباء

* حلقة اكتوبر ١٩٦٥ : كتائب الخدمة الوطنية يزرعون ٢٥ الف فدان بالذرة فى النوبارية بمياه السد العالى . ويبدأ الفيلم بمانشتات الجرائد تحمل موقفنا الصلب ضد الضغط الاقتصادى فى ازمة القمح .

* حلقة نوفمبر ١٩٦٥ عن مد المواسير تحت قناة السويس واجراء الاستعدادات لتوصيل مياه السد الى صحراء سيناء .

* حلقة يناير ١٩٦٦ تصور العاملين بالسد فى مختلف الاماكن يضاعفون الجهد احتفالا بالعيد السادس .

* حلقة فبراير ١٩٦٦ تصور ما يجرى من عمل على عمق ٩٩ مترا من السطح الخارجى للسد وهو على حد قول الفيلم « مالا تراه عين زائر تحت جسم السد »

* حلقة مارس ١٩٦٦ عن تركيب الغلاف الخارجى للتوربين استعدادا لاستقباله .

وقد لفت نظرى على وجه الخصوص الاستخدام الناجح لصوت أحد العاملين الطبيعى وهو يلقى اوامره عن طريق « الميجافون » فى حلقة نوفمبر . وخلو الحلقة الاخيرة من التعليق اطلاقا فيما عدا سؤالا نسمعه أثناء العرض « ايه العملية دى ؟ » يرد صوت اخر « دى عمليه تركيب الغلاف الخارجى للتوربين » .. وكان الفيلم عبارة عن متابعة بالصورة لما يجرى من عمليات فى احد « اسياخ » الحديد حتى يصل الى مكانه فى بناء الغلاف الخارجى للتوربين .

ولست هنا بصدد تقييم هذه الافلام من الوجهة الفنية - وان كنا فى حاجة الى دراسة لها من هذا النوع . ولكن مايهمنى الان هو ان انفى عنها - بعد مشاهدتى لها - الاتهام بتكرار المعلومات وأؤكد تنوعها ، بل وضرورة استمرارها فى تصوير اوجه النشاط المتعلقة باكبر مشاريعنا الثورية الذى يهمنا جميعا ويهم كل الدول المحبة للسلام متابعة تطور العمل فيه .

والمطلوب الان من مصلحة الاستعلامات اما أن تصدر امرها فورا باعادة الاستمرار فى انتاج افلام « سباق مع الزمن » شهريا ، او أن تكشف لنا عن خطتها فى تتبع الموضوعات الهامة حتى يمكن مناقشة هذه الخطة ، ومناقشة التنفيذ فيما بعد ، وتحديد المسئوليات . وحتى لا يضيع تسجيل موضوع هام مثل « رحلة التوربين » التى كان من الممكن عن طريقها ابراز الكثير من اهدافنا بتصوير فرحة الشعب وتعاون الهيئات المختلفة للميناء والمواصلات والسد من اجل نقل التوربين وتركيبه ، ثم ابراز صورة مثلى للتعاون الدولى المثمر بين الدول المتقدمة والدول النامية من أجل رفاهية الانسان

والامل الان فى السيد امين هويدى وزير الارشاد القومى .. الذى تعودنا منه الثورية والاشتراكية فى كل مواقفه

هاشم النحاس



من أحب

ماجدة
أحمد مظهر
إيهاب نافع
فاتن الشوباشي







واخيرا تقرر عرض فيلم « من احب » الذى طالما انتظرتموه طويلا بطولة واخراج وانتاج الفنانة ماجدة .. ونحن لن نتكلم عن منتجة الفيلم ماجدة فهي ليست بحاجة الي تقديم فان اعمالها الفنية الكبيرة التى قدمتها وكانت علامة الطريق للانتاج النظيف الهادف تشهد لها .. ولكن يجب ان نشير هنا الى ان فيلم « من احب » هو اول فيلم تخرجه ماجدة ، وقد عرض هذا الفيلم فى عرض خاص شهده بعض كبار الصحفيين والنقاد وبعد نهاية العرض تقدم منها ناقد كبير وقال لها ـ عندما ظهرت فى السينما كنت اصغر بطلات السينما سنا ولكنك ارتفعت الى القمة بعد اول فيلم .. ولما نزلت ميدان الانتاج السينمائى كنت أصغر منتجة سينمائية ومع ذلك قدمت اعمالا فنية كبيرة أثارت ضجة فى كل مكان، وها أنت اليوم اصغر مخرجة سنا ولكنك قدمت فيلما سيكون حدث الموسم عند عرضه ..

وقد التقينا بنجوم الفيلم ودارت بيننا احاديث على النحو التالى

● **قالت لى ماجدة** ان دورها فى فيلم « من أحب » هو من الادوار المحببة الى نفسها وطالما تمنت تمثيله ، وان هذا الدور تحب كل سيدة وفتاة مشاهدته ..

● **وسالت النجم الكبير احمد مظهر** من رايه فى دوره فقال : اننى اعتز بدورى فى هذا الفيلم لانه الدور الذى لايستطيع ان يؤديه الا الممثل الذى يحب تلوين ادواره

● **اما النجم الصاعد ايهاب نافع** فقال ـ لقد أحببت دورى فى فيلم « من احب » الذى استنفد منى مجهودا فنيا كبيرا ، وانا اهدى هذا الدور الى « من احب » ـ يقصد ماجدة طبعا ـ وقد عشت فى هذا الدور بكل احاسيسى الفنية كما عشت فى قصة الفيلم وهى قصة حقيقية مازال ابطالها احياء ..

● **وقالت الموهبة اللامعة فاتن الشوباشي** ـ ان دورى فى فيلم «من احب » هو اكبر فرصة فنية اتيحت لى لاثبات مواهبى وانا اشعر بفخر واعتزاز لاننى أعمل مع الفنانة الكبيرة ماجدة التى هيأت لى هذه الفرصة الضخمة فى اول فيلم اخرجته

● **اما مدير التصوير ابراهيم عادل** فانه يعتبر اسم ماجدة كممثلة ومنتجة عنوانا لنجاح اى عمل فنى لانها تحرص فى كل عمل تشترك فيه أن توفر له العناصر والامكانيات الفنية لنجاحه .. واضاف الى هذا قائلا ـ استطيع ان اقول ان فيلم « من أحب » من الاعمال الفنية الكبيرة التى استنفدت جهودا ضخمة ولكنه فيلم جدير بهذه الجهود

● وفيلم « من أحب » جمع عشرات المواهب اللامعة ومن بينها **زوزو ماضى وعبد الخالق صالح ونعيمة وصفى وعمر ذو الفقار الذى قدمته ماجدة للسينما فى فيلم المراهقات وكذلك الوجوه الجديدة بيرى نافع وفاضل مختار وفادية احمد**

● **أن فيلم « من أحب » هدية يستطيع ان يقدمها كل انسان الى من يحب** ○



قلبي عليه .. وجسمي معه !

كانت تقول انها تذهب الى فراشه وتقدم جسدها اليه .. لا من باب الحب .. ولكن عرفانا بالجميل ..

بقلم : صالح جودت

قد يكون فى حياة المراة رجل واحد .. وقد يكون فى حياتها عدة رجال ..

وقد يعبر بحياتها عشرات من الرجال ، فتنساهم واحدا بعد الآخر ، ولكن يبقى بعد ذلك رجل واحد لا يبرح ذاكرتها ابدا ، مهما طال بها العمر ، هو الرجل الاول فى حياتها !

هذا الرجل .. تظل المراة تحتفظ بشبحه فى مخيلتها مهما تباعد به الامد ..

***

والفنانة التى احدثكم عنها اليوم .. هى انثى قبل ان تكون فنانة

انثى .. فى حياتها عدة رجال

ولكن عذابها الاكبر ، انها تريد ان تنسى الرجل الاول فى حياتها ، ولا تستطيع !

الشذوذ موجود فى كل جو .. ولكنه اكثر ما يكون وجودا فى جو الفن

وهذه الفنانة قد نشأت فى بيت كل من فيه من اهل الفن ..

حتى ابوها .. ذلك الشيخ الطاعن فى السن .. الذى تراه فيخرك منه مظهر الملائكة .. كان يوما ما فنانا .. ولكنه كان الشيطان نفسه اذا نزعت عنه ثوبه الكاذب

وعندما ماتت زوجته .. ام الانثى التى احدثكم عنها .. اسرف فى الشراب حتى الثمالة .. وتلفت حوله ذات ليلة فى اركان البيت وهو ثمل .. فلم يجد انثى فى البيت غير هذه الصغيرة ..

لكان الرجل الاول فى حياتها !

***

ذلك فصل من حياتها ، انتهى منذ سنوات طويلة

ولكنه كان فصلا قمينا بان يدمر نفسيتها ، ويخرب شخصيتها ، ويؤثر فى انسانيتها ، ويعلمها الحقد والكراهية

ولم تستطع بعد هذا بقاء فى هذا البيت الشرير الذى تفتح عينيها فيه كل صباح على وجه الشيطان ، فقررت ان تخرج .. الى اى طريق

وكان اقرب طريق اليها ، هو طريقها الى بيت اختها .. التى هربت من البيت الشرير من قبل .. لتتجنب نفس المأساة

هذه الاخت .. كانت قد شقت طريقها فى عالم الفن ، فاصبحت نجمة لامعة يسيل الذهب تحت قدميها

وتتوج الاضواء هامتها وتتناثر على طريقها قلوب المعجبين

وفتحت لها اختها باب البيت ، وآوتها ايواء كريما

ولكن هذا الايواء لم يكن ليسعدها لان الحقد والكراهية اللذين يعيشان فى اعماقها ، كانا اعمق من ان تحل عقدهما لقمة العيش

مهما كان الحال فى بيت ابيها ، فانها كانت السيدة الاولى فى البيت

اما هنا ، فالسيدة الاولى هى اختها ..

وهى هنا تعيش عالة على اختها .. تاكل من فضلها ، وتلبس بقايا اثوابها ، وتكلف رعاية اعمال البيت ، فهى نصف خادمة ونصف سيدة

وهؤلاء الرجال الذين يفدون الى البيت كل ليلة ، يحملون الهدايا والعقود والنقود ، ويأكلون ويشربون ويضحكون ويصخبون ... انهم يمرون بها وهى تفتح لهم الباب ، فلا يأبهون لها ولا يحسون وجودها

ولم كل هذا ؟

انها جميلة ..

احيانا تقف امام المرآة ، فتجد فى نفسها كل المادة الخام لامرأة جميلة .. لا تنقصها الا الثياب الانيقة والحلى الثمينة التى تلبسها اختها .. والماكياج الذى تزين به وجهها فيحولها من امراة عادية ، الى نجمة سينمائية

***

وذات يوم .. وكانت اختها خارج البيت خطرت لها فكرة ...

ودخلت الى غرفة اختها ، واقتحمت خزانة ملابسها ، ولبست افخر ما فيها

ثم مدت يدها الى درج الحلى والمجوهرات ، فاختارت ابدعها ولبسته

ثم وقفت امام المرآة ، ووضعت البودرة والاحمر وظلال العينين .. وطلت اناملها بالمانيكور .. وراحت تتأمل نفسها فى المرآة .. فبهرتها الصورة .. وكانها ترى حقيقتها لاول مرة

وهتفت لشخصها فى المرآة :





– والله أجمل من أختى .. الف مرة

وفجأة .. جلجل جرس الباب واحست بشىء من الخوف ان تكون اختها قد عادت فجأة .. وخشيت ان تفاجئها متلبسة بالجريمة

ونظرت من العين السحرية المثبتة فى الباب ، فلمحت الطارق

انه النجم الشاب الذى يتردد على البيت كل ليلة ، وترشحه الشائعات الصحفية للزواج بأختها وتتهامس دوائر الفن بأن بينه وبين اختها حكاية حب لا تزال فى اول الطريق

واستردت المسكينة جأشها ، وفتحت الباب بشجاعة ، واستقبلت النجم الشاب بابتسامة حلوة

وما كادت عيناه تقعان عليها ، حتى صاح بها :

– انت ؟

قالت بهدوء :

– نعم أنا

قال :

– والله .. اجمل من اختك .. الف مرة !

نفس الكلمات التى هتفت بها لشخصها فى المرآة منذ لحظات معدودة !

ووقف النجم الشاب يتأملها مبهوتا مبهورا .. ثم سألها :

– هل استطيع أن أدخل ؟

قالت فى خوف :

– لا .. ان اختى غير موجودة .. لا استطيع

وجمد فى مكانه لحظة ، ثم استدار وهو يودعها بنظرة والهة

وجاء المساء ..

وتوافد الاصدقاء على البيت .. على عادتهم كل ليلة

وجاء النجم الشاب ، فأسرعت اليه المسكينة عند الباب ، لتتوسل اليه الا يروى لاختها انها لبست لبسها وتزينت بزينتها فى الصباح .. خشية ان تطردها من البيت

ووعدها بالصمت ..

ولكنه لم يصمت .. بل ظل يتأملها أكثر من مرة طول الليل ، وينتحل العذر بعد العذر للخروج من غرفة الجلوس ، ليراها حيث هى فى ركن منعزل من البيت ، ويلقى اليها فى كل مرة بنظرة حادبة او كلمة حانية

وفى الليلة التالية جاء ومعه صاحب له من المخرجين المعروفين

وفى الليلة التى تليها ، القى قنبلة .. وفاتح أختها فى الامر .. قال لها :

– هل توافقين على اشتغال اختك بالسينما ؟

وذهلت أختها ، وصاحت :

– اختى .. تشتغل بالسينما ؟

قال لها :

– وأى عيب فى هذا ؟ .. ألست انت الاخرى نجمة سينمائية ؟

قالت بكلمات متلعثمة :

– أجل .. ولكن .. هل تصلح ؟

قال بثقة :

– كل الصلاحية .. واخشى ان اقول ..

اراد ان يقول انه يخشى ان يقول ان اختها أكثر صلاحية منها للسينما .. ولكن الكلمات ماتت على شفتيه قبل أن تنفجر وتفجر البيت

واطرقت الاخت الفنانة ، وقالت :

– على أية حال ، انا لا امانع

وفى الحال .. أبرز من جيبه العقد الذى كان معدا ، لا ينقصه شىء غير التوقيع

وفى ابتسامة من ابتسامات القدر ، وجدت الصغيرة الضائعة فى يدها الف جنيه !

***

وفى الاستوديو .. فى ركن هادىء منه .. بدأت الهمسات بين النجم الشاب ونجمته الجديدة

وقالت له :

– ولكنك تحب اختى .. وستتزوجها .. هكذا تقول شائعات الصحف ؟

قال مستنكرا :

– أنا ؟ انا لم احبها ابدا .. كل الصلة بيننا هى الفن .. واذا فكرت فى الزواج يوما ما ، فلن افكر فى واحدة .. الا انت !

وصاحت صيحة سمعها كل من فى البلاتوه :

– انا ؟ !

وانتهى حديثهما عند هذا الحد على اثر صيحة المخرج ببدء اللقطة

***

ونجح الفيلم .. والفيلم الثانى .. والفيلم الثالث ..

وقصة الحب مستمرة بين النجم الشاب ونجمته الجديدة

الى ان كان ذلك اليوم الذى اتضح فيه انه حب من جانب واحد .. عندما سمع النجم الشاب ان صاحبته تذهب الى بيت معين ، فى ساعة معينة من كل ليلة

وارسل عيونه تتبعها ..

واتضحت الحقيقة المذهلة ...

انها تذوب فى هوى رجل آخر .. شاب متواضع .. يعمل وراء الاضواء فى عالم السينما كمساعد انتاج .. ويسكن فى غرفة شقية فوق سطح عمارة مسكينة

وذهب النجم الشاب يعاتب صاحبته ، فقالت له :

– حسبى ما أعطيك من جسدى .. اننى لا اعطيك اياه من حب .. بل اعتراف بالجميل

صالح جودت

رجل الشارع يقول :

● **سئلت هذا الاسبوع بوصفى واحدا ممن يكتبون فى الفنون عن خليفة أم كلثوم ، ولم اجد مشقة فى الاجابة لقد قلت ان خليفة ام كلثوم هى أم كلثوم .. فأم كلثوم ستظل الى اجيال عديدة هى قمة الغناء، ثم ان احدا لا يستطيع ان يتنبأ بمن تخلف أم كلثوم وأم كلثوم عندما غادرت قريتها – كفر الزهايرة ، لم يتنبأ احد لها بأن تخلف المظ أو منيرة المهدية ، ان الممارسة، والمعاناة، وتكوين الشخصية وفرضها على الاخرين ، وتنمية الموهبة بالعلم، والذكاء ، والمقدرة ، والصعود الى القمة ، والبقاء فى هذه القمة اشياء لا تباع ولا تشترى ، ولا يمكن ان تقدر عن طريق المراصد الجوية!**

● صباح – فيما يبدو لى – قد قررت الاشتغال بالسياسة ، وعندما تشتغل فنانة ما بالسياسة ، وبالسياسة المعادية للجماهير ، بنوع خاص ، تبتعد عن مجالات الفنون ولهذا – وارجو أن أكون مخطئا فى تصورى وان تكون المعلومات التى وصلت الى خاطئة وغير صادقة – أناشد نجومنا وفى مقدمتهم رشدى اباظة عدم الظهور فى افلام جديدة مع السياسية الجديدة صباح !

● **سعدت بوجود فرقة الاسكندرية ، فى رأس البر ، تمنيت لو ان كل فرق الاقاليم قد انتهزت فرصة الصيف ، وزارت بعض المصايف، وقدمت بعض المسرحيات وبمناسبة الكلام عن فرقة الاسكندرية فانا – كمواطن – سعيد بوجود يوسف وهبى على رأس هذه الفرقة ، واذا كان يوسف وهبى كقمة فنية قد احتضنته الاسكندرية وكرمته ، فان يوسف وهبى ، يجب أن يتطور ، لقد رايت على مسارح الصين الشعبيه أم كلثوم الصين – ميلانفان – وهو رجل يغنى كما لم تغن اجمل المطربات اصواتا .. والرجل كان فى الخامسة والسبعين ولم يقل احد كما قال احسان عبد القدوس فى الاسبوع الماضى عن يوسف وهبى انه «ماضى».. لا ينقص يوسف وهبى الا ان يقدم الشىء الجديد**

● مسرح الحكيم ينبغى ان تتحدد ملامحه بوضوح ، وينبغى أن يتميز عن بقية مسارحنا بسمات معينة والا فسيظل صورة من المسارح الاخرى !

● **ارجو من محمد سلطان ان يفرق بين كونه زوجا لفايزة احمد وبين كونه ملحنا ، ان الفنان الذى يعيش لفن زوجته لا يصلح ان يكون فنانا ، ولا يمكن له أن يحتل مكانا ما وسيظل دائما زوج الست**

● نشرات الاخبار فى التليفزيون يجب الا تخلو من الرأى والتعليق وصورة المذيع، يجب الا تظهر الا فى بداية البرنامج ونهايته ، كما ان النشرة يجب ان تطعم بالصور التليفزيونية ، والخرائط ، وصور الارشيف والا فستبقى النشرة فترة ميتة من برامج التليفزيون ! !

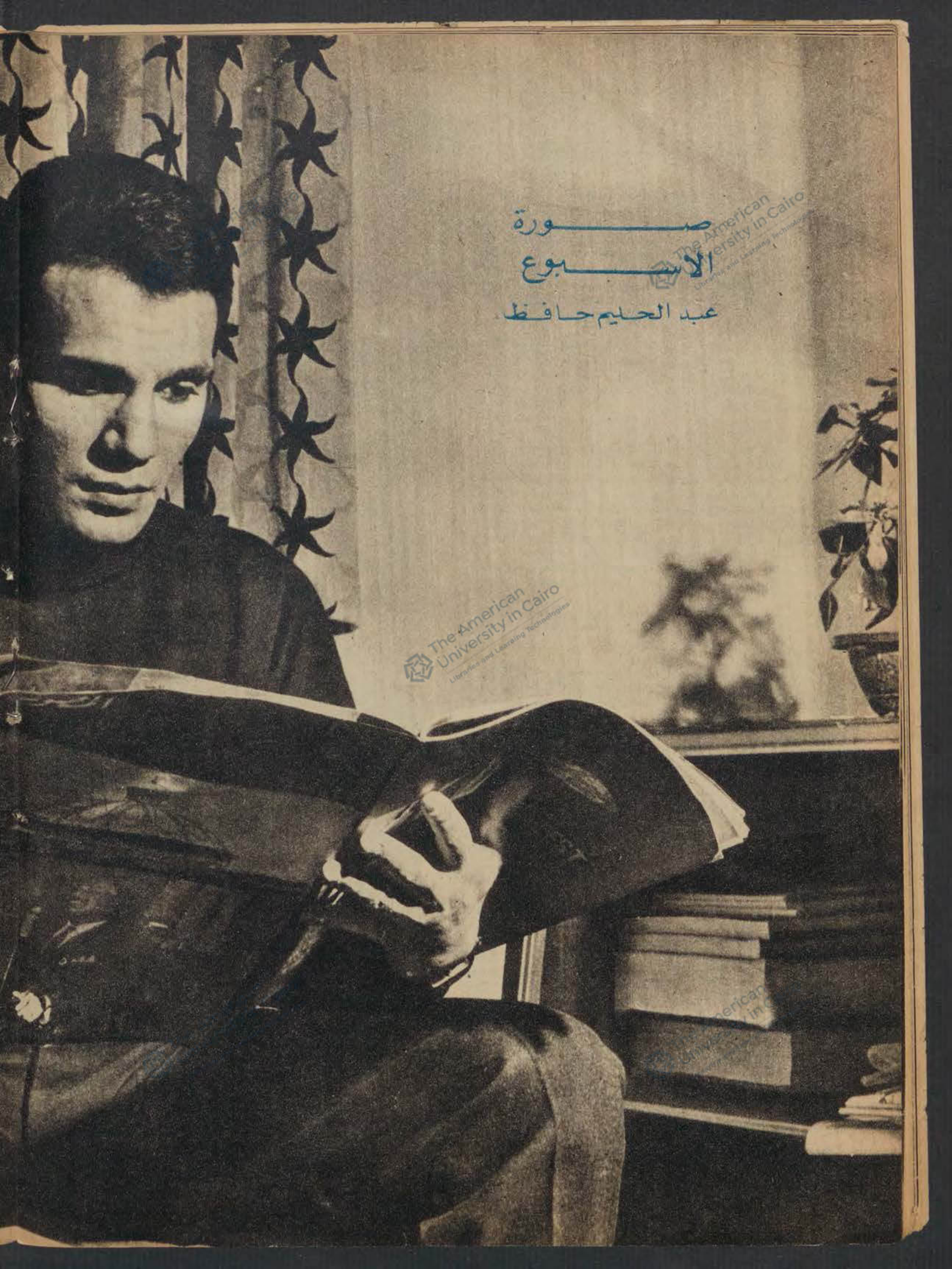
● **الخبر الجديد ، تاليف شركة خاصة بين هند رستم ويحيى شاهين ولو تأكد هذا الخبر ، لاصبحت مودة تاليف الشركات السينمائية هى مودة عام ١٩٦٦ وكما قلنا مرارا وتكرارا ان وجود عيوب واخطاء فى القطاع السينمائى العام لا يبرر ابدا انشاء شركات خاصة لان معنى هذا – معنى انشاء الفنانين لشركات خاصة – يؤكد ان القطاع السينمائى العام قد فشل وهو لم يفشل بعد**

● دون تدخل منى فى الشئون الخاصة ، بالصديق والزميل سعد الدين وهبه الا اننى ارى – ولم أر « سعد » منذ أن اشتغل بالانتاج السينمائى – ان حرمان سميحة أيوب من العمل فى السينما ، خسارة للسينما المصرية ، ان سميحة ايوب الفنانة القديرة الممتازة التى حققت – بحق – أمجادا مسرحية ، تستطيع ان تحقق امجادا سينمائية خاصة اذا كان عدد نجوم الصف الاول فى السينما – مع الاعتذار لهذا التشبيه – كعدد اغنام جحا ..!

● **قرأت ان معهد السينما قد ضاق – لقلة عدد المقاعد الدراسية – عن أن يستوعب الطلبة العرب ، الذين يريدون الالتحاق بهذا المعهد، من الاقطار الشقيقة ولو حدث هذا لكان بحق اكثر من فضيحة ، كارثة!**

● اشعر بالغيظ عندما اقرأ : الراقصة الجامعية ، سوزى خيرى، اذا كانت الراقصة لا تستطيع ان تنجح فى عملها الا اذا اضافت صفة « الجامعة » فعليها ان تعتزل الرقص

صبرى ابو المجد



صورة الاسبوع

عبد الحليم حافظ



أغنية جديدة لعبد الحليم حافظ


سيد حجاب

"بالثورة مش بالهداوة"

كلمات : سيد حجاب

تلحين : محمد الموجي

المجموعة :
بالثورة مش بالهداوة آخرة طريقنا طراوة
مهما يطول طريقنا مبادئنا تبل ريقنا

هو :
وما دام معانا الرب والشاطر جمال
يا بلدنا يا ست الجمال والحسن
ح نخطى فوق الموج وفوق روس الجبال
ونزرع الياسمين مكان الحزن

المجموعة : واللا براوه براوه ..

هو :
مباركين يا فلاحين الريف ياللى قمركم رغيف
ياللى وقفتوا جنود ورا عرابى وعرفتوا بالشواديف
ياللى وقفتوا فى بهوت ودنشواى وايتاى
تشقوا عشان القوت ولجل براد شاى
يا عرقانين ع الفؤوس يا سهرانين ع السواقى
يا معرقين التروس ومزهرين الطواقى
يا سهرانين فى الخنادق تحموا الحدود والمبادىء
يا طيبين وجبارين مباركين مباركين

المجموعة :
مهما يطول طريقنا مبادئنا تبل ريقنا
بس الحاجات دا هية اللى فى بالك وبالنا
لسه يابوى متعافيه وبتعطل عملنا
الحيه الاقطاعيه واقفه وكاتمه نفسها
انيابها هيه هيه بس مخبيه راسها

هو :
بالتنظيم السياسى نقلعها من اساسها

المجموعة :
والحيه الروتينيه على مكتب المدير
انيابها هيه هيه ملفوفه ف الحرير

هو :
من غير كلام حماسى التنظيم السياسى
هوا سلاح التغيير
يا شعبنا سير فى الطريق الصعب
لابد من تنظيم صفوفنا يا شعب
ما دام معانا الرب والشاطر جمال
يا بلدنا ياست الجمال والحسن
ح نخطى فوق الموج وفوق روس الجبال
ونزرع الياسمين مكان الحزن
بالثوره مش بالهواده

المجموعة : والله براوه براوه

هو :
قدامنا وورانا العدا والليل
والثوره مش ممكن تعود للخلف
رايه بيتسلمها جيل من جيل
وكل جيل شهداؤه ميه والف
كام ثوره قامت ضد الاستعمار
وكام شهيد ياشعبنا قدمت

المجموعة :
لا بكيت على الشهدا ولا اتندمت
ما بكيتش غير لهزيمة الثوار

هو :
تنظيمنا يا حلم فى ضميرنا الحر
على بيبان ثورتنا كون ددبان
خد م التاريخ درس الهزيمه المر
وخد حماسك من دما الشبان

المجموعة :
لابد من تنظيم يكون صاحى يسهر على مصالحنا صباحى
عايزين غيطان بلدنا تكبر وتساع ولادنا

هو :
يا شعبنا الكبير فى طريق الثورة سير
أرض السد الجديدة هى ميراث الفقير

المجموعة :
لابد من تنظيم يكون صاحى يسهر على مصالحنا صباحى
لابد من تنظيم يكون واعى دا الوعى هوا درعى ونراعى

هو :
أهو زى ما بنبنى البيوت للسكن
وزى ما بنصمم الصواريخ
لا بد نبنى ناس تحب المكن
وتنطقه وتسيرك يا تاريخ
مشوار طويل لكن أبوك النيل
بيعلمك يا شعبنا التصميم
حولنا مجرى النيل ومجرى الجيل
ح نحوله للثورة بالتنظيم

ولا حرة الا
هو : ولا ظاهره الا المجموعة : ثورتنا

المجموعة : كلمتنا
هو : ولا سلطه الا المجموعة : سلطتنا

هو : ولا خطة الا المجموعة : خطتنا

هو : والخطة الصناعية المجموعة : بكره نكملها

هو : بالخطه الزراعيه المجموعة : بكره نكملها

هو : وان ماكملناش ؟

المجموعة : ما ندقش يوم النوم ولانهداشى .. لجل نكملها

هو :
دى بلدنا واقفه تنادى لنا اتنظموا يا ولاد جيلنا
دى ثوره سكه وتنظيمنا هو دليلنا وقنديلنا

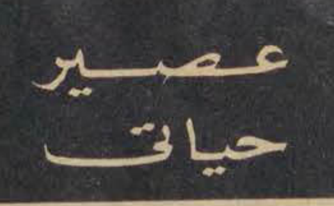
المجموعة : انظر وشوف سيات الوف
ثوار متنظمين صفوف صفوف
ما نخافش من اسرائيل ولا قنبلة اسرائيل

هو :
عطشانه يا فلسطين ... والثوره هى السبيل

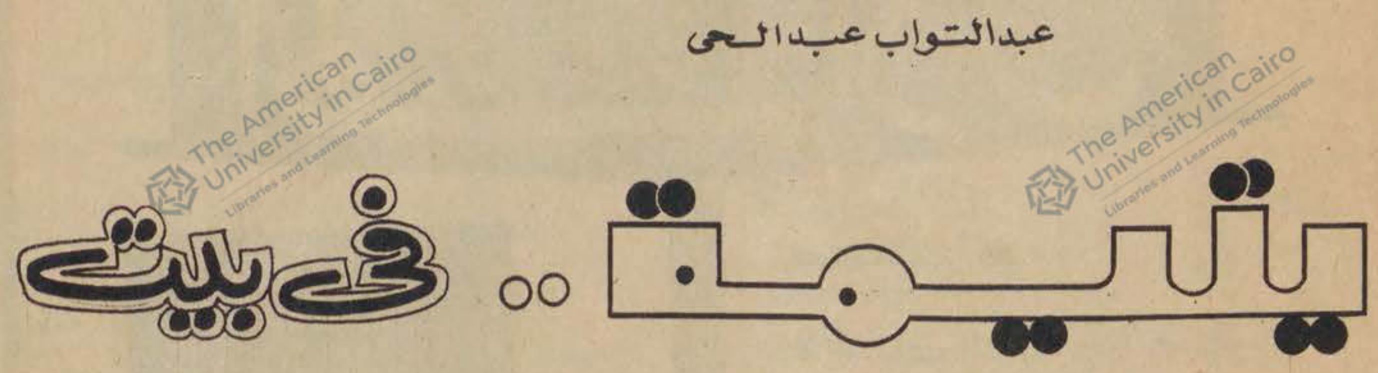
المجموعة :
ما يهمناش تجار الدين دا الدين عداله ومعامله

هو :
ما دام احنا ف السكه ماشيين
موتهم ف ثورتنا الشامله
ودى معركة المصير
بس الشى الاساسى التنظيم السياسى
هو سلاح التغيير
يا شعبنا سير ف الطريق الصعب
لابد من تنظيم صفوفنا يا شعب
وما دام معانا الرب والشاطر جمال
يا بلدنا يا ست الجمال والحسن
ح نخطى فوق الموج وفوق روس الجبال
ونزرع الياسمين مكان الحزن
بالثورة مش بالهداوة

المجموعة : واللا براوه براوه



عبدالتواب عبدالحى



●● انا بنت حــرب ! ●● تنقلت بين ابى وامى ٨ مـرات فى ٨ ســـــنوات لـكنى لم ار الملك ! ●● طولى شبر، وجهى بدر . صوتى سحر . كلى بشر ! ●● تركتنى الحمى جلدا معلقا على عضم ! ●● لحظة يحس فيها الوجه الجديد انه يملك خاتم سليمان ؟! ●● قال لى عبد الوهاب : « تعرفى تغنى يا حلوة ؟ » ●● استفدت من فاتن حمامة درســا كبيرا دون ان تدرى! ●● سذاجتى اعطتنى مفتاح الشاشة الفضية ●● هــذه اسلحتك لتظهرى على الشاشة ؟ ●● ماذا عن انياب الذئاب فى الوسط الفنى؟ ●● البنت تخطىء فتفقـــد عذريتها ويخطىء الرجل فلا يفقد عذريته !! ●● لا أحد فى قلبى

بابا .. وماما !

نقطة بنقطة .. كأنها حنفية ماء مغلقة .. تحدثك سعاد حسنى عن ايام صــباها : عينـــاها الواسعتان الجميلتان مسبلتان . والاصـــابع العشر الدقيقة فى يديهـــا تغطى وجهها وعينيها .. جو من يتذكر احداث بئر الماضى .. وربمـا كانت تصطنع لنفسها ظلمة كظلمة احداث البئر البعيدة !

لكنها لاتلبث ان تحس انها كشفت لى من احداث البئر المظلمة اكثر مما ينبغى . اكثر مما يصح فى تقديرها العاطفى الطيب ان يتسب اليـــوم اليها ! فترفع اصابعها . وتواجهنى بعينيها الطحينيتين . وتقول برجاء : « ماتخلى التفاصيل دى لقعدة ثانية .. اقله اكون سالت ماما .. انا كنت لسه صغيرة خالص » !

لـــكنى احاورها ، اداورها . وتستسلم سعاد بنت ال ٢٣ شمعة وتعود فتصنع باصابعها « شيئا » امام عينيها المسبلتين ، قبـــل ان تغرق فى البئر وتواصل الحديث !

وفى بئر ماضيها - الصراحة - نقطتان تتحرج منهما سعاد ويحمـر وجهها خجلا .. ظروف اليتم المقنع التى عاشتها فى بيت امها بدون اب .. او فى بيت ابيهـا بدون ام ! فقد انفصل الزوجان بعد ان انجبا ١١ ولدا وبنتا . وكانت البنت فى الخامسة من عمرها عندما افترقا كل فى بيت وحياة . وظلت ٨ سنوات تتنقل بين البيتين كالعرب الرحل . تنقلت بالضبط ٨ مرات . لكل مرة فى ذاكرتها « فرصة » الم ! لكنها لا تنكر ان ضياع الصبا وآلامه كانا هما الوقود « الجاف » الذى دفعها فى رحلة النجاح ! كيف ؟ هذا تفصيل آخر تقرؤه بعد سطور !

ونقطة الحرج الثانية فى بئـــر ماضيها هى نصيبها من التعـليم ! من فى مثل هذه الظروف التعيسة يواصل تعليمه بنجاح ؟! بيت ابيها الخطاط الفنان محمد حسنى ، يقع فى كعب سينما اوبرا ويطل باستحياء على الميدان الكبير . وبيت امهـــا هناك فى نهاية شارع السكاكينى . وحسب موطنها بالطبع تتغير المدرسة تنقلت من مدرسة لمدرسة ٨ مرات! هذه الظروف المقلقة لم تسمح لهـا

بان تصل فى دراستها ابعـــد من الابتدائية . لكن عباس العقـــاد - صاحب ال ٧٤ كتابا - لم يذهب فى دراسته ايضا لابعد من هذا الحد وام كلثوم وعبد الوهاب كذلك ! وما فات تحصيله فى المدرسة يمكن بالجهد والارادة تحصيله فى عرض الحياة !

فجاة .. تسعد سعاد وهى تستعيد آلام ماضيها الحزين . تضحك وهى تتذكر ربما لانها اليوم بمنجاة من هذه الالام . وربما لتؤكد لى بواقعية صدق الحكمة الانجليزية القديمة التى تقول : « هناك آلام مرة ونحن نعانيها ونتحملها .. لكنها تصبح حـــلوة عندما نتذكرها ! »

قولى يا سعاد .. قولى ..

** انا بنت حـــرب ! جئت للدنيا فى عز الحرب . فى ٢٦ يناير سنة ١٩٤٣ يعنى يوم ٢٦ يناير هو عيد مولدى . هو ايضا يوم حـريق القاهرة ! وقـد وعيت يوم احترقت القاهرة . لكنى لا اتذكـــر شيئا بالطبع عن الحرب الثانية . وكلمـا احتفلت بعيد ميلادى ذكـرنى لهب الشموع بلهيب النيران ترتفع فى سماء القاهرة . فى ميدان الاوبرا . وبيتنا المطل على الميدان -بيت ابى- ينكمش كانه يخشى النار . واختى كوثر تصنع لنا لقمة القاضى . تقليها على نار غير النار . ثم تبيعهـــا لى ولاختى سميرة الطبق بمليم ! شغل عيال !

** تسالنى عن أقـــدم ما فى بئر ايامى لا اتذكر شيئا بالضبط . آه .. تذكرت الان حادثتين .. الاولى فى ساحة قصر كبير . وربـــما كان قصر عابدين . سرادق كبير . اكبر سرادق شاهدته فى ماتم او فرح فى حياتى . لكنه كان فرحا ، بدليل اننى كنت هناك لاغنى ! لعله كان احتفالا

بعيد جلوس الملك ، او عيد وتوليه .. لا اذكر ! المهم اننى جئت مع اطفـــال بابا شـــارو . سيارات .

جنود فى ازياء ملونة . ســـيدات على اكتـــافهن فراء . ورجـــال

بالطرابيش وملابس السهرة الغريبة وعلى عيونهم « مونوكل » لكنى لم ار الملك ! وتاخرت بنا السهرة ،

فرحت فى نوم عميق وانا جالســة على كرسى صغير وراء الكواليس . وافقت على انامل تربت على وجهى

لاستيقظ . كان دورى . فقمت الى التخت المنصوب لاواجه هذه الوجوه الغريبة واغنى . ويبـــدو انهـــم طربوا لى ، فقد صفقوا .. صفقوا طويلا .. وفزعت من تصفيقهم .

ولست ادرى لمـــاذا تصـــورت اننى ارتكبت خطا ما يستوجب هـــذا التصفيق! فبكيت من الهلع بصوت

مسموع ، وجاء بابا شارو ليحتضننى ودافعنى امام الناس فيزداد تصفيقهم

وتزداد حدة بكائى .. ثم ينسحب بى الى ما وراء الكواليس لاجـــد فستانا جديدا وعلبة شيكولاتة فى انتظارى . قطعة منها ملات بهـــا فمى ، فالهتنى عن مواصلة البكاء!

والحادثة الثانية بعدها بعام . كان عمرى وقتها أقل من ٥ سنوات ذهبت الى الاذاعة لاغنى فى برنامج بابا شارو . وقفت على كرسى امام الميكرفون ورحت اغنى على الهواء : « طولى شبر . وجهى بدر . صوتى سحر . كلى بشر » ! وقـد كان

طولى ايامها شبرا بالفعل . شبرين على الاكثر ! انبســط لادائى احمـد خيرت مؤلف الاغنية وملحنهـــا ، فأعطانى « كبشـــة من الملبس » . وعدت الى البيت لاجد امى تجمـع ملابسها وملابس اخوتى فى حقيبـــة قديمة ، وفى عينيها دموع . بينما الغضب يسيطر على وجه ابى وهو ينفلت خارجا من الشقة و«يرزع» الباب وراءه بعنف !

غادرت الشقة مع امى واخواتى فى طابور طويل ، تتقدمنا حقيبة الملابس القديمة . سكنا فى شـــقة بشارع السكاكينى . عرفت فيما بعد ان ابى طلق امى افتقدت عروستى الصغيرة التى نسيتها فى بيت أبى ، وصديقاتى الصغار من بنات « الحتة » .

** تزوجت امى . نشب بينها وبين أبى نزاع حولنا . كل اخواتى عادوا الى بيت ابى ، وبقيت وحدى مع امى وزوجها . دخلت احـدى المدارس الابتدائية القريبة من البيت بعد عامين صـحبتنى امى فى زيارة لابى . يبدو انها كانت قد اتفقت معه على ان اعيش هناك مع الاولاد .. فقد انتهزت فرصة انشغالى باللعب معهم ، وتسللت خارجة من البيت . بكيت بحرقة ، ثم نسيت كل شىء بعد قطعة (كنافة بالصنبير) قدمتها لى اختى كوثر !

** بعد أشهر استردتنى أمى . وبعد عام استردنى أبى ! تنقلت ٨ مرات فى ٨ سنوات بين البيتين . وسحبت أوراقى ٩ مرات من مدرسة لمدرسة ! كنت عندامى عندما مرضت بالحمى . اخذنى أبى من المستشفى بعد أن تماثلت للشفاء واستطعت أن أمشى دون أن (اتعكز) على أحد . لكن الحمى تركتنى جلدا معلقا على عضم !

** تزوجت اختى نجـــاة من (أبو طفلها) كمال منسى . استعدت عافيتى وبدات حيوية « بنت ١٤ » تتدفق فى جسدى وتملؤه بالدوائر ! كنت فى زيارة لامى عندما انتحت بى على جنب وسالتنى : « تحبى تقعدى معايا هنا يا سعاد ؟ » واجبتها : « ياريت ياماما » ..



** صيف سنة ١٩٥٧ ، الفنان عبد الرحمن الخميسى صديق خالى • كان مطوهوا بتكوين فرقة انصار التمثيل المسرحية • دعانى لاتفرج على البروفات • بهرنى المسرح • كنت

اقف وراء الكواليس واعيد أداء بعض المشاهد التى شفتها • لمحنى الخميسى ، خبط جبهته وقال: « هايلة .. فيك صدق فنانة لها مستقبل » .. ضحكت ولم اصدق ! أعطانى نص رواية هاملت تحفة شيكسبير وطلب منى أن احفظ دور « اوفيليا » • عشت الدور وحفظته عن ظهر قلب ، لكن الفرقة فشلت لعدة اسباب قبل أن ترتفع لها امام الجمهور « ستارة » !

** مسلسلة الخميسى الاذاعية (حسن ونعيمة) .. اخذها المخرج بركات ليخرجها فيلما لحساب شركة صوت الفن • كان بركات يبحث عن وجه جديد يمثل دور نعيمة فيصدقه الناس .. كانت وجهة نظره ان اى ممثلة مشهورة تمثل الدور سيقول الناس (دى فلانة موش نعيمة) .. وهو يريد أن يقدم لهم نعيمة الفلاحة الساذجة المغرمة التى تعطيهم

احساسا بأنهم يكتشفونها لاول مرة! رشحنى الخميسى للدور !

** دخلت ستوديو ناصيبيان ليجرى لى بركات الاختبار المشهور ، لحظة يحس فيها الوجه الجديد انه

يملك خاتم سليمان أو لايملك شيئا بالمرة ! طلب منى وأنا امام الكاميرا أن أقول « سى حسن » بدرجات متفاوتة من الخجل .. قلتها ٣مرات فى المرة الثالثة طلعت منى وانا أذوب خجلا بالفعل ! كنت احس

انها فرصتى اليتيمة .. وان من ورائى ظروف يتمى المقنع فيما بين بيت امى وبيت ابى .. تشبثت بفرصتى كالغريق .. ولم اعرف انى نجحت الا وصوت المخرج بركات يقول : « برافو ..انت موش عاوزة تست • انت عاوزةعقد تمضيه حالا»

** طلب الفنان محمد عبد الوهاب أن يرانى • زرته فى بيته بصحبة بركات • قال لى : « تعرفى تغنى يا حلوة ؟ » .. غنيت له (كل ده كان ليه) • انبسط قوى وقال لى : « ابقى غنى لنفسك كثير .. انت مستقبلك كبير » • عبد الوهاب يعتبر التمثيل غناء للمواقف الدرامية • وهو يحكم على وجوه التمثيل الجديدة بطريقتها فى الغناء

** وقع معى بركات ٣ عقود ، الفيلم ب ٢٥٠ جنيها فقط • طلبت منه أن يختار لى اسما جديدا ، لكنه لم يجد اسما أرق منه فأبقيت عليه ! دخلت ستوديو ناصيبيان لامثل دور نعيمة • جاءت فاتن حمامة لتعمل دوبلاج فيلمها (بين الاطلال) سلمت علينا كلنا ودخلت صالة العرض لتنفذ المهمة • انتهزت فرصة استراحة قصيرة وتسللت وراءها • استفدت منها — دون أن تدرى — درسا كبيرا فى فن الدوبلاج !

** بركات احتكرنى بالعقود الثلاثة ، وانشغل بفيلم « دعاء الكروان » • استأذنت منه ومثلت

دورا صغيرا — ٥ دقائق — فى فيلم (ثلاثة رجال وامرأة) • مثلت بعده دور اخت عبد الحليم فى فيلم « البنات والصيف » • كتب عنى

النقاد يقولون : « وجه مصرى مريح يدخل القلب • فيه مميزات فاتن حمامة الفنية لكنه يؤدى باستقلال ودون تقليد » •

تهافت على المنتجون • مثلت بطولة ٨ أفلام فى سنة واحدة • و ٣٨ فيلما فى ٨ سنوات من يومها للان • آخر افلامى « صغيرة على الحب » وهو فيلم استعراضى غنائى أغنى فيه لاول مرة ! وفيلم (القاهرة ٣٠) وقد عرض فى مهرجان كارلوفيفارى • لكن الفيلمين يعرضان معا أول الموسم القادم •

** وصل أجرى الى ٣٥٠٠جنيه من شركات القطاع الخاص • لكن اللوائح جمدته عند ٢٠٠٠ جنيه فى شركات القطاع العام • وقد قررت أن أرفعه الى ٥ آلاف جنيه فى تعاملى مع الكل ، وسوف اكتفى ب ٤ افلام فى السنة • واعتقد ان اسمى بمقياس شباك التذاكر يسمح الان بذلك !

***

اقول لك يا سعاد .. :

● **ما الذى اعطاك مفتاح الشاشة الفضية : جمالك او موهبتك او صلاتك الشخصية الناجحة ؟**

— سذاجتى ! كان كل المطلوب منى فى فيلم « حسن ونعيمة » أن أكون صغيرة وساذجة • وقد كنت صغيرة وساذجة بالفعل ! يضاف الى ذلك صدق احساسى الفنى ، فقد تربيت فى بيوت قلقة لكنها عامرة بالفن • اختى سميرة كانت ترسم ونجاة تغنى • وابى ينافس بجمال خطه حروف الطباعة يضاف الى ذلك آلام صباى التى دفعتنى الى أن أحقق

ذاتى واصبح شيئا ، اذ كنت قد اصبحت بالفعل شيئا ! وتشجيع عبد الرحمن الخميسى لى .. كان يقول لى : « انت احساسك مضبوط

زى القهوة اللى باشربها ! » .. وحكمة قديمة قراتها لسعد زغلول ، فيها يقول : « اذا قيل انك نابغة .. فدع الراحة » •

● **كل بنت تحلم بالستارة الفضية • تكهربها الفكرة خاصة فى سنوات المراهقة .. ثم يتبدد الحلم مع انحناءات نهر الحياة ،**

وتقنع البنت فى الاخر بستارة شباك فى بيت زوجية من صنع النصيب ! كلمى البنت بمنتهى الصدق النفسى عن اسلحة الطريق الى الستارة الفضية ومتاعبها ..

— هناك الاساس : موهبة • واحساس فنى .. بمعيار ان لكل فعل عند الانسان رد فعل قد يكون اكبر من الفعل أو اقل منه أو مساويا له تماما • والانسان الذى يقابل الفعل برد فعل أقل أو اكبر لايصلح

للتمثيل • الموهوب فنيا هو الذى يعطى الفعل رد فعل مساويا له .. بالمقاس ! يعنى اذا قرصتك الان فأنت لست فنانا اذا لم تحس القرصة أو اذا وقفت مفزوعا وصرخت بأعلى صوتك .. ولكنك فنان اكيد ، اذا رسمت على وجهك تعبيرا معقولا فيه مزيج من الالم والدهشة والتساؤل !

وهناك الطريق : اذا أحست البنت انها موهوبة صادقة الاحساس بالمعيار السابق ، فعليها ان تجرى وراء الفرصة ، أنا ذهبت الى مسرح



قرأت كتاب ستانيسلافسكى ((أعداد الممثل)).. احسست انى ((ولاحاجة))!



ظروف اليتم المقنع التى عشتهــا فى بيت ابى وامى .. صنعتنى !

الخميسى ، ولم ينتقــل مسرح الخميسى الى بيت امى ! عليهـا أن تتقدم لمخرج تليفزيون أو سينما · وارشح لها من مخــرجى السينما بركات وصلاح أبوسيف ، فاكتشاف الوجوه الجديدة فى دم الاثنين هواية وليس شرطا أن تكون جميلة ، حتى القبح له أدواره على شاشة السينما وأى اجر وأى دور فى البداية لايهم المهم أن تتشبث بفرصتها وتؤديها بصدق ونجاح ·

ثم عليها بعد ذلــك أن تدرس الناس وتعيش مشاكلهم · الناس هم مادة الحياة · والحيــاة مادة الممثل ! وعليها ايضـا أن تشاهد افلاما كثيرة وبانتظام ·· وأن تقرأ

● وماذا قرأت انت ؟

ـ فى الاول قرأت كتاب « اعداد الممثل » لدستويفسكى ··

● تقصدين ستانيسلافسكى؟

ـ بالضبط هو اســمه صعب · وكتابه يقوم على اصول مسرحية معقدة قرأته فأحسست انى « ولاحاجة » وانى لن أكون فى المستقبل شيئا ! قرأت بعد ذلك سلسلة وزارة الثقافة عن فن السينما · لم استفد منها ، فهى تصلح للهواة المبتدئين ·

انفتحت بعد ذلك على قراءة الادب قرأت أعمال نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم واحسان عبد القدوس · اقرأ أحيانا الروايات البوليسية · وأواظب دائما على قراءة الصحف والمجــلات القاهرية والبيروتية ·

● وانياب الذئاب الجائعــة فى الوسط الفنى ؟

ـ أى طمع جنسى فى بنت تشتغل بالفن ممكن أن يقف عند حده بكلمة جادة · ولا احد يستطيع أن يأخــذ من المرأة شيئا غصبا عنها ! والممثلة التى تعتمد على هذه الوسيلة القذرة لتصل ليست فنانة ·· تبقى « حاجة تانية » ·

● والشلل التى اصــبحت فى الوسط الفنى قاعدة ونظاما ؟!

ـ لكل قاعدة استثناء

● قولى لى : استطعت أن تنتزعى لنفسك مساحة كبيرة على الشاشة ·· أيهما اصعب : الحصول على مساحة من الشاشة · · أم المحافظة على هذه المساحة ؟

ـ المحافظة على النجــاح اصعب بكثير من الوصول اليه !

● حدثينى عن آلام البنت المصرية؟

ـ تاه منها الطريق · اخــذت حقوقها فى القانون · فى الواقع لا!

الديموقراطية موجودة كنظام للمجتمع لكنها مفقودة كنظام يسود العلاقات المنزلية ! مازال الرجل هو السيد· مازالت البنت تخطىء فتفقد عذريتها ·· ويخطىء الرجل فلا يفقد عذريته مازال الشاب يمارس الجنس لسن متاخرة ثم يتزوج ، بينمــا تتردد البنت الف مرة قبــل ان ترتكب

« الحرام » وانا أفكر فى انتاج فيلم يحل هذه المشكلة بأن يتزوج الشبان والبنات فى سن مبـكرة ، على أن يؤجلوا اعباء الزواج · لابيت فكل فى بيت ابيــه ولا اولاد ولا اثاث ولا مصاريف · يكفى أن يرى كل منهما الاخر مـرة فى الاسبوع فى ظل الحلال حتى تتوافر لكل منهمـا القدرة الاقتصادية · بالطبع هذا الحل أفضل من أن يضحك الشاب على بنت ويهجرها · أو أن تتزوج هى بغير من تحب ثم تطلق بعيالها بعــد سنوات تعيسة !

● كما تفهمين ·· مامعنى الحب؟

ـ الحب ليس وصــفا · الحب معاناة ! هل يستطيع احد أن يصف بصدق شعوره ورصاصــة تدخــل قلبه ؟

● افتحى قلبـك حبيبك : من هناك ؟ ··

ـ لا احد · حتى شوف ! وحكاية عبد الحليم معى اشاعة قديمة عديمة الأساس · وقد يحدث أن يميل قلبى لاحد ، ثم لا يلبث أن يستعيد توازنه بفعل مشاغلى اليومية ·

وصدقنى : لاوقت عنــدى الان للحب !

عبد التواب عبد الحى

المطربون .. والمطربات



أم كلثوم

نجاة الصغيرة

فريد الاطرش

● فى عام ١٩٤٣ اشتركت مع صديق لى - وكنا طلابا - فى تاليف كتاب عن نجوم الغناء والموسيقى والتمثيل والادب ، كما كنا نراهم فى تلك الايام ..

لم يكن لدينا المال الذى ننفقه على طبع الكتاب ونشره ، ولم تكن دور النشر تبالى بنا او بكتابنا فتتولى طبعه ونشره فى تلك الفترة الخانقة من الحرب العالمية الثانية، وورق الطباعة نادر الوجود ، يباع فى السوق السوداء بافحش الاسعار ! ..

وقضينا سنتين نجمع النقود الكافية لطبع ثلاثمائة نسخة ، واستغل الناشر لهفتنا على طبع الكتاب اسوا استغلال ، فتقاضى منا ضعف الثمن على الاقل .. وفى النهاية اعطانا مائتى نسخة فقط ، مطبوعة على اردا ورق وفى اسوا صورة يمكن ان تراها العين !

فى هذا الكتاب ، سجلت بداية كتاباتى عن الغناء والموسيقى فى بلادنا .. وكان كتابا عجيبا ، لان احدا ممن يكتبون لم يفكر فى تسجيل تاريخ مطربى عصرنا ومطرباته .. بينما فكرت انا وصديقى فى اداء هذه المهمة الثقيلة التى لا طاقة لنا بها ، والتى لم نفلح فى القيام بها من خلال كتابنا الصغير المجهول الذى جلب علينا الافلاس فترة طويلة ..

وفى عام ١٩٤٨ - وكنت قد بدات احترف الصحافة - كتبت فى المجلة التى اعمل بها موضوعا صغيرا عن اصوات المطربين والمطربات ..

وراقت الفكرة لصاحب المجلة فكلفنى بالاستمرار فى الكتابة عن الاصوات ، فكتبت عن ام كلثوم وعبد الوهاب وفتحية احمد ونجاة على ومنيرة المهدية وناطمة سرى ونادرة واسمهان ونور الهدى وفريد الاطرش وصالح عبد الحى وغيرهم..

ولكنها كانت كتابات عاطفية سريعة ، تتخذ شكل « الطقطوقة » الصحفية ، لاشكل البحث القائم على دراسات وقراءات ..

وبعد سنة ١٩٤٨ لم اكتب شيئا عن الاصوات ، برغم استمرارى فى الاهتمام بها والاستماع اليها ودراستها وتحليلها ..حتى وجدتنى ذات يوم اكتب فى « الكواكب » ، وفى يدى مادة متوافرة للكتابة من جديد عن الاصوات ..

واتاحت لى « الكواكب » ان اعود من جديد الى ميدان الكتابة الذى اوثره ، فانطلقت وراء الاصوات الجديدة والقديمة اكتب عنها بطريقة غير عاطفية ، وغير سريعة ، ولاتتخذ شكل الطقطوقة الصحفية ، بل شكل المقالة القائمة على منهج او شبه منهج ..

ولكنى لم افكر مرة اخرى فى اصدار كتاب عن المطربين والمطربات والملحنين والمقرئين وغيرهم من العاملين فى مجال الغناء والموسيقى ، لانى لم انس تجربتى القديمة فى هذا اللون من الكتب قبل عشرين عاما ..

وفى النهاية وجدتنى قد جمعت مادة كتاب عن الغناء المصرى ونجومه فى جيلنا وفى الاجيال الثلاثة التى سبقتنا ، ثم بدات اسعى لنشر الكتاب ..

فقد بدا لى ان هذا الموضوع لم يعالج من قبل فى المكتبة العربية بصورة جدية .. فالمطربون والمطربات والملحنون والمقرئون المعاصرون لم يصبحوا حتى الان موضوعا للكتابة الجدية ..

صحيح ان بعض النقاد الموسيقيين قد نشروا كتبا عن بعض المطربين القدماء ، كما فعل الدكتور محمد احمد الحفنى مثلا عندما كتب عن اسحاق الموصلى وزرياب وسيد درويش ..

ولكن هذا كله تاريخ قديم ، ومصادره الكتب القديمة .. وقراءته محاولة لفهم الماضى ..

أما معاصرونا من المطربين والمطربات .. ام كلثوم وعبد الوهاب والاطرش وعبد الحليم وفايزة ونجاة ومحمد رشدى وقنديل وغيرهم ، فلم يصعدوا الى صفحات الكتب الحديثة ، كانما هذه الكتب وقف على من اصبحوا فى ذمة التاريخ..

وهكذا اتيح لى ان احقق حلما قديما ، وهو تاليف كتاب عن اصوات عصرنا .. عن المطربين والمطربات والملحنين الذين ينتجون فنهم فى عصرنا ، ونعايشهم وندرسهم عن كثب .. لا فى الكتب التى مضت عليها مئات السنين ..

الغناء والادب

● وقد اقتضى الامر ان اسجل فى الكتاب شيئا من الادب المصرى الحديث خلال الاحاديث المستفيضة عن الاصوات التى تملأ اسماعنا الان، وربما ملات فى المستقبل اسماع من ياتون بعدنا ..

يدخلون الكتب !

بقلم : كمال النجمى

فلهذا اختلطت دراسة الغناء فى الكتاب بدراسة الشعر المتصل بالغناء فى عصرنا ، كقصائد رامى وناجى والشعراء والزجالين الذين نظموا أغانى أم كلثوم وعبدالوهاب وبقية المطربين والمطربات ..

واضرب مثلا على ذلك .. فعندما كتبت عن قصيدة « الاطلال » التى تغنيها أم كلثوم ، ويسمونها«رباعيات ابراهيم ناجى» .. وجدتنى مدفوعا الى دراسة رباعيات الخيام ودراسة ترجماتها العربية التى كتبها شعراء وكتاب فى مصر وفى غيرها من البلاد العربية ..

واستغرقت هذه الدراسة لفن الرباعيات فصلا كاملا من الكتاب..

وعندما بحثت عن القصائد المجهولة التى اوشك عبد الوهاب ان يغنيها ، ثم عدل عن غنائها ، وجدتنى أمام قصيدة مجهولة للمرحوم الدكتور زكى مبارك قدمها لعبد الوهاب وبدأ فى تلحينها ثم وضعها فى سلة مهملاته ولم يكمل تلحينها ..

ولما درست فن غناء القصائد عند كوكب الشرق أم كلثوم ، وجدتنى ادرس قصائد رامى التى غنتها أم كلثوم ، وقصائد شعراء كثيرين من معاصرينا ومن القدماء ..

وحين بحثت المشروع الفنى الذى يريد عبد الوهاب تنفيذه ، وهو الآذان للصلاة فوق مئذنة الحسين أو الشعرانى ، وجدتنى أقرأ ماكتبه الشاعر المرحوم خليل مطران عن عبده الحامولى وصعوده الى مئذنة الحسين فى رمضان قبل سبعين عاما ..

وعندما درست الاغانى الحماسية، وجدتنى وجها لوجه أمام الاناشيد التى نظمها شعراؤنا فى الفترة التى تمتد بين ثورة ١٩١٩ وثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢

دراسات متنوعة

● **واقتضى الامر ألا أكتفى بالحديث عن المطربين والمطربات المصريين ..**

فعند الحديث عن عبد الوهاب مثلا كان لابد من الحديث عن المطربة اللبنانية فيروز ، لان « فيروز » غنت بعض أغانيه القديمة ..

كما تحدثت عن مطرب لبنان الكبير وديع الصافى ، والمطربة اللبنانية نور الهدى ، لانهما ـ فى فترة من حياتهما ـ جاءا الى القاهرة ، وحاولا ان يصبحا من نجوم الغناء فى مصر ..

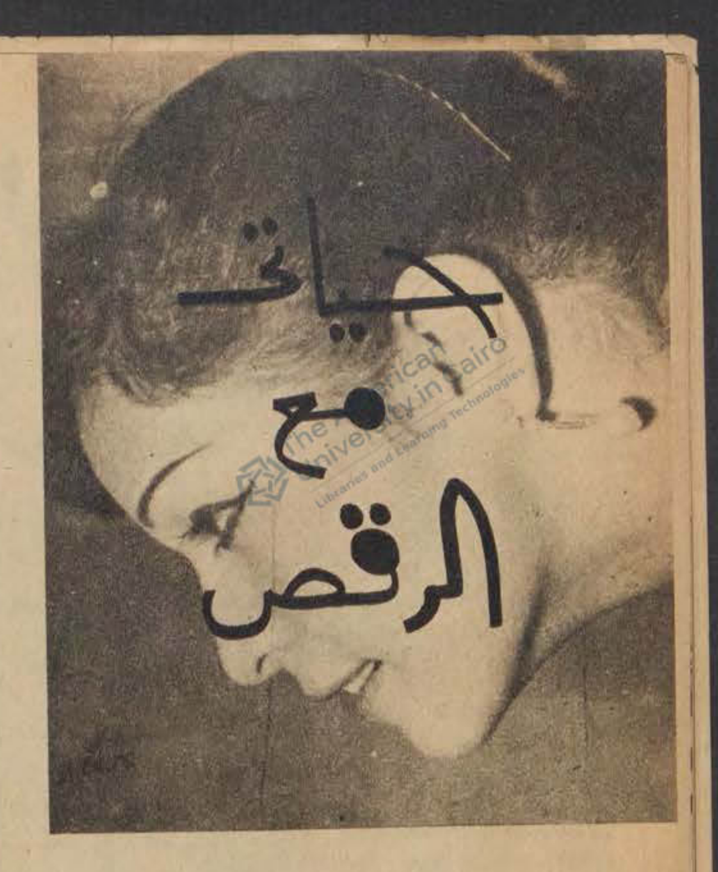
كذلك اقتضى الامر دراسة العلاقة بين الغناء المصرى والغناء الاوربى ، فتحدثت عن تعريب الاوبرات الاوربية، والمطربات السوبرانو والميتسو سوبرانو والالتو المصريات اللاتى يحاولن نقل الغناء الاوربى الى مصر كالسيدات رتيبة الحفنى وفيوليت مقار وأميرة كامل ومنار أبو هيف..

بل اقتضى الامر فى نهاية الكتاب دراسة الاصوات التى مازالت تحت التمرين ..

وبعض هذه الاصوات تغنى وتحترف الغناء سنوات طوالا ، ولكنها تظل دائما تحت التمرين ، لان تربية الصوت وتمرينه مشكلة كبرى يستهين بها بعض المطربين والمطربات ..

بقى ان أقول اننى لم أجد صعوبة فى نشر هذا الكتاب ، لان نشر الكلمة الجدية فى مجتمعنا لم يعد مهمة صعبة.. كذلك لم أجد صعوبة فى اختيار اسم « الغناء المصرى » عنوانا للكتاب ، لان الغناء المصرى هو الاسم الشامل لكل موضوعات هذا الكتاب

واخيرا أقول ان كتاب « الغناء المصرى » يصدر فى الاسبوع القادم ... وليس هذا اعلانا عنه ! ..





سهير زكي عندما انضمت الى فرقة الحاجة حميدة

• الحاجة "حميدة" أول من علمني الرقص !
• مرضت ... وكان العلاج الرقص !

سهير زكي

دعيت امي الى حفلة زفاف وصحبتني معها .. كانت حفلة زفاف احدى بنات الاسر الكبيرة فى مدينة المنصورة .. ومن التقاليد المعروفة فى هذه الافراح أن تقوم باحيائها « الحاجة حميدة ام زيتون » اشهر عالمة فى المنصورة وفى البلاد المجاورة لها .. واثناء الحفلة قامت احدى راقصات فرقة الحاجة ام زيتون بالرقص وقمت انا اشترك معها فى الرقص .. وفجأة وجدت نفسى ارقص وحدى فقد اشارت ام حميدة الى الراقصة بان تنسحب .. وظللت ارقص والمدعوات يصفقن لى فى اعجاب وتشجيع ولما انتهيت من الرقص انهالت « النقطة » وكانت حصيلتها مبلغا كبيراً من المال واستولت الست حميدة على هذه « النقطة » حسب الاصول وطبعت على خدي قبلة تقدير واعجاب ، **وهمست فى اذن امي تعرض عليها ان اشترك فى فرقتها مقابل خمسين قرشا فى الحفلة ،** ولكن امي رفضت واحتضنتني وكأنها تخشى على من ان تختطفني الحاجة حميدة ..

وذات ليلة هربت من البيت وذهبت الى الحاجة حميدة اعرض عليها ان اعمل معها بلا مقابل وشاء الصدفة ان يكون عندها « فرح » فى تلك الليلة وذهبت معها الى هذا الفرح وكنت نجمة الحفل بلا منازع **وكان ثمنها ان امسك ابى بالمقص وقص شعرى الذى كان طوله يغطى نهاية ظهرى**

ووجدت فرصة للهرب .. وصحبتني الحاجة حميدة الى حفلة زفاف اخرى .. ونجحت .. وعدت الى البيت لاجد اسرتى كلها تهددني بالقتل اذا فكرت مرة اخرى فى العودة الى الاشتغال بالرقص وسجنوني فى البيت وكانوا يتبادلون الحراسة على حتى لا اهرب واصبت بحالة نفسية سيئة وبدات صحتى تنهار وطافوا بى على الاطباء ولم يفلح احد فى معرفة اسباب مرضى الا طبيب شاب كان حديث التخرج وقد جمع بين دراسته فى الطب البشرى دراسة اخرى فى علم النفس ومن خلال حديثى معه عرف سبب هذه الحالة التى اعانيها فنادى امى وقال لها ان **ابنتك لا علاج لها الا ان تعود للرقص** .. وبقلب الام الحنون وقفت امى الى جوارى ضد كل افراد الاسرة وذهبت بنفسها الى







الحاجة حميدة أم زيتون تطلب منهاان تضمنى الى فرقتها .. وفى هذه المرة بدات الحاجة حميدة تحيطنى برعاية فنية خاصة وكانت تعلمنى الكثير من اسرار الفن - فن الرقص- وادى اشتغالى بالرقص الى خلاف شديد بين امى وابى وانتهى هذا الخلاف بطلاقهما .. وعاقبنا ابى بقطع النفقات عنا .. وبنصيحة سيدة صديقة اجرت امى فعلا بضع شقق بالاسكندرية وبدات تؤجرها مفروشة للمصيفين .. وشاءت الاقدار ان يسكن فى احدى هذه الشقق السينمائى والى السيد وكان يومها قد كون فرقة مسرحية مع زوجته ريرى لاحياء موسم الصيف فى الاسكندرية ، وشاءت الظروف ذات ليلة ان تتغيب احدى راقصات الفرقة واشارت السيدة الصديقة عليه ان يتيح لى الفرصة لارقص ، ولكنه اعتبر كلامها من باب الهزل فلم يتصور انه من الممكن ان تكون صبية فى الحادية عشرة من عمرها راقصة فى فرقة ولكنها اكدت له اننى راقصة وطلبت منه ان يتيح لى فرصة الظهور على المسرح بلا اجر وفعلا رقصت فى نفس الليلة وصادفت نجاحا كبيرا واسرع والى السيد صاحب الفرقة **وتعاقد معى على العمل بالفرقة طوال موسم الصيف مقابل تسعين جنيها** .. ومنذ تلك اللحظة بدات اضع قدمى فى ميدان الفن بحق وحقيق

وبعد اسابيع كان سعيد ابو السعد احد رجال التليفزيون المعروفين ينظم حفلة عامة يحييها نجوم الفن فى الاسكندرية فقط وينقلها التليفزيون العربى الى مشاهديه ، وكنت احدى راقصات هذه الحفلة واحرزت فى تلك الليلة نجاحا كبيرا جدا وفى اليوم التالى كان الناس فى كل مكان يتحدثون عنى .. وفوجئت بعد اسبوع بالاستاذ سعيد ابو السعد يستدعينى الى القاهرة لمقابلة المخرج محمد سالم ليقدمنى فى برنامج منوعات .. ورقصت فى هذا البرنامج على قطعة موسيقية خاصة من تأليف الموسيقار احمد الحفناوى اسمها « حلم مثال » .. وحالفنى التوفيق فيها ومنذ هذا اليوم لم استطع مغادرة القاهرة لكثرة ارتباطاتى بالرقص فى المسارح والملاهى والحفلات ..

سهير زكى

- فيلم من تأليف شكسبير.. لم يكتبه شكسبير !
- ممثلة جديدة .. تتمتع بأجمل أذنين على الشاشة !
- من هو "فولستاف" الطيب.. حبيب أورسون ويلز !
- ممثلة عالمية .. لا تمثل إلا .. دور "البنت العبيطة" !

جان مورو .. وأورسون ويلز



فكرة جديدة من

تحت عنوان « الاجراس تدق فى منتصف الليل » قدم اورسون ويلز عام ١٩٦٠ فى دبلن مونتاجا سينمائيا مكونا من عدة مشاهد اخذها من بعض المسرحيات الشهيرة لشيكسبير وهى مسرحيات : هنرى الرابع وريتشارد الثانى وهنرى الخامس وزوجات وندسور المرحات.

وفى عام ١٩٦٥ قدم فيلما فى أسبانيا استوحى أحداثه من هذا الموضوع .

وفى هذا العام يقدم اورسون ويلز هذا الموضوع نفسه للمرة الثالثة ولكن على شاشة السينما الفرنسية وتحت عنوان «فولستاف».

يقول ويلز : « الفيلم ليس فيه كلمة واحدة من عندى ، فكل الكلام لوليم شيكسبير ، وأنا لم افعل اكثر من تجميع هذا الكلام، انه نص سينمائى كتبه شيكسبير » . اما « فولستاف » بطل الفيلم ، فهو شخصية شهيرة لنبيل مرح مترهل صحب الامير هال « الذى أصبح فيما بعد هنرى الخامس » ، لم يكن يشبه جون أولد كاسل الحقيقى ، ولا جون فولستاف التاريخى الذى اخذ منه اسم فولستاف .

وأما « ريتشارد الثانى » «١٣٦٧ - ١٤٠٠» فهو ملك انجلترا فى الفترة ما بين ١٣٧٧ - ١٣٩٩ ، وهو ابن ادوارد . اجتمع بالفلاحين أثناء ثورتهم عام ١٣٨١ بقيادة وات تايلز وكسب ولاءهم وضمهم الى صفوفه . فرض استقلاله بالحكم عام ١٣٨٣ وطارد فريقا من البارونات ، وفى أثناء انشغاله بمطاردتهم عاد ابن عمه ، هنرى دبولنجبروك ، الى انجلترا وأجبره على النزول عن العرش وتوج نفسه ملكا باسم هنرى الرابع

وهنرى الرابع « ١٣٦٧ - ١٤١٣ » حكم فى الفترة ما بين ١٣٩٩ حتى وفاته ، وهو ابن يوحنا جونت ومؤسس اسرة لانكستر الحاكمة ، تمسك بامتيازات التاج فى وجه المعارضة البرلمانية ولكنه ترك العرش مدينا بمبالغ طائلة نتيجة لبزخه واسرافه ومجونه .

وتولى الحكم من بعده ابنه الامير هال أو هنرى الخامس « ١٣٨٧ - ١٤٢٢ » الذى حكم فى الفترة ما بين ١٤١٣ وحتى وفاته . قاد وهو امير جيوشا ضد جلندوور وأسهم فى احراز النصر الملكى على البرسيين . غزا فرنسا عام ١٤١٥ وبهذا أشعل حرب المائة سنة مرة اخرى . فتح نورماندى عام ١٤١٧ حتى ١٤١٩ وتزوج من كاترين قالو فى العام التالى وبالرغم مما ابداه من طيش ، فقد حكم بعدل وأعاد النظام المدني ودعا الى القومية . استطاع بفضل روحه المرحة وعبقريته العسكرية وعنايته بعاثرى الحظ من رعاياه أن يصبح بطلا شعبيا ، بالرغم من ان حروبه اثقلت التاج بالديون .

والفيلم لا يصور حياة وموت فولستاف فقط ، بل يحكى قصة ذات أبعاد ثلاثة ، البعد الاول هو الملك الغاصب هنرى الرابع ، والثانى ابنه هنرى الخامس الذى توج ملكا بعد موت ابيه ، وتخلى عن « الحاشية الفاسدة » محاولا أن يحيا حياة قويمة ، والثالث هو فولستاف مضحك الملك الذى يتجسد فى شخصية فكرة « انجلترا الجديدة » انجلترا التى كانت تبدو فى ذلك الحين مجرد فكرة او حلم بعيد المنال .

ان فولستاف ليس مجرد شخصية بسيطة عادية ولكنه يمثل قيمة انسانية كبرى هى قيمة « الخير » .. وصحيح أن له أخطاءه لانه من

مارينا فلادى .. مثلت « الغازية المحبوبة » ..

أورسون ويلز فى دور « ماكبث » .. بطل مسرحية شيكسبير الخالدة المسماه بنفس الاسم ..

أورسون ويلز

البشر ولكنها اخطاء اذا قيست باخطاء الاخرين بدت وكانها قطرات فى بحر عميق .. عميق الى اقصى حد . وعلى هذا فان الخير الذى يقدمه يشبه الخبز والماء وهما جناحا الكائن الحى . فولستاف يتمتع بروح مرحة تميل الى الفكاهة والمداعبة ، الا أن الطهر الزائد والنقاء الفائض يذيبان هذا المرح وتلك المداعبه فى قيمة انسانية واحدة هى « الطيبة » التى كثيرا ما تؤدى بصاحبها الى الموت ..

والذى يموت ليس فولستاف وحده ولكنها « انجلترا الجديدة » ايضا .. تموت بموته .. تموت مخدوعه كما مات فولستاف .

وهكذا يغلب الطابع التراجيدى على الطابع الكوميدى ، خاصة فى تلك النهاية المؤسية التى هى عماد الفيلم كله والتى تتمثل فى تخلى فولستاف وسقوطه .. تخليه بسبب خيانة الملك له وسقوطه نتيجة ما فى اعماقه من روح طيبة .. فهنرى الخامس قد غيره التاج ولم يعد هو الانسان القديم ، بل لم يعد هو الانسان على الاطلاق ، لانه احس بالعظمة عندما احس انه الملك ، والتاج له مفعول السحر

←

وله فحيح الغرور !

بخون « الامير الشرهى » هنرى الخامس . فولستاف الرجل الطيب .. ثم يخدع الجميع بانه اتى عملا بطوليا يخدم انجلترا .

وهكذا نجد أن أورسون ويلز عندما جمع هذه الاعمال المتفرقة لشيكسبير وربطها جميعا بشخصية فولستاف ، انما أراد ان يعطيها مفهوما جديدا ودلالة مغايرة بعد أن تناولها تناولا حديثا مما جعل المشاهدين يلتقون بعمل لشيكسبير لم يلتقوا به من قبل لم يكتبه شيكسبير نفسه أو على الاقل لم يكتبه بهذه الصورة .

أن أورسون ويلز يهتم بالايقاع الموسيقى فى أفلامه اهتماما صارخا ، لانه يرى آن الناحية المرئية فى السينما تقودها الاشكال الموسيقية والشاعرية .. تلك الاشكال التى باستطاعتها أن تحقق الايقاع التصويرى .. وهو الايقاع الذى يجب - بحسب أورسون ويلز - أن يسود الفيلم كله ولا تخف حدته للحظة واحدة ، على أن يكون بسيطا سلسا لا تباطؤ فيه ولا تثاقل وان كان دائما ايقاعا داخليا ينبعث من داخل الحدث السينمائى ولا يفرض عليه من الخارج .

وكما يهتم ويلز بالموسيقى يهتم كذلك بالفنون التشكيلية باعتبارها فنونا مرئية تتفق وطبيعة السينما بل وتشارك فى تعميق الجانب المرئى وتجسيده ، الى جانب استخدامها فى التعبير والرمز والايحاء واحيانا فى فكرة « المعادل الموضوعى » التى لايزال ويلز يؤمن بها ويطبقها فى أفلامه المتقدمة .

يقول ويلز : « احاول الان فى افلامى الا أستخدم المفاجآت التكنيكية التى تصدم المتفرج وفى الوقت نفسه احاول أن أستبدل بها وحدة الشكل السينمائى الحقيقى وهى الشكل الموسيقى » .

والسينما هى الفخ الذى يقع فيه أى عمل أدبى لا يحتوى على مقومات فنية خالصة . فالرواية أو المسرحية أو القصة القصيرة عندما تتحول الى سيناريو يحافظ على عناصرها الاساسية ، بمعنى عدم اضافة أو حذف شىء جوهرى ، تظهر قيمتها الحقيقية .. هذه القيمة هى التى تحدد مدى صلاحيتها أو عدم صلاحيتها أمام الكاميرا ..

والكاميرا هى أصعب مراحل الامتحان الذى يمر به العمل الادبى ورجل السينما على السواء .. فمن خلالها تتحول كل كلمة وكل همسة وكل اشارة وكل حركة الى صورة .. صورة تترجم كل هذه المعانى والافكار .. حتى أداء الممثل لترجمه الصورة .. وحتى صمت الاشياء تترجمه الصورة !

ويجىء « المونتاج » فى النهاية .. وهو عبارة عن حلقة الاتصال بين كل مايجرى داخل الاستوديو وخارجه وهو أيضا عبارة عن مركز التجميع أو روح الفيلم « الخادم »

وعلى هذا نجد أن الفن « الشيكسبيرى » يتميز بصلاحية للسينما مرتفعة المستوى لما فيه من قيم تصويرية بالنسبة للادب ..

كما نجد أن الفن « الويلزى » يتمتع بحس سينمائى مرهف عالى المنسوب لما فيه من شفافية تتصل بالاخراج والتمثيل والتصوير وعمل المونتاج .

فالى جانب قيام أورسون ويلز بالاخراج وقيامه بدور فولستاف ، فقد أشرف اشرافا فعليا على التصوير وتركيب المونتاج .

وقام بدور هنرى الرابع جون جيلجود وقام بدور هنرى الخامس كيث باكستر اشتركت معها النجمة اللامعة بريجيت باردو .

أما الموهبة الجديدة فهى مارينا فلادى ، ظهرت لمدة دقيقتين ولكنها كانت أكثر من رائعة ، وقد أجمع النقاد على ذلك ، كما اجمعوا على أنها لاتقل مستوى عن مونتجمرى كليفت الذى ظهر لمدة دقيقتين أيضا فى فيلم « محاكمات نورنبرج » .

ان مارينا فلادى تتمتع باذنين فريدتين فى عالم النجوم ، وجمال هادىء يشبه تماثيل برانكوسى .. وهى روسية الاصل مازالت فى مقتبل العمر .. حالمة كالموسيقى الغنائية ، ملساء كالبحيرة الانسيابية ، ذهبية كأشعة الشمس ، تنبىء بمستقبل باهر فى عالم السينما .. ولكنها تحتاج الى سينمائى فاهم يقف الى جوارها شأنها شأن كبار النجوم .. فلولا سترنبرج ما كانت مارلين مونرو ، ولولا فاديم ما كانت بريجيت باردو ولولا جودار ماكانت آنا كارينا « بطلة فيلم الراهبة » .

على الوجه الاخر من العملة ، نرى احتضار نجمة كبيرة هى ميراى دارك ، التى مثلت دورا هاما فى « فولستاف » ، فهى ليست جميلة .. ولكنها تعتمد على حضورها الدائم فى الدور كماتعتمد على حيويتها البالغة التى تندى المشاهد الشكل الجمالى أمام الاداء الفنى .. غير ان ميراى ، برغم هذه الصفات المتميزة ، لا تقوم الا بدور « العبيطة » ، الشىء الذى يجعل المخرجين يهربون منها .. والذى قد يتسبب فى ضياع فنها وربما حياتها أيضا !

وقصة ميراى دارك تذكرنا بقصة ميلينا ماركورى .. فميلينا متزوجة من سينمائى متوسط هو داسان ، كما أن ميراى متزوجة من سينمائى متوسط أيضا هو لوتنر . والاثنتان متمسكتان بالزوجين على الرغم من أنهما يدفعان بهما الى الوراء .. وعلى الرغم من أنهما ليسا مثل سترنبرج أو فاديم أو جودار الذين دفعوا بمارلين وبريجيت وآنا الى الامام .. والامام جدا !

نعود الى الفيلم الذى نحن بصدد الحديث عنه : « فولستاف » .. لنجد انه لقى استحسانا كبيرا ورواجا أكبر .. وهذا ما يقوله معظم النقاد الذين حضروا عرضه الاول فى مهرجان كان الاخير .

والى ان يصل هذا الفيلم الكبير الى الجمهورية العربية المتحدة علينا أن ننتظر .. لنرى

فتحى العشرى



جان مورو



محمد عبد العزيز

فنان مع الأطفال والقطط والكلاب!

بقلم : توفيق حنا

كان جوركى على رأس الدار التى تكونت فى الاتحاد السوفييتى فى سبتمبر عام ١٩٣٣ لنشر ادب الاطفال . وعندما توجه جوركى بخطاب مفتوح للاطفال يسالهم عن رغباتهم وجد الرد التالى ضمن مقترحات الاطفال المتنوعة :

« اريد ان اقرأ كتابا عن كل الحيوانات مع صور كثيرة »

و « قصة شجرة » تحقيق جميل لهذه الرغبةالتى سجلها ذلك الطفل فى الرد المذكور .. ولا ينقصها الا الصور ..

وتعتبر هذه المجموعة القصصية التى كتبها الفنان محمد عبد العزيز من انجح الاعمال التى تندرج تحت ادب الاطفال اسلوبا وموضوعا .. شكلا ومضمونا ..

اهدى محمد عبد العزيز هذه المجموعة لقريته ولعشيرته ولاسرته ولامه وابيه وزوجته ولابنه ولابنته ولمن يعيشون متفائلين ..

والواقع ان هذه المجموعة كتبت اساسا للطفلين – ابنه وابنته – ولكل الاطفال فى كل مكان .

واحب هنا قبل ان احدثك عن هذه المجموعة ان احيى هذا المجهود العلمى المخلص الذى تدمته مجلة الطليعة فى عدد ابريل ١٩٦٦ عن ادب الاطفال تحت عنوان : نظرة اشتراكية لعالم الطفل .. واشترك فى تقديم هذا العمل الرائد الدكتور نجيب اسكندر والدكتور على الراعى والاساتذة : نعمان عاشور وجميلة كامل وعبد القادر التلمسانى وراجى عنايت وفوزى العنتيل وسليمان جميل وحسين جمعه .. وقد اقترحتالطليعة انشاء مجلس اعلى لثقافة الطفل .

***

وهذه الشجرة التى افتتح المؤلف بقصتها هذه المجموعة رمز ضخم لحياة هذا الشعب المصرى الذى كان اول من زرع الارض واول من استقر واصبح فلاحا .. واصبح له بيت يسكن فيه واليه .. واول من صنع حضارة تنشر العلم والفن والادب كما تنشر فيهم المحبةوالعدل والصدق والشجاعة .. هذه الشجرة رمز لكل ما فى الارض من خير ولكل ما فى قلوب الناس الذين يزرعون ويعملون فى محبة لعمل الخير ونشره بين الناس .. كل الناس . وهذه القصة التى كتبها المؤلف بهذا الاسلوب البسيط السهل السلس الجميل ترمز الى ان الانانية تقتل وتهدم وتخرب وان الذى يبقى ويدوم ويثمر هى قيم الخير والمحبة والعمل . ولقد اختار المؤلف قريته « كفر عوانة » التى تنسب الى الشيخ الطيب سيدى عوانة .. لتكون مسرحا لهذه القصة ولاغلب قصص هذه المجموعة .. هذه القرية الطيبة بناسها البسطاء الاصفياء .. وبحيواناتها التى تجد وتكدح فى سبيل توفير الخير والطمأنينة للناس .. كل الناس .

وكم اود ان تتحول هذه القصة الى فيلم من افلام الكرتون ويكون التعليق عليها بهذه اللغة البسيطة البليغة الموسيقية التى يتحدث بها الناس ، والتى تعتبر لغة القصة المكتوبة اقرب المحاولات الفنية للغة الناس ..

وهذه المجموعة تزخر بالكلاب التى اجاد المؤلف تقديم الوان حياتها من كلبالحراسة الى الكلب المدلل الى الكلب الضال المشرد ..

فى قصة « جنازة حارة » يقدم لنا المؤلف موقف الناس امام كلب ضال مات نصفه الاسفل وعجز عن الحركة والانطلاق .. ويقول المؤلف بعد ان راى الناس تمر به ولاتحفل بان ترى ما اصابه : « لو ان ما يعانيه هذا الكلب حدث لآدمى فى الطريق ، لتجمع المارة حوله فى كوكبة متزاحمة، تحجب عنه الهواء ان كان فى حاجة اليه .. واحد او اثنان يعاونانه والباقون يصدر كل منهم امرا ويتفرجون » وانتهز المؤلففرصة هذا الكلبالذى يبدو ميتا ليقدم لك مواقف وانظارا مختلفة متنوعة امام الموت .. مر امامالكلب رجلان .. بائعان متجولان واطفال وكلب ضال ورجل عجوز وشابة معها كلب صغير مدلل وشاب وامراتان من بنات البلد .. واخيرا موكب الخارجين من دارمن دور السينما. واستعرضنا مع المؤلف موكبا من الافكار والناس امام الموت .. وكلنا يعلم ان الموت يلعب فى حياة المصريين منذ اقدم العصور دورا ايجابيا معقدا .. فموقف المصريين من الموت اساس لكل فلسفتهم ولكل علومهم وفنونهم وآدابهم . لقد حاول المصريون فى عبقرية فريدة ان يجعلوا من الموت بداية جديدة لحياة جديدة . ولهذا بنوا الاهرامات والمعابد وسجلوا حياتهم بكل تفاصيلها ومفرداتها على جدران معابدهم .

وفى قصة « فريق الهدهد » آخر قصص المجموعة التى عاد فيها مؤلف القصة الى قريته بعد غيبة طويلة ، نلمس فيها هذه الرغبة لتسجيل الماضى ليصبح حاضرا دائم الحضور .. يقول المؤلف

« بعد نصف ميل من القرية على هذا الطريق تقوم عدة اشجار جميز ضخمة .. وتلمست على جذع الشجرة الضخمة اسماء فريق الهدهد التى كنا قد حفرناها منذ سنين بمطواة واحد منا »

وكان هذه المجموعة القصصية تعيش وتتحرك آحداثها واشخاصها بين شجرة البداية وشجرة النهاية، والحزن من النغمات المصرية التى تسود هذه المجموعة ولعل اجمل القصص التى تعتبر مارشا جنائزيا لبائع الجاز الذى كسدت بضاعته بظهور الغاز الجديد الذى توزعه شركة البوتاجاز . وذكرت وانا اقرأ هذه القصة مشهدا من مشاهد « زقاق المدق » وفيه يحل الراديو محل المقرىء .. كما ذكرت قصة « غروب » ليوسف ادريس التى صور فيها نهاية بائع عرقسوس .. ولكن قصة « الموكب الحزين » يغلب عليها طابع ادب الاطفال .. الطابع الحدوتى المتفائل .. والنغمة الانسانية تسود كل قصص المجموعة ولكنها ترتفع فى لحن صاعد جميل فى قصتى « الحمامة البيضاء » و « كلب عطا الله » حيث نلمس فى الاولى وفاء الطير وفى الثانية وفاء الحيوان وشجاعته ونبله .. فى أسلوب شعرى مجنح .

يقول المؤلف فى قصة « كلب عطا الله » وهو يصور لنا اختفاء هذا الكلب الامين :

« اختفى ولا احد يعرف الى اين ذهب .. لقد آثر ان يغادر القرية التى عاش فيها واحبها .. خشية ان يلح عليه الداء فيصيب واحدا من اهلها بسوء .. لقد عاش حياته مدافعا عن القرية .. وخرج يلقى مصرعه بعيدا عنها »

وفى قصة « الديك الرومى » نلمس لونا من الوان السخرية الطيبة ونحن نسمع الابن يقول لابيه الذى حمل اليه الديك الرومى المحترق :

« الديك الرومى وحش يا بويا .. ما تبقاش تجيبو لنا تانى .. احنا عاوزين زى العيد اللى فات .. طعمية بالبيض »

كم اود ان ينتشر هذا الكتاببين اطفالنا المصريين وكم اود ان يقوم فنانون تشكيليون بتصوير جو القرية بناسها وبحيواناتها .. هذه القرية التى صورها محمد عبد العزيز فى « قصة شجرة »

ان صدق واخلاص محمد عبد العزيز يؤهلانه ليصبح اديبا من ادباء الاطفال .. وكم احب له ان يتوفر على ان يحكى لاطفالنا هذه الحواديت التى تتردد فى ريفناوالتى تحكيها الجدات والامهات فى هذه اللغة البسيطة الجميلة السلسة التى تمتلىء بهذه اللمسات الشاعرية المجنحة .. وكم اود ان يتفرغ لعمل مسرحيات وافلام كرتون لاطفالنا ولاطفال العالم كله .

ان عظمة مولك راج اناند تكمن فى انه اعاد حكاية حواديت الهند للاطفال الهنود .. الى اكتفى بهذا المثل من الهند البلد الشرقى الشقيق .

نظرة إلى

مواطن السنوات القادمة

بقلم : راجى عنايت

عند الاعلان عن مهرجان فرق المحافظات ارسلت عدة فرق من فرق الهواة تطلب الاشتراك فى المهرجان ، ولما كان نظام المهرجان يقضى بالاقتصار على الفرق الرسمية للمحافظات ، فقد أرسلنا نعتذر لهذه الفرق ، ونعد بتنظيم مهرجانات خاصة بفرق الهواة المسرحية ..

من الممكن أن ينتهى الامر عند هذا الحد ..

ومن الممكن ان يتبدد هذا الوعد على مدى السنين ..

لكن هذا المطلب ، يجب ان ينبهنا الى حقيقة ، لا بد أن تدخل فى اعتبارنا ونحن نخطط لحياتنا الثقافية .. بجانب نشاط العاصمة الفنى والثقافى ، وبجانب النشاط الذى تحتضنه المحافظات .. تتزايد الحاجة يوما بعد يوم الى تنظيم نشاط الهواة وتدعيمه والتخطيط له ، مع اعطائه الاهمية اللائقة فى ظل تحولنا المطرد الى الاشتراكية . .

بالارقام

قد يتصور البعض ان نشاط الهواية الفنية ، نشاط حر ، ينبع من رغبة مجموعة من الافراد، ولا يقتضى تدخلا من أجهزة الدولة .. وان من مصلحة هذا النشاط أن يترك لحال سبيله حتى يظل محتفظا بحرارته وانطلاقه .. وانه يجب أن يرتبط دائما بدفعه الحماسى المتحقق لدى المشتركين فيه ..

ولكن هذا الفهم يتناقض مع طبيعة تطورنا الاجتماعى ..

والاسباب بالتحديد هى :

١ ـ التحول الاشتراكى يستهدف تحديد ساعات العمل بالنسبة لقوى الشعب العاملة بأعدادها الضخمة ويتيح لها على المدى مزيدا من أوقات الفراغ .. .

٢ ـ التحول الاشتراكى يلبى لدى جماهير الشعب احتياجاتها المادية الاساسية التى تمتص اهتمام وجهد هذه الجماهير فى المجتمعات الرأسمالية والاقطاعية ..

٣ ـ التطور الالى فى الصناعة أو الزراعة فى ظل نهضتنا الصناعية يجفف الجهد العضلى القاتل الذى فرض على جماهير الشعب خلال عملها اليومى ويتيح لها فائضا من النشاط ، تنشأ الحاجة الى استغلاله فى نشاط حر خارج نطاق العمل

٤ ـ اشتراكية الثقافة تقتضى تعميم الخدمات الثقافية على افراد الشعب ، وعدم قصرها على طبقة خاصة أو فئة خاصة من سكان المدن الكبرى

نتيجة لهذا كله ، يمكننا تصور ظروف الاعداد الغفيرة من العمال والفلاحين فى السنوات القادمة على هذه الصورة :

١ ـ ساعات عمل محددة بأجر كامل

٢ـ حالة من الاطمئنان النفسى ، وانعدام القلق على لقمة العيش ، وما يجىء به الغد

٣ ـ وقت الفراغ مدعم بفائض من الطاقة الحيوية

فائض الطاقة

من هنا يقفز السؤال التالى ، ماذا تفعل هذه الجماهير بفائض الطاقة ، وبفائض وقت الفراغ ؟

لا شك أن شطرا هاما من مستقبل جمهوريتنا يتوقف على الاجابة الصحيحة عن هذا السؤال ..

الذى لا شك فيه أن مواطن السنوات القادمة ، يسعده أن يستغل هذا الفائض فى امتاع نفسه والترويح عنها من عناء ساعات العمل ، حتى يقبل على غده اكثر حماسا للعمل والانتاج

أساليب الترويح والمتعة الحالية تتباين فى قيمتها ..

بعضها صحى يتحقق فى متابعة النشاط الفنى عن طريق الاذاعة والتليفزيون والمسرح والسينما والادب ، ومتابعة ضروب النشاط الرياضى ككرة القدم وغيرها من الالعاب .. ثم هناك المجال النامى للعمل السياسى من خلال الاتحاد الاشتراكى وتنظيمات الشباب ، ذلك النشاط الذى اذا كان فى شكله العام التزاما ، فانه مع تطور العمل السياسى سيشكل بلا ريب لدى قطاعات واسعة نوعا من المتعة ..

وبعضها غير صحى يتراوح بين الارتماء على مقاعد المقاهى أو تعاطى المخدرات .. أو الانصراف الى النشاط المنحرف اجتماعيا

وهذا التقسيم لاساليب الترويح والمتعة الحالية الى صحى وغير صحى .. يقتضى نوعا آخر من التقسيم .. وهو الاهم فى حديثنا هذا ، أعنى بذلك تقسيم هذا النشاط الى نشاط سلبى ونشاط ايجابى

موقف الغالبية

أعنى بالنشاط السلبى ، ذلك النشاط الذى يبذله المواطن ليتلقى ما يقدم اليه .. ان يذهب الى المسرح ، أن يستمع الى الاغنية ، أن يشهد فرقة للرقص ، أن يحضر مباراة لكرة القدم أو للملاكمة . وحتى على المستوى السياسى يترجم هذا الى الاغلبية الحالية التى تكتفى بالاستماع الى ما يقال لها دون أن تحس بضرورة أن يكون لها دور فى هذا

هذا الموقف السلبى من مواطن اليوم ، هو شطر رئيسى من التركة التى خلفتها لنا المجتمعات السابقة وتعبير عن الفلسفة العامة التى كانت تفرضها هذه المجتمعات ، والتى تقول بأن المجتمع عبارة عن قلة مختارة تملك وتحكم وتوجه ، وغالبية تستقبل وتنفذ وتتلقى وتطيع وتمتثل

واعنى بالنشاط الايجابى ، ذلك النشاط الذى يبذله المواطن ليقدم شيئا .. أن يشترك فى فرقة مسرحية ، أن يغنى أغنية ، وأن يشارك فى رقصة ، وأن يلعب فى فريق لكرة القدم أو السباحة أو غيرها من الرياضات البدنية

ولا شك أن مجال الاحتراف أو نصف الاحتراف فى فرق العاصمة أو عواصم المحافظات لا يمكن ان يستوعب النشاط الايجابى للجماهير الواسعة التى ستتزايد ظروفها المواتية على مدى الايام لممارسة النشاط الفنى أو الرياضى أو الاجتماعى

ومن هنا تنشأ ضرورة انشاء كامل للهواية الفنية ، له ادارته المركزية وفروعه التى تمتد حتى أصغر المدن والقرى

المهم أن نبدأ

ونحن فى هذا لا نبدأ فى فراغ ، على مستويين ..

على مستوى الامر الواقع لدينا النواة التى لا يستهان بها لهذا الجهاز ، اعنى بذلك قصور الثقافة والمراكز الثقافية

وعلى المستوى العالمى لدينا الخبرات الضخمة المفيدة فى الدول الاشتراكية التى سبقتنا الى تحقيق هذا النشاط

واذا كنت أسمى قصور الثقافة والمراكز الثقافية نواة لهذا النشاط ، فهذا من باب التجاوز الشديد ، وهو صحيح على الاقل فيما يتعلق بالامكانيات المادية لهذه الاجهزة .. المبانى والالات ، والامكانيات المادية ، وخامة العنصر البشرى التى تحتاج الى صياغة جديدة حتى تستطيع أن تؤدى دورها المطلوب

والامر يقتضى دراسة للتطبيقات المختلفة فى الدول الاشتراكية ، وارشح للدراسة تجربة « بيوت الخلق الفنى » فى رومانيا ، لتكاملها ونجاحها فى تحقيق أغراضها. وفى ضوء هذه الدراسة يتضح لنا ما يمكن أن نفعله بما لدينا من امكانيات حالية للوصول الى الشكل المطلوب . وأنا اعلم ان الامكانيات المادية والبشرية لوزارة الثقافة محدودة ، ولكن حسن استغلال الامكانيات الحالية لقصور الثقافة والمراكز الثقافية ، والتركيز على محافظة واحدة فى محاولة تجريبية للامتداد بالنشاط الى أصغر الوحدات ، سيعطى الصورة الحقيقية لاهمية هذا النشاط ، وسيتيح فى الميزانيات القادمة مزيدا من الصلاحيات المادية والبشرية

المهم أن نبدأ ونحن مقتنعون بأهمية هذا النشاط التى تتزايد كلما تقدمنا خطوات جديدة فى مراحل التحول الاشتراكى

راجى عنايت

٢٥ سؤالا مع :

أماني ناشد

● انت خريجة اجتماع .. فماذا استفدت من دراستك ؟

ـ طريقة معاملة الجماهير

● من هو الفيلسوف ؟

ـ الباحث عن المعرفة

● هل نستطيع بمعنى من المعانى ان نطلق على الرجل العادى اسم « الفيلسوف » ؟

ـ لا

● لماذا ؟

ـ لان الفلسفة بمعناها العلمى موهبة خاصة ، ولا تتوفر فى كل فرد ..

● من الذى كتب « الوجود والعدم » ؟

ـ جان بول سارتر

● ومن كتب «الكون والفساد» ؟

ـ الفيلسوف اليونانى ارسطو

● هل قرأت «الاحمر والاسود» ؟

ـ أيوه .. دى رواية للكاتب الفرنسى ستندال

● و « الابيض والاسود » ؟

ـ ما اعرفش . (كتاب تضمن مجموعة من رسوم الكاريكاتير للفنان عبد السميع)

● نحن نعرف كثيرا من الفلاسفة، فهل تعرفين امرأة فيلسوفة ؟

ـ هناك مدرسات فلسفة ، ولكن ليس هناك فيلسوفة

● مارايك فيما يسمى « بالادب النسائى » ؟

ـ ليس هناك ما يسمى ادب نسائى .. وادب رجالى

● من الفيلسوف الذى قال .. « انا افكر » .. اذن انا موجود » ؟

ـ ديكارت

● من هو « خيرى حماد » ؟

ـ مترجم (من أشهر مترجمى الكتب عندنا ، ترجم مذكرات تشرشل ومذكرات ديجول ، ومذكرات نيكروما وغيرها)

● ما احسن رواية قرأتها ؟

ـ « الغريب » لكامو ، و «مدام بوفارى » لجوستاف فلوبير »

● واحسن مسرحية ؟

ـ « عربة اسمها الرغبة » لتينسى ويليامز

● انت حاليا تشرفين على « البرامج النسائية » .. فمارايك فى المرأة اليوم ؟

ـ المرأة الان فى مفترق الطرق ، وهذه أصعب مرحلة تمر بها

● هل المادة التى تقدم فى هذه البرامج .. تفيد المرأة على كل المستويات ؟

ـ بنحاول

● هل تعتقدين ان المرأة ـ مستقبلا ـ سترفض العمل وتعود الى البيت ؟

ـ لا

● لماذا ؟

ـ لطبيعة تغير ظروف المجتمع

● متى ينجح البرنامج التليفزيونى ؟

ـ اذا قدم شيئا جديدا ومدروسا دراسة كافية

● ما انجح برنامج قدمته ؟

ـ « سهرة مع فنان » الذى تضمن سهرات مع طه حسين والعقاد ومنيرة المهدية

● وما البرنامج الذى كان سببا فى الهجوم عليك ؟

ـ نفس البرنامج فى حلقة الدكتور طه حسين

● هل تقبلين النقد ؟

ـ اقبله ، ولكنى ارفض الهجوم

● هناك دائما مقارنة بينك وبين ليلى رستم وسلوى حجازى ، فما السبب ؟

ـ يمكن لاننا ظهرنا فى وقت واحد

● هل من الضرورى أن تكون مذيعة التليفزيون جميلة جدا ؟

ـ ابدا .. مش ضرورى

● من من الاسماء المشهورة ترشحينها للعمل كمذيع أو كمذيعة فى التليفزيون ؟

ـ أمينة السعيد ، ويحيى حقى

حلمى سالم

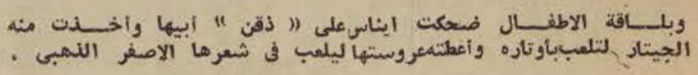
ايناس

اينـاس تلعب على الجيتار ألحانها الخاصـة التى توحى بهـا اليها أفكارها الصغيرة .. وأثناء لعبهـا على أوتار الجيتار خرجت ألحـان اضحكت الشيـخ سيـد ، ولمـا سألناه عن سبب ضحكه .. قال : « أصل ايناس تعـزف لحن العبيط أهـوه » ..





ذهبت ايناس الى أبيهـا ، وطلبت منـه أن « يبطـل » عزفا على الجيتار .. والشيخ سيد لا يستطيع أن يرفض طلبا لايناس ، مهمـا كان الهام الالحان حاضرا قويا ..



وبلـاقة الاطفـال ضحكت ايناس على « ذقن » أبيها وأخـذت منه الجيتار لتلعب بأوتاره وأعطته عروستها ليلعب فى شعرها الاصفر الذهبى .

حـاول الشيـخ سـيد مكاوى اقناع ابنته ايناس ، أن تتنازل عن رأيها ، وتترك الجيتار ليلحن .. ولافائدة .. والشيخ سيد ضعيف أمام ابنته الوحيدة ، فقد رصد لها كل حبه ، وعواطفه ، وحياته ، وقال لنا : « أنها كانت الملهمة الوحيدة للحنى « شنطة حمزة » و « سنقر » » ..





ضحكت على "دقن" الشيخ سيد!

يقدمه: محمد صبري



عن الدكتور القط..

بقلم: رجاء النقاش

كتب الدكتور عبد القادر القط فى الزميلة « روزاليوسف » مقالا بعنوان « التفرغ ليس صدقة من أحد» ، وكان فى هذا المقال يرد على مقال سابق لى نشرته « الكواكب » عن التفرغ

وكنت احب أن يجيء رد الدكتور القط ردا موضوعيا حتى تحتفظ قضية التفرغ ، وهى قضية عامة، بروحها وبجوهرها الاساسى، خاصة وقد كنت أتصور أن الدكتور القط ليس طرفا « شخصيا » فى موضوع التفرغ ، وانما هو « طرف » عام يمكن أن يرى القضية من جوانبها الرئيسية الموضوعية .. لا من جوانبها الشخصية الخاصة التى قد تعنى بعض المتفرغين أنفسهم !

ولكن رد الدكتور القط جاء للاسف مليئا بالاستفزاز والتجنى والعرض الخاطىء لآرائى . ولقد كان من الممكن التغاضى عن استفزاز الدكتور القط وتجنيه ، لولا أن المسألة فى النهاية تتصل - كما قلت - بقضية أساسية من قضايا حياتنا الثقافية وهى قضية التفرغ !

يبدأ الدكتور مقاله بقوله اننى وقعت فى تناقض عندما أبديت مشروع التفرغ ، كثمرة من ثمار مجتمعنا الاشتراكى الجديد ، ثم أبديت اعجابى بعد ذلك بموقف عدد من أدبائنا المعروفين « لانهم لم يطلبوا التفرغ » .. وهؤلاء الأدباء الذين ذكرتهم - على سبيل المثال لا الحصر - هم : نجيب محفوظ وصلاح جاهين وسعد الدين وهبة !

ولولا ان الدكتور القط كان يقصد - منذ البداية - الى الاستفزاز وكان يحمل نية التجنى على كاتب هذه السطور لما وجد اى تناقض من النوع الذى يدعيه

فالفكرة فى غاية الوضوح والبساطة ، ويمكن الوصول اليها بدون اى مشقة أو عسر .. اننى أمجد التفرغ حقا ، وأعتبره مشروعا رائعا من مشروعاتنا الثقافية الهامة . ومن اجل هذا كله فاننى أدعو الادباء والفنانين جميعا الى الحرص على هذا المشروع ، والاحتفاظ به ليؤدى وظيفته الحقيقية الاصيلة ، والواجب هنا - احتراما للتفرغ وتقديرا له - ألا نطلب التفرغ من باب الكسل أو التساهل .. يجب أن نجعل التفرغ بابا ضيقا ندخل منه عند الضرورة . واذا كان هناك أديب أو فنان يستطيع أن يوفق بين عمله وانتاجه الفنى ، مهما كلفه ذلك بعض الجهد ، فما معنى أن يطلب التفرغ ؟ .. ما معنى أن يشترط من أجل الانتاج الفنى والادبى ، أن تقوم الدوله بتوفير الوقت له اذا كان فى غنى عن ذلك . وعندما ضربت الأمثلة السابقة من أدبائنا وفنانينا الذين استطاعوا أن يوفقوا بين أعمالهم الشاقة وبين انتاجهم الفنى والادبى كنت أقصد أن أقدم مثالا واضحا للادباء الشبان ، حتى يعرفوا أن الادب « عسر لا يسر » كما كان يقول أستاذنا المرحوم الدكتور مندور ، كنت أقدم هذه الامثلة حتى يعرف هؤلاء الشبان أن عليهم أن يبذلوا جهدا كبيرا وحقيقيا اذا أرادوا أن يقدموا شيئا له قيمة الى حياتنا الادبية والفنية . وأن من واجبهم ألا يسمحوا لانفسهم - وألا يساعدهم احد - على استسهال الادب ، واستسهال وسائل الانتاج الادبى والفنى.

ان هذا الموقف كما قلت فى مقالى السابق - هو اضرار بالادباء الشبان أنفسهم قبل أن يكون اضرارا بالتفرغ لانه يعودهم على التسرع والاستسهال وعدم اخذ النفس بالجهد والمشقة . وهو بعد ذلك انزال من قدر التفرغ واطاحة بالدعائم التى يقوم عليها . اننا اذا فتحنا الباب بطريقة « المصاطب » التى لا تفرق بين أحد فى طلب التفرغ ، فلن نجنى من وراء ذلك الا نتائج سيئة سوف تكون وبالا على حياتنا الادبية والفنية كلها !

فأين التناقض يا دكتور ؟ .. أين التناقض عندما أقول لشبابنا خذوا لكم أمثلة من نجيب محفوظ وغيره من كبار الادباء ، الذين يكدحون من أجل الادب والفن ولا يتعللون بأى حجة يعتذرون بها عن نقص الانتاج أو ضعفه ، انهم يعملون وينتجون . فاعملوا وانتجوا مثلهم . ولا تسمحوا لانفسكم أن تطلبوا التفرغ الا اذا ضاقت بكم سبل الانتاج (*) لا تطلبوه الا فى اللحظة المناسبة التى تعرفون حقا انكم تحتاجون فيها الى التفرغ وتستطيعون الاستفادة منه

هذا هو ما طلبته من أدبائنا . وهذا هو ما اعنيه . وقد يكون رأيى خطأ أو صوابا . ولكن أين التناقض هنا يادكتور ؟ .. ان اتهامى بالتناقض ليس الا نوعا من التجنى الظالم الذى دفع الدكتور القط الى عرض آرائى مبتورة ، منفصلة عن مقدماتها ونتائجها .. بغرض واحد هو تشويه هذه الاراء واظهارى أمام القارىء بالصورة الخاطئة التى ارادها قلم الدكتور وأرادها ضميره الادبى .. والتناقض -فى الحقيقة- قائم فى عقل الدكتور القط وليس فى مقالى على الاطلاق .

ثم يعود الدكتور الى اتهامى باننى لم أفعل فى مقالى أكثر من « تجريح » عدد من زملائى .. وقد أدهشنى حقا أن تصدر هذه التهمة من رجل مهنته النقد الادبى والفنى .. هل من « التجريح » يادكتور، أن أعلن رأيى فى قضية عامة مثل قضية التفرغ ، واطالب بتطبيق قوانين التفرغ تطبيقا سليما ، ثم أعلن رأيى فى بعض المتقدمين للتفرغ ، فأقول - حسب فهمى للامور - انهم يتسرعون فى طلب التفرغ ، لانهم لايحتاجونه احتياجا حقيقيا من ناحية ، أو هم لا يستطيعون الاستفادة منه من ناحية أخرى ؟!

اظن أن الدكتور لا يوافق على حرمانى من ابداء رأيى فى قضية عامة من هذا النوع .. وأنا - فى النهاية - واحد من المشتغلين بالحياة الادبية والفنية .. فهذا حقى ولا شك كما هو حق كل المشتغلين بالادب والفن .. بل انه حق بسيط يملكه اى مواطن عادى له اهتمام بالادب والفن

ولنفرض - مرة أخرى - اننى كنت مخطئا فى رأيى هذا الذى أعلنته ، واننى أعتمدت على اجتهادى الخاص وايمانى بهذا الراى واقتناعى به .. فما هو وجه التجريح هنا يا دكتور ؟ .. هل نمتنع عن ابداء الرأى فى اى قضية عامة ؟ هل نمتنع عن الحديث عن القيم الادبية والفنية والفكرية امتناعا تاما حتى نمتنع بذلك عن تجريح الاخرين ؟ .. ان النقاد - ومن بينهم الدكتور القط - يقولون رأيهم باستمرار فى الادب والادباء .. وليس من الضرورى أن تكون كل آرائهم ارضاء للادباء والفنانين .. فهل نقول لهم : كفوا عن ابداء آرائكم حتى لاتجرحوا أحدا .. فالنقد - فى رأى الدكتور القط - ليس الا نوعا من التجريح .. و « التجريح » عملية أخلاقية غير مقبولة ؟

ماذا أسمى كلمات الدكتور القط؟ لقد حيرتنى هذه الكلمات حقا .. لما فيها من تعسف وظلم وتجن واضح مقصود ، وما يزيدنى اقتناعا بتجنى الدكتور وتعسفه اننى قد تحدثت عن جميع الذين قلت انهم لا يصلحون للتفرغ بمنتهى الاحترام والود . وكل « التجريح » الذى



د . عبد القادر القط

والتفرّغ .. والنِّفاق!

- إحترام وزير الثقافة ... هل هو نوع من النفاق ؟
- إبداء الرأى فى قضية عامة .. ليس تجريحاً لأحد
- التفرغ ليس صدقة .. ولكنه ليس مالاً "سائباً"!

ارتكبته بعد ذلك هو مجرد اعلانى لراى رأيته وآمنت به ، وهو ان هؤلاء الزملاء قد تسرعوا فى طلب التفرغ لانهم لن يستفيدوا منه !

ويواصل الدكتور تجنيه ، وقراءته المغرضة لمقالى عن التفرغ فيقول ، اننى قد بالغت فى عرض القضية ، وأحدثت ضجة لاتتناسب مع حجم الموضوع .. لماذا : لان ميزانية التفرغ محدودة . ولا تستحق كل هذه « الدوشة » - ان صح التعبير - وأنا اقول للدكتور اننى لم أتعود أن أنظر للمشروعات الكبيرة فى حياتنا الثقافية نظرة مؤقتة

وحجم المشروع - اى مشروع - فى نظرى لا يقاس بحاضره ، وانما يقاس بمستقبله . ومشروع مثل مشروع التفرغ يمر الان بأحرج مراحل حياته . لانه يمر بفترة التكوين .. الفترة التى نخلق فيها المبادىء والقيم التى تحكم هذا المشروع وتسيطر عليه . فإن تسامحنا الان ، ونظرنا الى المسألة نظرة سهلة فسوف نخلق بذلك فجوات متعددة يمكن أن تؤدينا الى أبعد الحدود فى المستقبل

من هنا كان حماسى الذى لم يعجب الدكتور القط .. فاعتبره ضجة مفتعلة لا معنى لها . ولكننى مع ذلك مصر على هذا الحماس ، رضى الدكتور القط أم لم يرض ، لاننى أنظر الى مشروع التفرغ على انه مشروع اليوم وغدا وبعد غد ، واذا لم تكن ميزانيته الان ذات قيمة ، فسوف تكبر هذه الميزانية غدا .. ونحن منذ اليوم نتمنى ألا يكبر المشروع دون معرفة مبادئه وهدفه الواضح ورسالته المحددة

ونمضى مع الدكتور القط بعد ذلك فى مقاله ، لنجد انه قد تبرع بتفسير جزء من مقالى على هواه الخاص ، ثم سمح لنفسه - لست ادرى بأى مقاييس - ان يناقش استنتاجاته على انها آرائى الخاصة

لقد قلت فى مقالى « ان هناك زميلا صحفيا تقدم للتفرغ وتم ترشيحه بالفعل .. وأنا أحتفظ - لاسباب خاصة - باسم هذا الزميل » .. ثم ناقشت حالة هذا الزميل مناقشة عامة دون تفاصيل. وجاء الدكتور القط ليقول اننى اعنى بهذا « الصحفى » : الزميل عزت الامير . ثم أخذ يناقشنى فى هذا الاستنتاج .. مفترضا انه استنتاج صحيح لا يأتيه الباطل من بين يديه أو من خلفه .. هل هذه أخلاق علمية يادكتور ؟ .. هل من العلم ان تأخذ استنتاجا خاصا بك وحدك على انه رأيى الحقيقى ، وتندفع بعد ذلك فى مناقشة هذا الاستنتاج مع التسليم المطلق بأن استنتاجك هو رأيى بالفعل ؟ .. لو حاسبنا الدكتور القط بمقاييس بسيطة جدا لقلنا الكثير عن الامانة العلمية . وعن الثقة بالنفس التى تصبح فى بعض الاحايين مرضا يستحق الاستنكار

ان استنتاج الدكتور القط خاطىء تماما . وهو استنتاج لا أملك معه الا الاستنكار المطلق لهذا المنهج الغريب فى المناقشة . لاننا اذا اردنا أن نحترم المناقشة حقا فاننا يجب أن نناقش الناس حسب آرائهم الحقيقية ، والا نفرض عليهم آراءنا او آراء غيرنا ثم نحاسبهم

وهنا احب ان أقول اننى ما زلت محتفظا باسم هذا الزميل الصحفى ، لاسباب انسانية ، قد لا تهم الدكتور القط ولا تحظى بتقديره ، ولكنها تعنينى الى أبعد الحدود وتبدو بالنسبة لى شيئا أساسيا له قيمته !

وقد قلت عن هذا الزميل الصحفى ، انه يعمل ثلاث ساعات فى اليوم الواحد . فما جدوى التفرغ بالنسبة له ، اذا كان هذا العمل لا يعوق عبقريته .. ان كانت لديه عبقرية . وعندما افترض الدكتور أن هذا الزميل هو عزت الامير . اخذ يناقش الامر بسخريته التى لا تقوم على أساس من الحقائق فى كثير او قليل ، فقال ان عزت الامير يعمل سكرتيرا لتحرير مجلة «الكواكب» .. واذا كان هذا هو حجم عمله - وهو سكرتير للتحرير - فى «الكواكب» .. فيالضيعة مجلاتنا .. ويا لضيعة الصحافة فى بلادنا !

ولو كلف الدكتور القط نفسه قليلا من العناء مرة أخرى لعلم أن الزميل عزت الامير لا يعمل سكرتيرا لتحرير مجلة «الكواكب» وانه ترك هذا العمل منذ أكثر من ثلاثة أشهر . وانه لم يطلب التفرغ الا بعد أن ترك هذا العمل . وان سكرتير التحرير فى مجلة «الكواكب» (وهو الزميل مجدى نجيب) يعمل ثمانى ساعات فى اليوم ، وهذا هو حجم العمل يادكتور فى سكرتيرية تحرير «الكواكب» أو اى مجلة أخرى ، فليطمئن الدكتور على مستقبل مجلاتنا ، وأرجو أن ينام منذ اليوم هادىء البال ، فالعاملون فى المراكز الاساسية بالصحافة كادحون .. يعرقون ويشقون !

ثم اسمح لى أن ارجوك هنا يادكتور - ولا أقول انصحك - بأن تتحرى الدقة والحقيقة قبل ان تناقش اى أمر من الامور .. حتى لا تقع فى مثل هذه « المطبات » التى لا تليق بك

ويقول الدكتور القط اننى جعلت من نفسى طبيبا وحكمت على صحة الزميل فؤاد بدوى بأنها صحة جيدة .. وليسمح لى الدكتور ان أستنكر قوله استنكارا كاملا . فما هكذا تكون المناقشة يادكتور . لقد كانت عبارتى جزءا من عبارة طويلة جدا تتحدث عن مدى قدرة الزميل فؤاد بدوى على أداء عمله الحالى الذى لا يمثل - فى نظرى - عبئا على مواهبه الفنية ، حيث لا يمكن أن يجد صعوبة فى الانتاج الفنى الذى يريده .. فهو شاب وقادر على الجمع بين عمله الحالى وبين انتاجه الفنى .. هذا هو رأيى وتقديرى ، وهذا ما كنت أعنيه ، وما هو واضح تماما فى مقالى ، وانا فى نهاية الامر لا املك أن أمنع التفرغ عن احد ولا أملك أن أمنحه لأحد . ولكن الدكتور وجدها فرصة ليستعرض أمامنا قدرته على السخرية .. وأشهد انها سخرية .. تستحق السخرية والاستنكار ! لانها - فى الحقيقة - سخرية من النوع الرخيص !



فاروق خورشيد



د. سليمان حزين

عن الدكتور القط

ويتحدث الدكتور القط بعد ذلك عن أسلوبى فى مخاطبة وزير الثقافة ، ويوحى للقراء ، بأنه أسلوب « منافق » .. وأنا أحب أن أقول للدكتور القط هنا : اننى تعودت يادكتور منذ طفولتى أن احترم الناس الذين يستحقون الاحترام ، دون أن يمنعنى هذا من ان أقول رأيى بصراحة ووضوح فى اى أمر من الامور . واذا كان الدكتور يرى ان « احترام الناس» الذين يستحقون الاحترام هو نوع من النفاق ، فاننى أرحب بهذا النفاق واعتبره فضيلة أخلاقية كاملة ، على اننى من وحى أخلاقى الخاصة أرى أن مخاطبة وزير الثقافة باحترام مسألة طبيعية وضرورية . فاحترام وزير الثقافة – كمبدأ عام – هو احترام للمثقفين جميعا . ومخاطبة الدكتور حزين بلهجة من الاحترام والتقدير لا عيب فيها على الاطلاق ، فقد كان الدكتور حزين فى يوم من الايام أستاذا جامعيا ومديرا لجامعة كبرى ، أى انه كان رجلا من رجال العلم فى بلادنا قبل أن يكون من رجال السلطة ، وأى احترام له هو – بمعنى من المعانى – احترام للجامعة والعلم والاساتذة ، وهو واجب علينا جميعا . أو هذا هو رأيى على الاقل ، وليس فى هذا الامر ، ما هو خروج على الاخلاق ، أو ما هو موقف من مواقف «النفاق» .. كما يريد الدكتور – ظالما – أن يصورنى أمام الناس ، واحب أن أقول للدكتور القط بعد ذلك اننى لا تربطنى بوزارة الثقافة أو وزيرها أى مصلحة شخصية من قريب أو من بعيد . ولقد زرت وزير الثقافة عدة مرات فى مكتبه كان معظمها بناء على تفضله بطلبى وأقلها بناء على طلبى الخاص .

وليذكر الدكتور القط – اذا كان قد نسى ذلك – اننى حضرت اجتماعا فى مكتب الوزير حضره الدكتور القط نفسه .. ولم أكن فى هذا الاجتماع بالمنافق أو المتردد بل كنت أعلن رأيى صراحة وبمنتهى الوضوح. فماذا يريد الدكتور أن يقول بهذا الاتهام الغريب الشاذ الذى يلقيه فى وجهى ؟ .. انها يادكتور طريقتى فى معاملة الناس ، وأنا لن أتخلى من هذه الطريقة ، وخاصة – كما أشرت من قبل – مع هؤلاء الذين يستحقون الاحترام .. وهى أخلاق قد لا تعجب الدكتور .. ولكننى لم أتعود أن أستأذن الدكتور القط فى سلوكى أو فى طريقة مخاطبتى للناس .. ولعلى أفعل ذلك فى المستقبل فأتعلم الاخلاق الحقيقية السليمة التى ترضى الدكتور القط وترضى قيمه ومعاييره !

وأحب أن أقول هنا اننى قد اتجهت فى حديثى عن التفرغ الى وزير الثقافة ، بعد أن يئست من لجان التفرغ التى كانت مسئولة فى رأيى عن معظم أخطاء التفرغ . واذا كان القانون يفرض موافقة وزير الثقافة على قرارات التفرغ حتى تصبح نافذة .. فقد بقى أمامى ان أتجه اليه بعد أن وافقت لجان التفرغ على « الحالات » التى هدانى اجتهادى الخاص الى اعتبارها حالات خاطئة .. فالى من أتجه اذن غير وزير الثقافة ؟ هل أتجه الى أقسام الشرطة ؟ هل أتجه الى وزارة الاقتصاد ؟.. الى من ينصحنى الدكتور أن أتجه ؟ لعله يدلنى على « الجهة » المسئولة ، فأعرض عليها فى المستقبل آرائى فى التفرغ ..

أما اعتبارى الدكتور حزين بمثابة والد للادباء الشبان ، يعاملهم بحنان ورقة ، فهو أمر تصورته من خلال تاريخ الرجل فى الجامعات وسنه وتجاربه وطريقة معاملته للادباء ، وهى الطريقة التى أتيح لى أن أعرفها عن قرب فى عدد غير قليل من الحالات

بقيت حجة او بالاحرى مغالطة يقدمها الدكتور القط فى مقاله ويدافع بها عن بعض الذين اعترضت على تفرغهم .. هذه الحجة هى أن قانون التفرغ « يبيح » تفرغ الناشئين لكى يستكملوا تكوينهم الادبى » ..فهل تم تطبيق هذه المادة فى أى حالة من الحالات يادكتور .. وأنت – فيما أعلم – عضو فى لجنة التفرغ ؟! .. هل حدث أن قررتم يوما أن يتفرغ أديب ناشىء ليقرأ ويتعلم ويستكمل تكوينه الادبى تحت اشراف احد الاساتذة مثلا ؟ .. أو أن كل المتفرغين بلا استثناء قد أخذوا التفرغ للانتاج وتقديم أعمال حددوها فى طلب التفرغ ؟ .. لقد عومل جميع المتفرغين بلا استثناء على أنهم منتجون ... لا على ان بعضهم من الناشئين الذين لم يستكملوا تكوينهم الادبى

ان التفرغ – بتسرع ولهوجة – عامل الجميع كأدباء كاملين ولم يفرق بين أديب مثل فاروق خورشيد له كفاحه وكدحه وتاريخه وانتاجه وبين أديب مثل حسن محسب ما زال فى بداية الطريق تنقصه الخبرة والتجربة واكتمال التكوين .. فالاول سوف يتفرغ – ان تم تفرغه – لينتج عملا أدبيا والثانى سوف يتفرغ لنفس الهدف

وبعد .. فاننى لم أشعر فى مقال الدكتور بأى رغبة منصفة عادلة فى مناقشة قضية التفرغ .. بل شعرت برغبة فى التجنى والاستفزاز لا أدرى لهما سببا ، الا أن يكون الدكتور قد تصور نفسه العضو الوحيد فى لجنة التفرغ فقرر من أجل هذا أن يدافع عن اللجنة وأن يكون لها « دون كيشوت » المغوار، أو أن يكون الدكتور القط قد استبدت به – بعد عزلة طويلة – شهوة الشعبية الادبية .. التى نرجو الله أن يحققها له ويديمها عليه نعمة لا تزول

رجاء النقاش

محمد بدوى

جوكر الفريق الأهلى

يبيع الفطير و



مشاكله مع ناديه كثيرة . بل انه يعتبر أكثر لاعب دخل فى مشاكل مع ناديه . ولكنه كان ينتصر فى كل مرة تثور فيها مشكلة .. فهو من الاهمية بحيث لا يستغنى عنه النادى فيستعجل دائما ان تنتهى المشكلة ولو بانتصاره هو .. والجمهور فى بلده الساحلى يقف الى جواره دائما ، فالجمهور لا ينسى له اخلاصه وولاءه لبلده حتى انه كثيرا ماضحى من اجله .. كل هذا فضلا عن انه لم يكن فى أى مشكلة مذنبا ، بل كان فى معظم الاحيان موضع افتراء وعدوان أصحاب المصالح الخاصة الذين يحقدون على كل ناجح .



تحقيق :
محيى الدين فكرى

السجاير .. ويلعب فى كل المراكز

حتى عندما أراد النادى يوما ان يظهر قويا فأصدر قرارا بايقافه من اللعب لمدة ستة أشهر يحرم خلالها من المكافآت ، لم يستطع النادى ان يستمر على موقفه هذا ، وسرعان ما الغى الموقف .. وانتصر محمد بدوى .. انتصر لان الجميع ـ الجمهور ، والصحافة ـ وحتى اتحاد كرة القدم .. وقفوا جميعا الى جانبه يؤازرونه ، فقد كان صاحب الحق ، وكان معتديا عليه .

ومحمد بدوى لم يظهر اسمه ويلمع كسائر اللاعبين ، لانه سجل هدفا ، أو لانه تسبب فى نصر ، ولكن اسمه لمع ولعلع لانه كان صاحب موقف مشرف منذ سبع سنوات ..

كان محمد بدوى ـ وهو ابن بورسعيد ـ قد لعب فى شوارعها ونهل الكرة من ملاعبها ، كان قد بدأ حياته الرياضية المنتظمة سنة ١٩٥٣ كلاعب فى فريق أشبال النادى المصرى ، ولكنه سرعان ما استدعى لتأدية الخدمة العسكرية ، وكان نصيبه ان الحق بالقوات البحرية بالاسكندرية ، ولم يجد بالاسكندرية ناديا يلعب له سوى نادى الترام ، فلعب ساعدا لدفاعه ، وبدأت الانظار فى الثغر تتجه اليه كلاعب مجتهد يخدم الفريق فى الدفاع ، ويمون خط الهجوم بالكرات البينية التى تشكل خطورة كبيرة على مرمى الخصم فيما لو كان بخط الهجوم مهاجمون على درجة من الكفاءة والمقدرة تجعلهم يحسنون استغلال كراته ..

وما هى الا سنة واحدة حتى سعى النادى الاوليمبى الى اجتذاب محمد بدوى لينضم لفريقه الاول ، وفعلا انتقل بدوى من الترام الى الاوليمبى ، واصبح أحد العمد الرئيسية فى هذا الفريق ، وكان هو الفريق السكندرى الوحيد الذى يلعب فى القسم الممتاز من الدورى العام ..

مفاجاة وجنون

وفى سنة ١٩٥٩ انتهت فترة تجنيد محمد بدوى .. وكانت المفاجأة .. طلب محمد بدوى استغناء من النادى الاوليمبى .. وظن المسئولون فى الاوليمبى انه يبغى الانضمام لاحد أندية القاهرة ، فرفضوا الموافقة على طلبه .. وكم كانت دهشتهم كبيرة عندما علموا انه لا يطلب الاستغناء لينضم لناد اكبر ، ولكنه يطلبه لينضم لناد يلعب فى دورى الدرجة الاولى ويصارع للصعود الى الدورى الممتاز .. كان يبغى الانضمام للنادى المصرى .

وقالوا هذا ولا شك مجنون ..

مسالة مبدا

ورفض النادى الاوليمبى ان يعطيه الاستغناء رفضا قاطعا . وكان رد محمد بدوى هو الامتناع عن اللعب للاوليمبى ، والسفر للاقامة فى بورسعيد دون لعب نهائيا ، قائلا انه ليس مجنونا وانما اعقل ممن يتهمونه بالجنون ، لانه اذا كان يريد العودة الى ناديه الاقل درجة ، فانما ليعمل مع اخوانه البورسعيديين على رفعه الى القسم الأعلى درجة ، والمسالة ليست مسالة شهرة أو صورا تنشر فى الصحف وانما هى مسالة مبدا ..

ويومها بدا اسم محمد بدوى يأخذ طريقه الى الصفحات الرياضية ، وبدأت اخباره تشغل الناس ، واصبح له معجبون بموقفه وبحبه واخلاصه لبلده الساحلى وناديه الصغير .

موسم كامل مضى دون أن تطأ قدما محمد بدوى الملاعب ، وعاد اسمه يخبو ، فالمباريات مستمرة ، والاسماء التى تلمع هى الاسماء التى تلعب .. واخيرا لم يجد النادى الاوليمبى اية مصلحة فى منع الاستغناء عن بدوى ازاء اصراره ، فمنحه الاستغناء ، ولعب بدوى سنة ١٩٦٠ للنادى المصرى . وعندما انتهى الموسم كان كفاحه قد كلل بالنجاح ، وبفضل جهوده انتقل المصرى الى الدورى الاعلى درجة .. دورى الاندية الممتازة ..

عضو دولى دائم

وفى نفس الموسم وضع مدرب الفريق الاهلى عينه على بدوى ، فانضم الى الفريق الاهلى ، ولعب اولى مبارياته ضد النمسا يوم انتصرنا على فريقها بهدف للاشىء .. ومن يومها ومحمد بدوى عضو دائم فى فريقنا الاهلى

ومحمد بدوى يبهر المدربين دائما سواء أكانوا مصريين ام اجانب بمجهوده الكبير ولياقته البدنية المتفوقة ، فاستعانوا به فى اكثر من مركز .. استعانوا به كمدافع ، وكظهير ، وكمهاجم متاخر حلقة اتصال بين الهجوم والدفاع ، وكمهاجم متقدم يهدد مرمى الفريق الخصم بعقله وقذائفه القوية المحكمة .

وبدأت الاندية الكبرى تستعين به كلما التقت بفريق أجنبى ، فالاهلى استعان به فى معظم مبارياته ضد الفرق الاجنبية ، والاسماعيلى استعان به فى معظم رحلاته الرياضية خارج الحدود ، والاسكندرية استعانت به فى منتخبها فكان سببا مباشرا فى فوزها على فريق فاشاش المجرى الكبير .

وقد حاول النادى الاهلى منذ خمس سنوات ان يغرى محمد بدوى على الانضمام اليه ، وظلت المحاولات مستمرة ، ولكنه كان دائما لا يستسلم للاغراء ، وكان يفضل ابدا ان يبقى فى ناديه المصرى على الرغم من تعرضه الدائم للمشاكل مع النادى .

كان الله فى عونه

ومحمد بدوى عمره الان ٣١ سنة ، وهو زوج واب لثلاثة ابناء ، وهو بار بأسرته ، فهو يعول فضلا عن زوجته واولاده ، يعول أمه واشقاءه الاربعة وكان يعول شقيقاته الثلاث ايضا حتى استطاع ان يبنى لهن ثلاث بيوت مع أزواجهن .

وهو يعمل موظفا باستاد بور سعيد بمرتب قدره خمسة عشر جنيها ، ومتوسط دخله الشهرى من النادى يتراوح بين ١٧ جنيها و ٢٥ جنيها .. ولذلك فقد استعان على اعبائه هذا العام بان افتتح كشكا قريبا من بلاج بور سعيد ليبيع فيه الفطير والساندويتشات والمثلجات والسجائر ..

وعندما استدعى للانضمام الى معسكر الفريق الاهلى بالاسكندرية هذا الصيف ، ترك الكشك وانضم للمعسكر وترك لشقيقه الذى يصغره مباشرة ادارة الكشك ..

وهو يعتزم الاتجاه الى التدريب بعد اعتزال الكرة ، ولذلك فهو ينوى الانضمام لدراسات التدريب التى يقيمها اتحاد الكرة فى العام القادم ، ولكنه يؤكد انه سيكرس حياته كمدرب لتدريب الاشبال ، أما الكبار فهو فى غنى عنهم وعن مشاكلهم .

رغم ضعف الامكانيات

وعن النادى المصرى وعدم تمكنه من الوقوف كمنافس للاندية الكبيرة على بطولة الدورى والكاس ، فقد قال محمد بدوى :

ـ ان امكانيات النادى المصرى ضعيفة جدا بالنسبة لامكانيات الاهلى والزمالك والاوليمبى والاسماعيلى والترسانة والاتحاد والمحلة .. ومع ضعف الامكانيات فقد استطعنا ان نصل فى مسابقة الكاس الى الدور قبل النهائى ، وفى الدورى استطعنا ان نحصل على المركز الخامس ..

ان محمد بدوى جوكر الفريق الاهلى لاعب هادىء بطبعه ، اذا قابلته لا يكاد يحدثك الا اذا بادءته الحديث .. وهدوء طباعه ينعكس على أخلاقه ، فهو محبوب من كل زملائه سواء فى النادى المصرى او الفريق الاهلى ، واخلاقه فى الملاعب مشهود له بحسنها ، فهو قليل الاعتراض على الحكام ، وهو ايضا من النوع الذى لا يأتى تصرفات تجرح منافسيه أو تستفز شعورهم .



صورة

● اطلب منكم نشر صورتى فى نتيجة الكواكب لعام ١٩٦٧ !

سامح حسنى – شبين الكوم

– صورتك لا تصلح الا لسنة ١٣١٣ !

كلام وحش

● انت بتضحك على قوى من الناس اللى بيكتبوا لك كلام وحش!

لولو – الشرقية

– مرسى يا لولو ، واظن انك ملاحظة اننى أرد عليهم بكلام وحش!

اخوة

● هل ليلى رستم اخت زكى رستم ؟

وسيلة العسال – مصر الجديدة

– هو زكى رستم زعلك فى حاجة؟!

طفل

● لماذا تحاول كل زوجة عندما تلد طفلا ان تقنع زوجها بانه يشبهه تماما ؟!

قاسم – صيدلة القاهرة

– لكى ترفع روحه المعنوية ، خاصة اذا كان الطفل لا يشبهه بالمرة !

فستان

● عاوزة اوريك فستانى الجديد الشيفون الاخضر فكيف السبيل الى ذلك ؟

سوسو ميزامبلين – غزة

– قابلينى على الحدود الساعة ستة يوم السبت !

شقيق

● لو كانت السيدة ليلى رستم لها شقيق فسوف تكون انت بالتأكيد !

مدحت يوسف السيد – شبرا

– ان شالله انت يا رب !

اخراج

● لماذا لا توجد مخرجات سينمائيات ؟

سعيد جبر – القاهرة

– هى لسه الرجالة اتعلمت تخرج ؟!

اسم

● انا اقترح تغيير اسم الباب من بينى وبينك الى انا والقراء !

يونس توفيق – بغداد

– وايه النتيجة يا سى يونس ؟

حب

● الرجل اذا احب امراة تزوجها ، فلماذا تحب المراة رجلا وتتزوج آخر ؟

عبد الله محمد عزب – ميت غمر

– الحب بالنسبة للمراة مسالة تسلية ، اما الزواج فمسالة شغل!

حرام

● انا احب مشاهدة الافلام السينمائية ولكن اسرتى تقول ان هذا حرام فهل هذا صحيح ؟

يوسف زاهر محمد – العزيزية

– الحرام هو ان تعيش مع اسرتك دى !

لا تكذبى

● من اول من غنى قصيدة لا تكذبى ؟

نبيلة عفيفى – فاقوس

– محمد عبد الوهاب بمصاحبة العود المنفرد .

كلاى

● أنا معجبة اعجابا شديدا بمحمد على كلاى وأرجو أن تبلغه تهنئتى على انتصاراته المتوالية !

فاطمة سعيد – المنصورة

– وحضرتك بقى وزن تقيل ؟!

صور عارية

● لماذا لا تنشرون صورا عارية لملكات الاغراء مثل بريجيت باردو ؟!

شعبان امين حمادة – سوهاج

– لاننا موش « ابحا » زيك !

بطيخة

● اهديك بطيخة مرسى فهل تقبلها ؟

جمال ممدوح رجب – العريش

– ليس من عادتى أن اقبل بطيخة واحدة !

غيرة

● لماذا تغار المراة ، وهل الغيرة غريزة عندها ؟

محمود خالد – اسكندرية

– المراة تغار لانها لا تستطيع أن تفعل الاشياء التى تغار بسببها !

مسرح الفكاهة

● لماذا لا يستمر برنامج مسرح الفكاهة ربع ساعة بدلا من عشر دقائق ؟

م ا م – القاهرة

– لانه بيخلص فى عشر دقائق !

بينى وبينك

● بينى وبينك بحر ازرق .. خايفة أعدى احسن أغرق !

فوزية زكريا توكل – امبابة

– ما تخافيش ... عندى لكى عوامة حمرة على شكل وزة !

زواج

● انا معجبة بردودك ولذلك أريد أن أتزوجك !

سعاد على – كوم امبو

– لمدة اد ايه ؟!

هل ؟

● هل المذيع حمدى قنديل وزميله احمد سمير متزوجان ؟

احمد صبرى – الاسكندرية

– لا .

وسيلة

● عندما كنت فى باريس هل شاهدت برج ايفل ؟

وسيلة العسال – الاسكندرية

– الى الان لم اجد « وسيلة » أسافر بها الى باريس !

أيحاء

● ما هو الشىء الذى لا يوحى لك باى شىء ؟!

السيد شعبان – بور سعيد

– هذا النوع من الرسائل !

امنية

● كان نفسى اقابل حسين رياض ولكنه للاسف توفى فماذا افعل ؟

ناهد الطحاوى

– اشنقى نفسك !

حب

● أنا باحبك فوق ما تتصور !

حسانين على القمحاوى – فاقوس

– حبك برص !

هل ؟

● هل احمد مظهر اخو سناء مظهر ؟

محمد زكى البديس – بور سعيد

– لا ، ولا كمان اخو الدكتور مظهر !

رسائل

● لماذا لا تنشر رسائلى ؟

لبنى مرقس اسطفانوس – القاهرة

– لان خطك يوحى الى بانك سوسو ميزامبلين !

ميلاد

● بمناسبة عيد ميلادى أرجوك تبلغ سلامى وقبلاتى للمطربة شادية !

سناء محمود – بور سعيد

– شادية بتقول لك كل سنة وانتى طيبة ... ايدك على الهدية!

الحب

● ما أحلى ما فى الحب ؟

احمد يوسف فرج – بور سعيد

– بذمتك موش عارف ؟!

حبكة

● لماذا لا يغير رجاء النقاش اسمه الى رجائى ؟!

حسين حبكة – ايتاى البارود

– اعتقد أنه اذا كان هناك شخص يجب عليه تغيير اسمه فهو انت !

فتوة

● لماذا لا ترد على رسائلى ؟ هل انا موش اد المقام ؟

سوسو – فتوة بولاق

– لاننى لا احب الفتونة ، فهمتى بقى ؟

شرق وغرب

● انا أفضل الفتاة الشرقية على الفتاة الغربية فلماذا ؟

ف . ب – الجزائر

– لازم الفتاة الغربية موش معبراك !

تحت القمر

البنت ماشيه والغناوى طيوف
اتفندقت كل العيون فى صفوف
وقعت عيون تحت الخطاوى تشوف
شافت نسيم فى العصر بيغنى
واتبسمت هيا بكل كسوف

مجدى نجيب

حدود

● هل للحب حدود ؟
احمد يوسف فرج – بورسعيد
– موش عندى !

حب

● هل من العيب على رجل فى العشرين أن يحب فتاة سن ١٤ ؟!
صلاح الدين سعد حماد – بور فؤاد
– قصدك طبعا شاب فى العشرين يحب طفلة سن ١٤ !

خنافس

● قل للآنسة م.ع بالاسكندرية اننى معجب بالخنافس مثلها !
م.ع – طنطا
– الخنافس على أشكالها تقع !

مراسلة

● أرجو الاشارة فى هواة المراسلة الى من راغبه المراسلة .
فريد خليل – عدن
– بالعكس ... دى حلاوتها المفاجآت !

راحة

● عندما أحب فتاة ولا أعرف اسمها لا أنام الليل ، وبمجرد أن أعرف اسمها اهدأ واستريح !
عبد الصمد محمد قنديل – اليمن
– أنا شخصيا احتاج الى اجراءات اقسى من ذلك لكى أهدأ واستريح !

تفكير

● يا ترى يا واحشنى بتفكر فى مين ؟ !
محمود اسماعيل السمان – السويس
– موش فيك على أى حال !

رمسيس

● قال امين الهنيدى فى حلقات اذكى رجل فى العالم أن قدم تمثال رمسيس الممدودة الى الامام هى اليمنى فى حين انها اليسرى !
أختك د. ا. د – الاسكندرية
– واحد منكم غلطان !

لماذا ؟

● لماذا يحصل أصحاب المقاهى ثلاثة قروش من كل من يتفرج على ماتش كرة ؟ أليس هذا نوعا من الاستغلال ؟
فخرى احمد شكرى – جيزة
– وأليس من الاستغلال أن يشترى صاحب المقهى تليفزيونا ويدفع اشتراكه وكهرباء وسيادتك تتفرج ببلاش ؟ !

انتحار

● ما هى اسهل طريقة للانتحار علما بأن عمرى ١٦ سنة ؟ !
كمال الدين – القاهرة
– لو ماكانش عمرك ١٦ سنة كنت قلت لك اتجوز !

ملعقة

● اخطرك بأن الملعقة فى اللهجة العراقية اسمها خاشوكة !
م – بغداد
– وبيجى لك نفس تاكل ؟ !

بدون تعليق

● موش تبارك لى ؟ أنا نجحت وجبت ٨٥٪ أى والنبى !
خالتك نونة المجنونة

● أنا واثقة من أنك فى بيتك كالارنب المذعور ، وأنك تتظاهر بالحماشة فى هذا الباب لكى تخيف زوجتك !
ابراهيم طه – الاسكندرية

● عريس + عروس – شقة = مقلب !
مصطفى رشدى رمضان – المحلة

● قل لفريد الاطرش ان قلبنا معه !
سمير الشبراوى – ابوحماد

● أكثر الراسبين فى الامتحانات رسبوا بسبب حيرتهم فى اسمك !
حميدة . ى – الشرقية

ردود خاصة

● **فيفى بالخرطوم** : أيوه !

● **كوثر مصطفى بالقاهرة** : أغنيتك لا بأس بها .

● **فكرية بالقاهرة** : لست موافقا على هذه الطريقة التى تعاملين بها نفسك !

● **البحار البورسعيدى** الذى ضاعت منى رسالته ونسيت للاسف اسمه : أشكرك على الصور الجميلة التى ترسلها الى من مختلف أنحاء العالم ، ويابختك على هذه الفسح المجانية !

● السيد أو السيدة الذى أو التى يسمى نفسه أو نفسها **ميمى وسوسو ومنى وسامية ومرقس ونادية ميزامبليه** : أؤكد لك أن هذه الحيل لا تجوز على ناصح مثلى ، فبطلها بقى !

هواة المراسلة

● **سلوى عبد المنعم كساب** – مستعمرة الرى بالقناطر الخيرية
● **عيسى يونس منصور المزوى** – رئاسة أركان الجيش الليبى – أمرية البوليس الحربى العام – معسكر راس عبيدة – بنغازى – ليبيا
● **محمد حسن على** – ٤ زقاق السد بالسيدة زينب – القاهرة
● **احمد زكى عبد الجليل** – الشركة العامة للبترول – ادارة الهندسة الميكانيكية – راس غارب
● **محمود ابراهيم الشرايدى** – عمارة الامين – شارع الامين – عمارة ٨ – شقة ٦ – بور سعيد
● **مصطفى احمد ابو ناجى** – شارع سلطان رقم ٥ – الجمرك – الاسكندرية
● **سامية مصطفى الجوهرى** – شارع الحسينية – عمارة السحار – رقم ٩ شقة ١٠
● **ناريمان عبد المجيد** – حدائق عبرا شارع طاهر رقم ١١
● **حسنى عبد السلام ضيف** – ٢٧ شارع عارف – محرم بك – الاسكندرية

واحد منكم

صورة الغلاف

سهير زكى

تصوير محمود عارف



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 787 — 30 — 8 — 1966

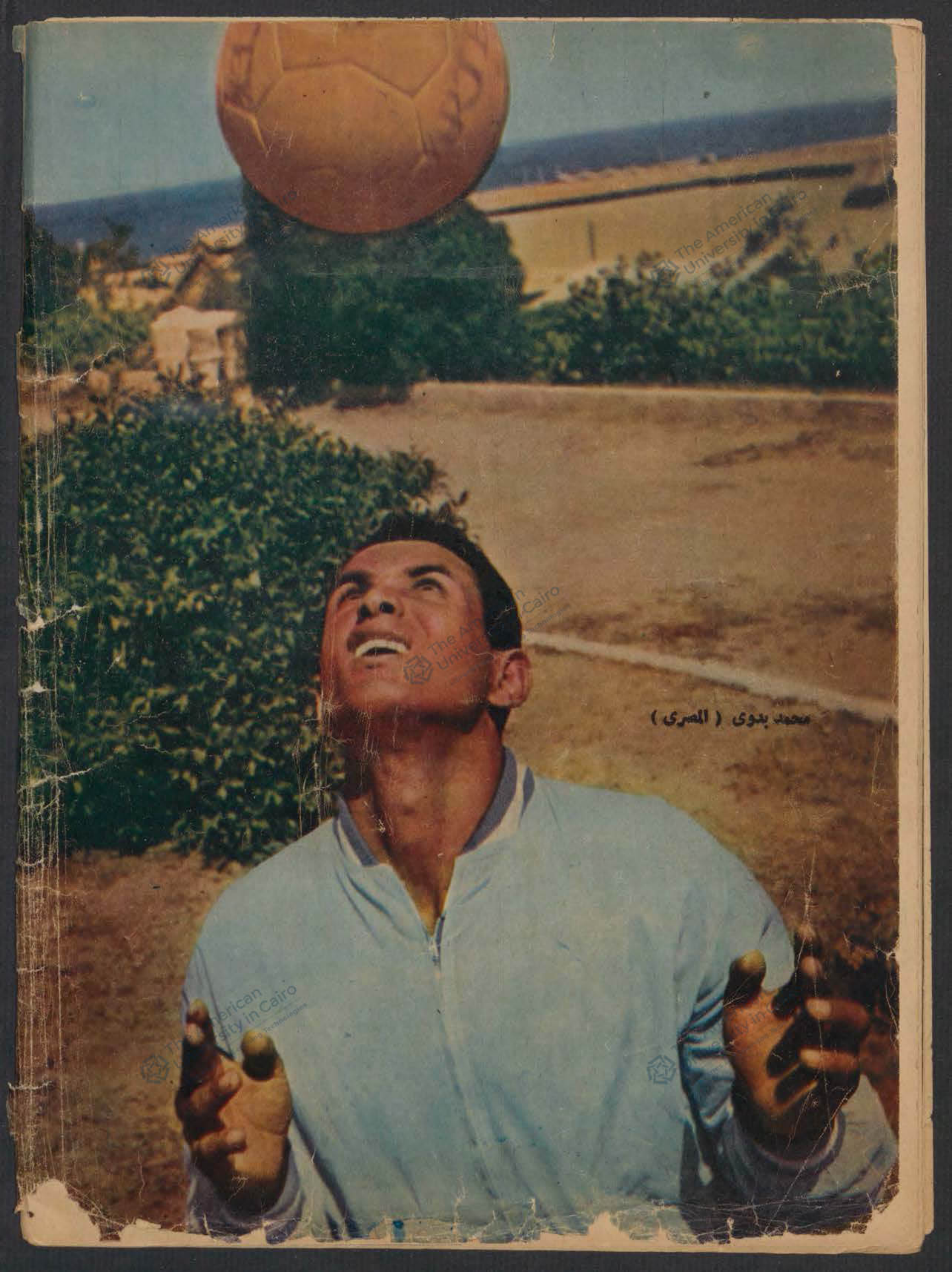
مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى " ٥٢ عددا " فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
ـرب	٩٠ فرنكا



محمد بدوى (المصرى)